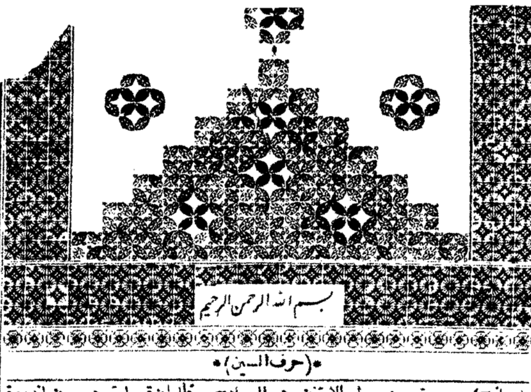
الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تاليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف السين)

(ساذج) ديسقوريدس أ مالابثرن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق
الناردين الهندى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة
الناردين مثل القوة والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نفرس وهو الارشا وليس هو كما
ظنوا بل هو جنس آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء
فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان
ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هنالك بحطب ويوقد فى
ذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق * وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض
ماهو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة الناردين
ليس بمالح ولا مسترخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردى *
جالينوس فى لا وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة الناردين
غير ان الناردين أشد فعلا منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح
.. .. د السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان
.. وتطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو
.. انع للخفقان والبخر (ساج)
.. يعرف فى ال..

مالابثرن اه
الاصل
الانوث

في الجود كذلك هو معروف بالحاريوني به من الجن ومن بلاد الحبشة وياتيهم من الهند

عندهم في النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيقال كراكي ويقال انه يشرع

ثمرة شجرة لم تثبت لي والثمر كله شكل الجلوز ويطحن في المعاصير ويخرج منه دهن

أبيض خاثر ثم يجمد ويصير في القوام الذي ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به من

الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب * غيره يسقى منه درهم في بعض الاحيان للسعال

البارد وسائر الاوجاع في الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته في حرف

الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هناك (قاتل أبيه) هو القطلب

وسمي بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد

(قاتل النحل) قيل انه النيلوفر وسيأتي ذكره في النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق

الزهر من الاغاليس وقد ذكرته في الالف (قارة) بالقاف هي النبت المسمى باليونانية سطاخيس

وقد ذكرته في حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصي الكلب وقد ذكرته في الخاء المعجمة

وسمي هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون في هذه السنة احداهما

ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان في السنة الاخرى تعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة

(قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاقيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية

المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قيج) هو الحجل وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة

[illegible]

... من الاطباء قال الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فأخف من الخيار وأسرع

نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب في ذلك وليس يعفن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة

الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثر وامنه وقد يصلح ما تولد منه من الثقل

والنفخ في البطن الجوارشن الكموني أو السفرجلي ونحوهما وهو أحمد القثاء والخيار

والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغي أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره

بالشراب القوي الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البري وهو الفقوس عند

عامتنا بالاندلس * ديسقوريدوس في الرابعة هذا النبات يخالف القثاء البستاني في ثمرته فقط

الا أنه أصغر منه كثيرا من القثاء البستاني شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير

وهذا النبات ينبت في خرابات ومواضع رملية وهو في كليته صغير * جالينوس في ٨ عصارة بزر

هذا النبات وهي المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهي التي ينتفع بها

في الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتقتل الاجنة اذا

احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التي لها مرارة ولطافة معا ولا سيما اذا

كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما في عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة مع غاية المرارة هي

حارة حرارة يسيرة كأنها في الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة جلاءة ولذلك

صار بعض الناس يطلي من هذه العصارة على أورام الحنجرة مع العسل أو مع الزيت

الرقيق منه وهي أيضاً خاصة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على الوجه نفع به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضاً قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت في الاذن وافقت أوجاعها وأصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا وضع على القروح الراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا وتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابساً مسحوقاً نقى البهق والجرب المتقرح والقوابي والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة في الوجه واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اوثولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار اكسوبافن أسهل كل منهما بلغماً ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغى أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصرى ويعطى منه المستسقى ثلاث قوانوسات على الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضموراً شديداً وأما الذى يسمى الاطريون فانه يعمل من ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذى يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه ليلة واحدة ثم خذ في الغداة اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب... [illegible]

[illegible]

ابنقد من شقه وما بقى عصيره الى ... [illegible]

عذبا واعصره ثم ارم به ودع ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من الثخين صب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذى يطفو عليه ثم استقص صب الماء الذى يطفو عليه عنه وألق العصارة الراسبة في الاجانة في صلاية واسحقها ثم صيرها اقراصاً وبعض الناس يعمدون في ذلك الى رماد منخول فيفرشونه على الارض ويعمقونه في الوسط ويأخذون ثوباً فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليصل ما فيها من الماء سريعاً واذا حصل حقو العصارة في صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحر مكان الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله في آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا خفيفاً أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج كان سهل الاحتراق وأما الكرائي الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورماداً فدغش بهما فانه ...يه رديء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستاني ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستاني النشاستج الحنطة يشبه المغشوش بالخالص في البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق للاسهال والشربة التامة منه مقدار اوثولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف اوثولوس وأما الصبيان فينبغى أن يعطوا منها مقدار ايفلوسين فانهم ان اعطوا اكثر من ذلك اكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقئ والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الاغذية ما يقيم لونها اقتير اصالها واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء الفاتر مقدار اتولوسين فان أحببت أن تقئ بها فانقعها بالماء ثم خذ منها بريشة والطخ الموضع الذى يلي أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القئ فدفها بزيت أو بدهن السوسن وامنع الذى تريد أن يتقيأ من النوم وينبغى أن يسقى الذين حصل عليهم سم القئ ولم يسكن شرابا مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القئ فان هو لم يسكن فينبغى أن يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل او مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق * حبيش وينبغى ان يجتنى من شجره فى آخر الصيف ويؤخذ منه ما قد اصفر والذى اصابه الندى يفلح سريعا و يخرج حبه منه واجوده ما كثرت غرته فى شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل البلغم الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذى يوافقه من الادوية التى يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصينى والسليخة والزراوند المدحرج والافسنتين وبزر الكرفس الجبلى والسنبل والحاوشير والكمون والقثاء والزبد

[illegible]

[illegible]

معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صير حبا ويخلط معه اذا صير معجونا لان الحب يشرب فى مدة يسيرة فيعاجل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى مدة طويلة فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته فى الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربى ونصف وزنه من الطين الارمنى وليس يحتاج معه فى المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها انقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها * اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت تؤخذ عصارة قثاء الحمار فتنقع فى زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويترك فى شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويجلب الفضول من المفاصل وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه وينفع من الدوى والطنين الذى يسمع فى الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار فى الحقن فينفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتلقى فى الحقن من وزن درهم الى مثقال واستعماله وحده فى الحقن خطر الا مع غيره من الحب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها
تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جدا * التجربتين
اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية في العنق حللها ويطبخ هذا
الاصل بالميبختج وما هو في قوته واذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد
ووجع الظهر وتمودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حيا الحيا
أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه القوى
درهمان ملتوتا بدقيق الشعير وهو يحدر البلغم والاخلاط الارجة وينفع من الربو ونفس
الانتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد
ذكرته في حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (قثد) هو
الخيار المأكول واحدها قثدة وقد ذكرته في الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد
ذكرته في حرف الزاى المعجمة (قدميا) هي الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم)
هو النبات المسمى باليونانية قوطوليون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو
عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا ترا وتسميه الشجارون بالكرويا
الجبلية لشبهه به في منبته بالكرويا وورقها وزهرها وبزرها الا ان بزر القردمانا أطول وأصلب
... أعظم وأشد تخضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من
... النابتة في الجبال وبين
في خلقتها وانها أرق أخضر وقشر ...
... ف ١ الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التي يقال لها ابسوقورس وقد تكون أيضا ببلاد الهند
وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكاموس وهو القردمانا المصمت
الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التي يقال لها اباغيثا وارمينية والبلاد التي يقال لها
بسقورس * ديسقوريدس وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر
الرض والكسر ممتلئ العود متضاعفات الذى منه على غير هذه الصفة مرذول وأجوده ما كان
من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة * جالينوس في ٧ قوة هذا
يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس في قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب
رائحته على الحرف كذلك نقصان في حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضا ان وضع على ظاهر
البدن أنكاه حتى يجرحه وفيه أيضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع
الجرب قطعا قويا اذا طلى عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من
الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين
بهم استرخاء وضعف العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر
البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من
بندق هندى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط
بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يعفص به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

غير عيدان يستعملان جميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه العيدان وفيه الرؤس ذوات
الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس
البول والتقطير اذا كانا عن برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت في كل
طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر
مترددها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شيء من لبن حليب على
الريق فانه مقو على الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شيء من مرارة وقوته حارة
يابسة في الثالثة ويستعمل كثيرا في أنواع الادوية وفي الطبيخ وينفع أصحاب السوداء
ويطيب النكهة ويفرحها وينفع من القيء والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل في الاكحال
التي تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلي منضج للقلب بعطريته
وذكاء رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين
على الهضم طارد للرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وفي سائر البطن ومقو للثة ومطيب
للنكهة (البصريين) يسخن المعدة والكبد ويزيل نزع المتعطن وينفع من زلق الامعاء عن
رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة
ويقويها ويقوي الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالي النزلات وبالجملة هو من أدوية
الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد في الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل

شبيه بالحب صغير يتدلى من شيء شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون أولا
أحمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون أسود ومنه حلو ومز * بعض علمائنا هو أنواع فمنه
حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب في الدرجة الثانية ينحدر عن المعدة
سريعا ويشبه اللحم ويرخي المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا أكل أسهل البطن ولين
الطبيعة ولا سيما ان اتبع بماء وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ
منزلق فاسد الغذاء يولد السوداء وحامضه الذي لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس
في ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة في جميع هذه الشجر تسواء
بل الحال فيها كالحال في التفاح والرمان فان بعضها نوع منه يقبض قبضا شديدا وبعضها
حامض كما يعرض ذلك في التوت الا أن التوت ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه أكثر
من نوع القبض فأما ثمرة هذه الشجرة وهي القراصيا فليست في كل وقت على هذا الحال
وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو
ضد ذلك وأما الحامض منها فهو نافع للمعدة الملتهبة المملوءة فضولا لان هذا الحامض منه
يجفف أكثر تجفيفا مما هو منها عفص وفيه مع هذا شيء قطاع فأما صمغ هذه الشجرة ففيه من
القوة العامية الموجودة في جميع الادوية اللزجة التي لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة
الكائنة في قصبة الرئة ولهذه الصمغة شيء تتفرد به وان كان ما حكاه منها قوم في كتبهم حقا وهي
انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها القوة

لطيفة * ديسقوريدوس في ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأ السعال المزمن ويحسن اللون ويحد البصر وتهض الشهوة واذا شرب بشراب رخصه نفعت من به حصاة (قرقس) يعرف بعالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى يهيش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور في سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ماهو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه أكبر منه وأطول وأخشن وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه بحب النبات المسمى ايناتوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يتلع ويظهر في جوفه بزر شبيه بحب الحنطة أحمر وأبيض وله في أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلاظ مثل غلظ الاصبع طيب الرائحة والطعم * المالحة ومنه صنف ثان أكثر أغصانا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله ورق شبيه بورق المازريون الا انه أصغر بكثير وكلاهما يجتمع وورق كثير الاغصان وأغصانه شوكة تتغطى بالقضيب ناعمة غير الاول الا انه مستطيل وزهرهما وزهرهما واحد * جالينوس غذائي مالح طعمه وفيه مع الملوحة شيء يسير من المرارة ولذلك صار قوته تجفف وتحلل الا انه في الامرين كلاهما ضعيف * ديسقوريدوس اذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول وفي فان وفي الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو قرص الماء * ديسقوريدوس في ١ هي شجرة تنبت في المياه القائمة غليظة ٢ الساق والاغصان عليه ارطوبة لزجة يلزق باليد وله أوراق شبيه بورق الكرفس الذي يقال له أوسالينون غير انه أعرض منه ٣ وهو طيب الرائحة * جالينوس في ٨ لحسن ماقي هذا النبات من الطعم في رائحته وفي طعمه كذلك فيه من القوة ما يقطع ويدر البول ويفتت الحصاة التي تكون في الكليتين ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا طبخ وأكل مطبوخا فتت الحصاة التي تكون في الكليتين وأخرجها ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثير الورق وورقها مدور أكبر من ورق النعنع أسود رطب ملمس قريب الشبه من ورق الجرجير * البصريين تنقي المرارة حتى انها تحمر الوجه والبدن ٤ وتنفع من سهولة وتحسن لون المريض ٤ اذا دمها الشراو تنفع من أوجاع الجنين * الغافقي يحلل وينفع من الدويبة المعدة واذا طبخ وعتصر ماؤه سكن المغص والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون في قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالعجمية قريوش وأقرون وقرة العين اسم بالعجمية التي هي تميل الى الكرفس تشبهه في ورقها وطعمها ورائحتها والاخرى طعمه كطعم الحرف وورقه قريب في الشبه من ورق الجرجير (لي) لاقرون هو حرف الماء وقد ذكر في حرف الحاء المهملة (قرع) * جالينوس في ٧ مزاجه بارد رطب وهو من الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار يصب حره في الاذن لمعالجة وجع الآذان الحادث عن ورم حار متى استعمل الاكثر مع دهن ورد ولذلك أيضا جله جرم القرع اذا أعمل منه ضماد لبرد الاورام الحارة يطفيه ويبرد باعتدال واذا أكل

(قرقس)

(قرة العين)
٢ في نسخة ساقيه
٣ في نسخة اصغر
٤ في نسخة المرض

(قرع)
٥ في نسخة الثالثة

القرع ولدبلة المعدة وقطع العطش وقال فى أغذيته القرع مادام نيأ فطعمه كريه ومضرته للمعدة عظيمة وقد رأيت انساناً أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه غثيان وقىء ولا دواء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطاً نيأ رقيقا وانحداره عن المعدة سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردىء متى لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له اما من الصنعة واما من خلط ردىء فى المعدة واما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى المعدة ولم يسرع الانحدار اما وان أكل وحده تولد منه خلط تفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب ويتشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر عن المعدة سريعا فسد فساداً سوءاً غريباً لم ينطق به أبداً * ديسقوريدوس فى ٢ اذا تضمد به نيأ سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣ اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالاً خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى تجويفها شراب وشمست وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالاً خفيفا * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفىء ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان أكلوه فليأكلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح منه الخردل واذا طجن أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة تبريده بالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده وغلظه جميعا فليطجنه بعد ما يسلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والابازير * ابن ماسويه انه يغذى غذاء بلغميا نيأ نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعده بماء الحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطجنه بالزيت الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وسويقه نافع من

٢ فى نسخة نيئة

٣ فى نسخة القرع

السعال

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء * قالت الخوز انه نافع من وجع الحلق * عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد * اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا لطخ بعجين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان تمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين و بنفسج مربى أحدر صفراء محضة * حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشى مع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ماء القرع أربع أواقى الى نصف رطل * الرازى يسقط الشهوة و يطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر * اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه فى مرض الموم والبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداو البرسمون والمحرورون بمثله ولا أجل نفعا منه * الشريف صغيره أول عقده اذا لف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فما وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ ورد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما فى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سوده شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب * التجربتين وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحراقة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر٣ وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونة بسمن ولب بزره ينفع من السعال الحار السبب و يرطب الصدر و يقطع العطش مروسا فى الماء و ينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيف استعملوه ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافقى شجرة تنبت فى الجبال الباردة وورقه كورق الزادرخت * ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض و يوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يعلج مثل ما يعلج الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابى وافقها * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون يحبس

٣ فى نسخة الذكر

(قرانيا)

سواء ويسمى باللطينية الامارة ويثمر بلوطا مثل الايحاء او البتة وهو على الورق يسقط مثل أحمر كأنه العدس محبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه حيوان طائر فلا يبقى منه هنالك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن * بعض علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو فى أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالى الشجرة التى يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذا رولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ ينقرون الذين يتجرون به يكسرونه ويختلط مائيته ودمه بأجزائه والذى يبقى صحيحا يخرج فى شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجلف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نفيض * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كبيرة دقاق يؤخذ ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط بالخل ٣ أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء * جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض ومرارة معا وهو يجفف بما تجفيفا لا لذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل وبه يعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل * الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا انظم فى خيط حرير أحمر وعلق على المحموم أبرأه (قرقان) هو الخشب الحجازى الذى فى جوف المقل الحجازى والصعيدى بارد يابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهى رب القرظ * ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة * أبو حنيفة ولها سوق غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد وورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره * ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارته أسود واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ما هو فاختر منها ما كان كذلك وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

٣ وفى نسخة بالعسل

(قرقان)

(قرظ)

ويخرجون

ويخرجون عصارتهما والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجرة * جالينوس فى ٧ وهذا الدواء شجرته شجرة قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتذوده وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ * ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لنتوا العينين وتقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وترد نتوا المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا المستعمل فى أدوية العين بأن يسحق بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ماء راديه انه يصير فى فخار وقد يشوى على جمر ينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره) الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين * التجربتين الاقاقيا تدسر الصبيان الصغار ويشدشون روس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع فى الادوية النافعة من الكسر والوثى وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والفضاء وأصل القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة * ديسقوريدوس وقد تنبت فى البلاد التى يقال لها نيطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كانه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو اربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة * أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة الصدر وغيره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك ولساق طولها نحو الذراعين بلا شوك عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(قرط)

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو بعرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردىء للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوز ونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث قوانوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصيره أشد اسهالا ❊ جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان استعماله من خارج ❊ التجربتين حب القرطم اذا مرس منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب أسهل الاخلاط المحرقة وماء اللبن المجمد بلب القرطم اذا شرب أسهل الاخلاط المحترقة ونفع من الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا ممروسا فى ماء ❊ سرحويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى ❊ ابن ماسه يحسن ٣ الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة ❊ الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب ❊ ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه اذا خلط بلبن أو بعسل أو تين ❊ ابن ماسويه خاصة القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب ❊ أبو الصلت وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى والطبلى ❊ ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شئ من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة ❊ ارطوقاطولوس ٣ ومن الناس من يسميه اغريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها أطول وورقها من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب جمة مشوكة وزهر أصفر وله أصل دقيق لا ينتفع به ❊ جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال ❊ ديسقوريدوس واذا سحق ورقها أو جمتها أو عرقها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحها معه عاد اليه الوجع (قرون) قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر (قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه أصل النبات المسمى خانق النمر وفى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقئ ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قوانوسات فى نسخة اوابولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قوانوشات أو اوبولات فانه قال والثلاث اوبولات تسعة قراريط والقوانوس أوقية ونصف

٣ فى نسخة الون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقطاولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

ذلك (قرفا) ١ زعم الغافقي انه العرق وقد ذكرته في حرف العين المهملة (قراص) قال أبو قتيبة
القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء
وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قرول) وقرو النون وهو البسد وقد ذكرته في الباء (قرقومغما) ١
هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنيا) هو الحيوان المعروف بالهندية وسيأتي ذكره في حرف
الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا أيضا لبعض
النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحميض وقد ذكرته في الحاء المهملة (قرنباذ) هو
الكراويا وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها في الالف
(قرنفاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقي قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة * قال
أبو حنيفة هي عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهي مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هي
خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهي مرعى * وقال آخر القرنوة عشبة
بطول ورقها كورق الحندقوقا عفصة تستعمل في دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة
بالاجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قردمامومن) هو
القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكرها فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق
الذي كان يصنع قديما بمصر من البردى وقد ذكرته مع البردى في حرف الباء (قرطم هندى) قيل
انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستاني أبيض اللون أزغب لا قشر عليه
دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان)
هو الخرطان وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت في اخوان في
بحر عمان في جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض
وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض
اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى
فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا * غيره وورق
القرم والكندلا اذا شرب من سحيقهما درخميان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون)
ومرقسيا هي الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ * الغافقي هذا قول جل
المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء في كتاب جالينوس بالكبابة فاما في كتابه في الادوية
المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التي وصفها
مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول في هذا الكتاب ان المارقشيتا هي عيدان دقاق تشبه
عيدان الدارصيني والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها
وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حب العروس وهي الكبابة المعروفة
لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكره جميع المترجمين في العرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم
من خالفهم في ذلك الا قوم من المتأخرين من المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم
فانه غلط ورأيت في بعض التفاسير العرقشيتا هي الفراسيول (قرف) اسم للقشر كله ومنه قرفة
الطيب وقد ذكرت مع الدارصيني في حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح)
* كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاى المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

قرفا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنيا
قرنباذ
قريض
قرنفاد
قرنوة
قردامن
قردمامومن
قرطاس
قرطم هندى
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

(١) قوله قرول في التذكرة قرون بالنون في التذكرة قرقومعما

قوله الخرطان بهامش الاصل في نسخة الخرطان

معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها في بعض مزواة على أطرافها زهر أصفر وثمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا وتستعملها أهل تلك الجهة في التوابل في ماء الشراب الطيب الرائحة وأهل البوادي بالقيروان وأعمال المهدية وماهنالك يسمونها بالقزاح أيضا وبعضهم يسميه العلجان وهو بمصر ايرقة كثيرا كثير من الذي بافريقية يكون نحو قعدة الانسان * لى وهو أيضا كثير بديار مصر وهو حار يابس في الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوي في ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب

(قسطس) هو القسط * ديسقوريدس في الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذي من بلاد الهند وهو غليظ أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التي يقال لها سوريا وهو ثقيل لونه لون الخشب الذي يقال له البقس وهو الشمشاد تتبين رائحته ساطعة وأجوده ما كان حديثا ممتلئا كاكثيفا ليس الامتأكلا ولا زهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل في الفرزجات والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعي واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درخمي نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقي الكلف ويقلعه اذا لطخ بماء أو بعسل ويقع في اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن الصلبة التي هي من البلاد التي يقال لها ماعينا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذي اللسان وليست له رائحة قوية ولا ساطعة * جالينوس في السابعة في القسط كيفية من مرارة كثيرة جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا في أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة بالنسا وبالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث في العضل ومن وجع الجنبين ومكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه في مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفي مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب بالشراب * الرازي في المنصوري القسط جيد للزكام البارد اذا تبخر به الانف ودهنه ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة * البصري اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر في الوجه والسعفة والجراحات * مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها * الطبري القسط مفتح للسدد الحادثة في الكبد شربا * اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض المسمى البحري والآخر الهندي وهو غليظ أسود خفيف من المذاق وهما حاران يابسان

قسطس

في الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا الى الجزء الثالث وهما مفتقان للبلغم الردىء الذى فى الرأس
قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة
عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الرأس من الابردة ويطرد الرياح المخدرة للدماغ اذا
استعط به بماء المطر أو طبخ فى سمن عربى وهو سمن المعز أو سمن البقر * القلهمان ان يدخن به فى قطع
قتل الولد وادرار الحيض * التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن
الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع
الباردة سكنها فى العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه فى الاذن سكن أوجاعها
الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع
الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر واذا اطلى به البهق والنمش والكلف أزالها معجونا بالعسل أو بالخل
أو بالقطران حسبما توجبه العلة وينبت الشعر فى داء الثعلب ونفعه فى تقطيع الاخلاط اللزجة
وفى النفع من الادواء المتولدة عنها اقوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو
اللبلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفى المنازل * ديسقوريدس فى الثانية هو
نبات شبه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له
الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذى يقال له الابيض ثمره أبيض
والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ويسميه بعض
الناس ترويسون واما الذى يقال له القس وهو المتشبث فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه
دقاق مزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار
ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا للقرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه
ان يشرب منه مرتين فى النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار
والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيأ ابرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه
ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل ونطرون ويسعط به لاوجاع
فى الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا اخلط بالزيت فيبرئ
من وجع الاذن ويقيحها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر
منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا اخذ من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسحقت فى قشر
رمانة مع دهن الورد وقطر فى الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهى تسود الشعر واذا اطبخ
ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار
ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها درخمين
وتحملت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته
المرأة ادرت الطمث واذا احتقل يعين فى سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر
فى الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا الطخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل
والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس
فى السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضى وفيه

في نسخة بدل مزواة
وله حمل

ايضا قوة جاذبة حريفة وهى حارة قوطاء مه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا حتى اذا جف ولا يدضر ورقان يتحلل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه
دائما الجوهران الآخران أعنى الجوهر البارد الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا اللبلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة ويختم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع القيروطى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
واما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به وينقى أيضا المادة المتصلة الى الآذان اذا هى
عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حادة
فينبغى ان يخلط بها دهن ورد ودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قنطرون) ديسقوريدس فى الرابعة وقد يقال له
قنطوريون أى المغتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل
رومية يسمون هذا النبات ناطرفيق ويسمونه أيضا رسوارنيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر من ذراع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة وما يلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق زهر مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بالسعتر الذى يقال له غيرا وورق
هذا النبات ينبغى ان يجتمع وان يجفف وان أكثر شئ منهما يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
قيأت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء الشدخ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضرر الادوية
القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يعمل فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة ليمضغه ويبتلعه ويتحسى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوثولوسات بقوانوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حمى ان كان محموما مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس بمحموم فبالشراب الذى يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعشر قوانوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجففه أولا

قنطرون

ثم

ثم يدقه ناعما ثم يجعله فى اناء من فخار * جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه
دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين وينقى ويجلو الرئة والكبد والصدر ويدر الطمث وينفع أصحاب
الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض
الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض * الغافقى اذا غسل
بطبيخه الوجه نفع من الزمد والكمنة واذا قطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان
واذا أخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت الحمى الربع (قسط هندى)
هو الاسود المر (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكر فى الراء
(قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب
صغير لا نوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطانيق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد
وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطاريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس)
بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب
شعراوى ويعرف عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالكوس وهو أيضا يسمى السقواص
وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب)
اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جدا لا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقلقل الذى يجلب من
بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جدا ولونه أحمر الى البياض (قشور)
* جالينوس فى ٩ من القشور ما هى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور
الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف
تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر وأقل وفى أنها أيضا
من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور
التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور
وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان
أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار
هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس
فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير
فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على ان
قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف دائما من
الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشر ترجيه) * الرازى هو عقار
فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا للباه (قشبة) * كتاب الرحلة
اسم حجازى لقشور تجلب الى مكة تشبه ما غلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة [2]
يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه فى بخورات الشراب [3] يؤتى به من اليمن
أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة
(قصب) * ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بطرس وهو المصمت وهو الذى يعمل منه

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطانيق
قسطاريون
قستوس
قسب
قشور
قشر ترجيه
قشبة
قصب

قوله قشمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

[2] نخ خضرة
[3] نخ بخورات النساء

النشابيب ومنه ما يقال له شلس ليوهو الاتى وهو الذى يعمل منه ألسن النايات ومنه ما يقال له
سورامبات وهو الكباى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ما هو غليظ
مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقورباس ومنه
ما يسميه فرغنطس وهو الساحلى الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا
تضمد به وحده أومع بصل الزير جذب من عمق البدن واللحم أزجة النشاب وشظايا الخشب
والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا انضمد به مع الخل سكن اشتعال العصب ووجع الصلب
واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد
به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يفعل القصب
الذى يقال له فريوربوس مثل ما يفعل الاموغنطس * جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر
قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابر لان فيه قوة جاذبة
وفيه من قوة الجلاء شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فاذا دام طريا فهو يبرد
تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة
فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن
الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لجج بها وتعلق فيها جدا فاضر بالسمع
حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما * غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين
* الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر
حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بمعونته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل
وسحق وديف بغسله حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه وأعان على انبات الشعر

قصب الذريرة

(قصب الذريرة) * ديسقوريدوس فى الاولى ما لاحس الذراماطيطس ينبت ببلاد الهند
وأجود ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم يتهشم الى شظايا كثيرة انبوبية
طويلة لونها الى البياض ما هو ملآن من شئ لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج
اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة * جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا
حدة وحرافة يسيرة وأما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية ممازجين
ممازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى
الاضمدة التى تتخذ فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث
فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه
على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى
تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا أن اللطيف
موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الروائح بمقدار قبض جيدا وأما فى قصب الذريرة فليس
هو بكثير * ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع النيل أومع بزر الكرفس
وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا
شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب
رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر)
* أبو حنيفة هو أنواع فنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ و يعبل
حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال اعصارته عسل القصب وأجوده
ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه
السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل
* الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة
والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولاسيما اذا أخذ بعد الطعام
وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع
بريشة طويلة وغمست فى دهن الشيرج * المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب
بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا * اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب
العارض فى المعدة برطوبته واطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو الخلى * ديسقوريدوس
فى الرابعة * قرطس هو غنش كله أبيض وله قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق
شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريقلن الا انها أصغر منه وفى وسط الورق شئ
شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى
* جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة مائية ورق الملوكية
* ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام
البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع
هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج
وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى)
* كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة
اسم لنوع كبير من عصا الراعى بارض مصر وهو من الجنبة قضبانه طوال ويحمر اذا جفت
وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة * لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا
الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من
ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلياطيس * ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه
مرسنويداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا
الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق
صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه
بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن
الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة أبرأ أوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع
على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان
وينبت فى أرضين معطلة من العمارة * جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلياطيس ويسمى
أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط
وليس بحاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

٣ مرسينة

قضب
قضم قريش
قطلب
الغافق

بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب)
هى الرطبة والفصفصة وقد ذكرتهما فى حرف الفاء (قضم قريش) ويقال قضم قريش وهو حب
الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد (قطلب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر
المسمى أيضا قاتل أبيه وبعجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه
عصير الدب * ديسقوريدس فى ا هى شجرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو
للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا انضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران
أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثقل كالتبن وكان رديئا للمعدة ويصدع
* جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردىء للمعدة (الغافق) ثمره ينفع
من السموم القتالة واذا احل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وحبا للتقرح وورقه اذا
طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والابنات واذا جفف وذر على الجراحات الزقها
ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) * ابن سمحون أخبرنى بعض اعراب
حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال
وأجوده الحديث وما زرع من عامه ويسمى حديثه اقور وعتيقه القضم وهو خشن كله
جدا قال أبو مسحل هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة
أنه يقال لحب القطن الخيشفوج * البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعم
ما دام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه
* مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال * الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد
فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان * الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى
بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع ما فيها وقتلها الان من خاصيته
اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتيل واوقد طرفها ثم كوى به الثاليل المسمارية
ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صعتريين فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ
من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شىء من أصول القطن
حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها لما فيه من الخصوصية
فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية
فى تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشىء من دهن ورد * غيره وثياب
القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة لينة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شىء لمن
كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم ما دام فيه طراوة حتى
يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع
عليه (قطرات كوفى) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات
كوفى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هى أقصر منه وله أصل متمكن قوى جدا
ذو عروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة مقمع بهالة فى رأسه فيقة
شبيهة بالفستقة فيها نوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل
كما تؤكل البقول مع اللحم فى القلايا والمطجنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

قطن
٣ قطعة الرجلة
قطرات كوفى

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو ينفك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه فى شئ من الطبيخ قطع وأنقع فى ماء ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمرى وخاصيته اصلاح الاحشاء ويطيب الجشاء جدا (قطف) هو السرمق بالفارسية * ديسقوريدس فى الثانية هو بقلة معروفة وهى صنفان منها برى ومنها بستانى * جالينوس فى السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب فى الدرجة الثانية بارد فى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو مائى وليس بارضى منه كالملوكية ونفوذه فى البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شئ يسير جدا وأما القطف والملوكية المزروعان فى البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذى يخرج منهما فى البر ولذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة مادام كل واحد منهما فى ابتدائه أو فى تزيده وما كان لينا بعد كان يغلى و يفور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع و لاوفق لها وفى وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت و بردت فما هو برى منهما فهو الانفع والاوفق لها وأما بزر القطف فقوته تجلو فهو ولذلك نافع لمن يحدث به اليرقان بسبب سدد فى الكبد * ديسقوريدس وقد يطبخ البقلة ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد بها مطبوخة أو غير مطبوخة حللت الاورام التى يقال لها فوجثلا والحمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من اليرقان * الرازى فى المنصورى جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية يغذو غذاء باردا رطبا بالزبار هو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولاسيما اذا طبخ بالزيت فأما أصحاب الامزاج الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير وغيره ردئ للمعدة وبزره ربما غليظة نافخة * اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزاج الحارة الا انه من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقى المعدة واخذه غرر ويجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء * الشريف اذا مسحت الايدى الجربة الصفراوية فى ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مسحوقا منخولا معجونا نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام فى الحلق وتليين الصدر اكثر وأما بزره فانه فى نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويبل بماء القطف ويطلى عليهما وفى الباطنة ان تتم سحقه ثم يشرب بأى الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع فى كل يوم درهمين واذا تلطخ بورقه فى الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المرأة لامتلاك المشيمة اسقطتها وان كان لها بها أيام فانه بليغ فى ذلك مجرب (قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتى ذكره فى الميم (قطران) قد ذكر فى حرف الشين المعجمة فى رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى باليونانية عيا فلوزن من الحاوى وقد ذكرته فى حرف الفاء فى رسم فضة (قطاة) قالت الخوز لحمه يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف فى الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السوداء

قطف

قطف بحرى

قطران قطيفة

قطاة

• المنهاج هي عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقال ضررها الدهن الكثير • الرازي واما القطاة
وما اشبهه من الطيور والحمر القسم بدافعه الخل يصلحها واكثر ما توكل معه وصاه • خواص ابن
زهر عظام القطاة اذا احرق واخذ رماده وغلي بزيت انفاق وطلي به على رأس الاقرع وموضع
داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب

قطائف

(قطائف) • الرازي في دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة
بالجوز ودهنه مسخن مبطئ في القيام الا انه يقشر جوهره وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغي أن يعتنى بعد
اكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض ويأخذ بعض ما يقمع
حدة الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة باللوز أسرع نفوذا ونزولا وأوفق للمشايخ
والمبرودين من المتخذة بالجوز واللوزي أوفق للمحرورين • المنهاج القطائف المحشوة اجوده
الرقاق المحكم النضج والمعمول منه بالجوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمني الرياضة ولذات
الصدر والرئة واذا عمل بلوز وسكر غذى كثيرا ويبطئ هضمه ويحدث الحصاة في المثانة ويصلحه
الرمان المز والسكنجبين

قعبل

(قعبل) • ديسقوريدس في الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه
سقلاريون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوس كبير لونه الى الحمرة مر الطعم يحذي اللسان وله ورق
شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه • جالينوس في ٨ أصل هذا النبات شبيه ببصل الفار
في قوته وفي طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه
يفعل جميع ما يفعله من الافعال الغليظة الا انه في فعله اضعف منه جدا • ديسقوريدس وقوته
مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا اخرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقي منها
المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالي انتفعوا بها جدا

قعنب

(قعنب) الغافقي يسمى بعجمية
الاندلس طرنبسة وهي شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى
الصفرة ولها رؤس صغر في كل غصن منها كما في كل الرازيانج وهي نافعة سلوقة فاذا انتهت صار
فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالنماس والقعنب أيضا هو الثعلب

قفر اليهود

(قفر اليهود) ويقال
كف اليهود • التميمي في المرشد واما القفر اليهودي فيختص به أحد النوعين من القفر
المستخرج من بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة التي من اعمال فلسطين بالقرب من البيت
المقدس التي هي ما بين الغور بين غور زغر وغور أريحا وهي القفر المحتفر عليه المستخرج من
تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعي قفر اليهود وهذا الصنف هو الذي يدخل في اخلاط
الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودي يسمى بتلك الناحية الحمر
من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم ومعنى التخمير ان يحل أحد
نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اي قلموها عند نفش
الكرم وبدت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم
فيغمسوا في ذلك القفر المحلول عودا في غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها
خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم لمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم
ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد
الدود الى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودي هذا الصنف
المحتفر عليه المسمى بالشام أبو طامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة في الايام الشاتية الى

بساحلها وهو في منظره أحسن لوناً من أبوطامون وأشد بصيصاً وبريقاً وأشد رائحة وذلك ان
رائحة هذا الصنف الذي ترمي به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار
هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التي في قرارها كمثل ما ينبع العنبر في قرار البحر ويركب
بعضه بعضاً فاذا كان في أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت
حركته ما ثم انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور بغلظة وفوق وجه الماء الذي فيه من جوهر
الدهنية وخفتها فترمي به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودي في جميع بلدان الارض
معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودي بالحقيقة فانه
يحتفر عليه في ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحواً من الذراع أو
الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعاً في بطن الارض متولداً في نفس تلك التربة قطعاً مختلطاً
بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيراً ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء
الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتي لونه مطفياً كدراً ليس له شدة
البصيص كالقفر الذي ترمي به البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمي به بل تكون
رائحة هذا النوع الذي يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير
العراقي واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذي ترمي به البحيرة
* ديسقوريدس في الاولى القفر اليهودي بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان
لونه شبيهاً بلون الفرفير براقاً قوي الرائحة رزيناً وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش بزفت
ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التي يقال لها فوتيقيا والمدينة التي يقال لها صيدون والمكان
الذي يقال له باقلون والمدينة التي يقال لها اراقيس وقد يكون في بلاد القوم الذين يقال
لهم امراعسطو سوى الذي من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس في
السرج بدل الزيت ويسمونها دهناً صقلياً ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودي
الرطب ويدعى بطالاطالس * جالينوس في ١١ القفر اليهودي هذا ايضاً واحد من الانواع
التي تتولد في ماء البحر وفي غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوخذ هذا الدواء طافياً على
مياه الحامات في أبولوقيا وفي اسوس من المواضع وفي غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام
يسبح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد
يتولد من هذا القفر مقدار كثير جداً في البحيرة المعروفة بالمنتنة وهي بحيرة مالحة في بلاد غور
الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحواً من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل في الزاق
الجراحات الطرية بدمها وفي سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير * حبيش في
شفشماهي كفقر يهوداً وهو الحمر وهو ارفع ما يكون من الموميا اذا أصبته خالصاً ينفع باذن الله
تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى
للمرضوض الصحيح يوخذ المثاقلة وشيء منه و توضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله
* ديسقوريدس ولكل قفر قوة تمنع من ورم الجراحات ملزقة للشعر النابت في الجفون
معيقة عليه فهو اذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحاً للاوجاع العارضة للنساء التي يعرض
منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به تقع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذي

(قوله الفرفير في نسخة القير اهـ

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخردل ادر الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر
النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب والحدب ويعطى منه من كان به اسهال
مزمن واذا شرب يحلل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من
القفر اذا استعمل مسحوقا يبطل الزق الشعر النابت في العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير
ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل • التميمي يحلل الاورام
الجاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات
القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها لما فيه فضل حرارة قوية ويمسح ويقتل الديدان في
الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعيز ويقتل ما في الآبار والصم اريح من
الديدان الصغار الحمر وقد يدخل في كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو
طارد للرياح الغليظة الكائنة في المعدة والشراسيف حتى انها تخرجها بالجشاء وقد يدخل في
سفوفات الاطفال وفي بخوراتهم وفي سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة
للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه في الدخن واذا دخن به في المنزل والمكان الذي طرد منه الهوام
وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن سينا يقوى
الاعصاب وينفع من بياض الاظفار ويقلع الاوساخ ينفع ويفتح الخنازير ويطلى على القوابي ويمنع
من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض الاوتار
ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قنور) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطاة • ابن ماسويه
بزره حار يابس في الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها (قنلوط) هو ضرب من الكراث
الشامي وسيأتي ذكر الكراث في حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شيء ينبت على المياه
وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرغة أو يشبه ورق
القرع واكل ورقه من ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل
الذي من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى
الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على
حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى اذا سلق بالماء زالت حرافته جملة واكتسبت مع ما فيه من
القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك
صار غذاؤه غليظا بطيء الانهضام ثقيلا في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من
القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار
لا يثقل على المعدة فتصيله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا
من سحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب • غيره يزيد
في الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق
ونباتها الآكام دون الرياض وله حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة على
اكله ومنابته الغلظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك
ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل • وقال أبو عمرو القلقلان احمر باطن الورق أحمر ظهره وبعض

قنور
قنلوط
قلقاس
قلقل

والقلقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس و زجل * كتاب الرحلة
هو معروف بالعراق مزدرع على الدوالى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى
قدر شجر الشهدانج المتوسط و يتخذ منه الارشية كما يتخذ من القنب وهو عندهم أنجب فى
المساء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث مسمية الشكل وشهدانية الشكل و يكون أيضا حبه فى كل
معلاق الا انه أقل تشريفا وأصلب وأقصر وخضرته امالة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة
فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية
خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر نحو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر
وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع
وخاصة اذا خلط بالسمسم و يجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا الا هو ردىء الخلط
وان قلى فهو أحمد والا كثار منه يتخم و يورث هيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى
الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه برديء وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى
مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا
النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الذهب لان له بزرا به لباشيها بالفضة فى بياضها وصلابتها
و ينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها اولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد
الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد مما يلى برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند
الطاحون التى هنالك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل
هو غيره و يسمى هذا النبت بعجمية الاندلس سحى اقراعيه ومعناه كاسر الحجر وباليونانية ليس
قزمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا
انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة
دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كأنه ساق ينقسم نصفين وفيه
ورق صغار وعند الورق بزر صلب كأنه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة و ينبت
فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة و يدر
البول * الغافقى وقد يدر الطمث و يذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير
مجفف للمنى والشربة منه وزن درهمين (قلانش) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى
عند نا بخوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا أن ورق هذا أقصر
وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد رخصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو
ينبت فى نيل مصر كثيرا و يسمونه كاذ كرت وطعمه تفه بيسير لزوجة فيه و يستعملونه فى الاصبغة
مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردى أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون
مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر
مجرب و يقطع نزف الدم أيضا حولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية
ارسيا حيوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم أره بغير مصر (قلشونوذيون)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طولها نحو من شبر ينبت
بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من الغمام الذى يقال له ارقلس و زهر شبيه بارجل

قلب

قلانش

قلشونوذيون

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون ه جالينوس في الرابعة قوة هذا الدواء حارة لم
تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه في الدرجة
الثالثة من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش
الهوام وشدخ العضل ويقطر البول ويقلع الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثآليل اذا
أدمن شربه عدة أيام أعني الثآليل التي تسمى افروخودونس (قلميا) جالينوس في التاسعة
هذا يكون من الاتاتين التي يذاب فيها النحاس اذا ما ألقيت المرقشيثا فيها كلها التي تكون منها
النحاس في الاتون وارتفع وقد تكون القلميا في المعادن التي تخرج منها الفضة عند ما تخلص
هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قلميا وقد يوجد القليميا أيضا
من غير أتون في جزيرة قبرس في الماء أو في مجاريه وهذا النوع من القلميا أفضل وأجود من
سائر أنواعها وهو القلميا الحجري وأما القلميا الذي يكون في الاتون فمنه نوع يقال له العنقودي
ومنه نوع يقال له الصفائحي والعنقودي هو النوع الذي يجتمع في أعلى بيوت الاتاتين اذا
صعدت وأما النوع الصفائحي فهو الذي يجتمع في صفائح أسافل البيوت * ديسقوريدس في
الخامسة أجود القلميا القبرسي وهو الذي يسميه اليونانيون فيما بينهم بطرونطش وهو
العنقودي وهو أسود كثيف وسط في الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل
العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذي يقال له سبودس واذا كسر كان لون باطنه
الى لون الرماد ولون الزنجار ويعد هذا الصنف من القلميا في الجودة الصنف الذي لون ظاهره
شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذي يقال له أبوخيطس وهو
الظفري والذي يستخرج من المعادن القديمة من القلميا شبيه بالقلميا الظفري وقد يكون
صنف آخر من القلميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفي وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود
اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من
القلميا صنف آخر أبيض اللون وهو ردىء وأما الصنف من القلميا الذي يقال له العنقودي
والصنف الذي يقال له الظفري فانهما يصلحان لان يستعملا في أدوية العين فأما سائر الاصناف
فانها تصلح للمراهم والذرورات التي تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القلميا
القبرسي فأما القلميا الذي يجلب من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وأسبانيا وبرقة فانه لا يصلح
لشيء * جالينوس الامر في ان النوع العنقودي ألطف والنوع الصفائحي أغلظ أمر معلوم
وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المتحجرة والحجارية الارضية والاقليميا مع
تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذي يكون منه في الاتاتين فيه شيء يسير من قوة النار
وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف ويجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من
القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرطبة
رطوبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت في الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القلميا
وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما في الحرارة أو البرودة فهو معتدل * ديسقوريدس
وقوة القلميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة وينقي أوساخها وقد يغري ويجفف وينقص
اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون القلميا من النحاس اذا ادخل في الاتون وقد

قلميا

حتى

حتى فصلال البخار منه والتراقه بجوانب الاتون ورأسه وهذه الاتاتين التى يجمع فيها الاقليميا هى معمولة من حديد وأعلاها مجمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده ما كانت حجارته كبارا ويحضنون الرماد من اقطر اسمول الذى بعاضه دائما يعتد على الاتون قليلا واحدا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القليميا أيضا من معادن فى الجبل الشامخ الذى يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذى يقال له نوريطس وهو المرقشيثا وقد يوجد أيضا فى هذا الجبل عروق فيها قاقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سورى وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما لبطر اناو هو الاسود وعروق فيها حصى قرا ايص لزاق وهو نوع من الزنجفر وعروق فيها حرو وقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قيلقيت وعروق فيها وبقروحش وهو فيما زعم قوم استفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا فى بعض معادن الحجارة وانما غلطوا الانهم رأوا حجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التى يقال لها فوهى وهذه الحجارة ليست من قوة الاقليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها أخف من القليميا ومن أنها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها اسم وله مضغ القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف فى الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف ذلك فى الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقى على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر الدخان والقليميا اذا ألقى على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون النحاس كأنه العسل ومن ان الحجر اذا ادخل فى النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك فى النار ساعات كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة اقليميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذى وصفناه وقد يحرق القليميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى الجمر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ فى الخمر الذى يقال له افمناون وان احتيج اليه فى أدوية جرب العين أطفئ فى الخل ومن الناس من يأخذ القليميا المحرق على هذه الصفة فيسحقه بالخل ثم يصيره فى قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القيشور ثم يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شئ خشن ويستعمل مكان التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شئ من الوسخ ثم يجمع باليد ويرفع (قلقونيا) القافقى هو صمغ الصنوبر الذى يسمى باليونانية قوفا من كتاب ديسقوريدوس وقال جالينوس فى قاطاجانس قالامالاون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء نفسه من علك قوقا واذا طبخ كان منه القلقونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم فقالوا ان القلقونيا هو الراتينج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من أصناف العلك وهو القلقونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا وصموغا وقد ذكرت العلوك فى حرف العين (قلى) هو شب العصفر وقال أبو حنيفة القلى هو يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلى الصباغين وسائر ذلك للزجاجين وهو حار فى الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلوماين) لم يذكره جالينوس فى بسائطه البتة وذكره

قلقونيا

قلى

قلوماين

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة
بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذى يقال له أم
أربعة وأربعين وأجوده ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصله ولقبضها
وتبريدها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف
وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتداء ما يعرض ألزقها وأدملها * عبد الله بن
صالح يعرف بالاندلس بالستيرة باللطينية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى
ويسمى البرى منه بيطرقاس اناغياله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه ابامالك وهو ينفع
من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الحزاز الردىء وبالجملة من
القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل
ما ذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لحمها ويسيل منها ماء ردىء فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها
على مائة أياما فبرئت برءا تاما وانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة
وهو ينفع من الخنازير أيضا ولاسيما البرى منه (قالسندناردين) تأويله بلسان أهل الشام
السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على
الحقيقة (قالبه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان
على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول
وزهره منراصف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب
يحوى بغلافه غبارا ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للصبيب وهو عندهم على ضربين فى لون
الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وبنفسجى اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج
وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق
وفى جبل الشرق باشبيلية ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق
وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع
ماله ساق واحدة وأكثر من ذلك اهـ (قلجونه) * كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية
وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه وورقها يشبه ورق الشطر ويون الا انها أضخم
وأكثف وأطراف الورق الى العرض ما هى فيها بعض المشابهة من ورق الرجلة البستانية الا انها
أضخم مدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير منعقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها
رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه
النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله فيه حرافة ومرارة وقبض لطيف والناس يستعملونه
فى علاجات على الوهن كثيرا وقد ينبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع
مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطىء الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل
وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش يطبخ بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا ويقلى فى
دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

قالسندناردين

قالبه

قلجونه

قلب

يابسة صلبة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم انهضامها اغذت غذاء كبيرا جدا ويضر
بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغي أن يستعمل بخل وأنجذان أو بالمرى والفلفل
والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قلة رأس
ووضعت في ثقب فوهة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش
وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قاشير) هو الكاشير وأذكره في حرف
الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكاشير ضرب من الكمأة (قمة) هي الذريرة
وأيضا القمحة السفوف الذي يقمح اي الذي يستف ويقال قمحة أيضا القصب الذريرة وقد تقدم
ذكرها (قنابرى) هو القملول والقلول ويسمى بالنبطية القنابرى وبالفارسية برعشت وهي بقلة
شتوية تبكر في أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك
ينبت في الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الانهار وله ورق أصغر
من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار في الاولى لطيف جلاء
مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع
للوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهي تنقي الصدر والرئة من
الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد البواسير * الرازي
القنابرى هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه
ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس في الثالثة له ورق شبيه بورق
الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق
الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع ولها شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة
بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمرة شبيه بالقرطم
في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة
حريف مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت في أرض سهلة بطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت
كثيرا في المواضع التي يقال لها الوقيا والمواضع التي يقال لها ايلماش والتي يقال لها اردقاديا
والتي يقال لها اماسيا والتي يقال لها قولون والتي يقال لها ايمريا * جالينوس في ٧ أصل
هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة
وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة وأما فعله بالحدة والحرافة
يفعل في البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرجها والقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع
من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث
في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو في
الأعضاء على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك أن تتقوى الاعضاء بسببها الذي يستخرج
ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خاصة

(قل)
(قرقريش)
(قاشير)
(قمة)
(قنابرى)
(قنطوريون كبير)

ولكن يخالطها شيء من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شيء يخالطها الى حال شيء من المرارة وذلك
لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شيء من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة
وعنف والشيء الحلو هو معتدل المزاج فأما شد الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج
وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التي يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها
عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض
• ديسقوريدوس والاصل اذا أعطي منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى
بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص
وأوجاع الارحام واذا احل ووضر في شكل فرزجة واحتمل في الرحم أدر الطمث وأخرج الجنين
وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمر ويلحم
وان اخذه احد فدقه وطبخه مع اللحم جمعه والذين في البلاد التي يقال لها لوقيا يخزنون عصارته
ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) • ديسقوريدوس في الثالثة ينبت عند المياه

(قنطوريون صغير)

وهو شبيه بالعشب الذي يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلي وله ساق طولها أكثر من شبر
مزواة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذي يقال له لخمس وورق صغار الى الطول
شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا
• جالينوس في ٧ اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذي يكون
له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيها أكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا
المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا وضع عليها كالضماد وهو طري ويختم
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط في المراهم
الداملة والمجففة التي يمكن فيها أن تدمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة
العتيقة وأن يشفي الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التي تشفي من العلل
الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شيء
من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شيء البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون
ويأخذون ماءه فيحقنون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل
ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان
اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعني قوة تجفف وتجلو فهي
تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة
والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة في عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط
اللاحجة فيها تجفيفا ونقصانا لا اذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من
صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه
• ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب وضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة
وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق
النسا تسهل دما وتخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

منه فرزجة أدرت الطمث وأخرجت الجنين وإذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد
تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية إلى أن يصير في قوام
العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طري وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها
في إناء خزف غير مقير ويضعه في الشمس ويحركه بعود وما يجف منه في أعلاه يخلطه بالرطب
ويغطيه بالليل ويستقصي تغطيته فإن الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج إلى
استخراج عصارتها من الأصول اليابسة أو النبات اليابس ودق اليابس فإنه يطبخ ويعمل به كما
يعمل بالدواء الذي يقال له الجنطيانا وكلما احتيج إلى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة
والأصول الرطبة والنبات الطري فإنه يعصر فإن عصارته تصير في الشمس ويفعل بها كما ذكرنا
آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذي يقال له يافسيا والبيروح والحصرم وما أشبه
ذلك وأما عصارة الحضض والأفسنتين وهو فاقسطيداس وما أشبه ذلك فإنها تطبخ حتى يثخن
ماؤها كما ذكرنا بالطبخ على ما وصفنا أيضا * ابن سرابيون القنطوريون الدقيق إذا كان طريا
أسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان
مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه * الخوزي خاصته إسهال المرة
الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج إذا
شرب طبيخه وإذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين وإذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم
المنصوري يسهل الخام * ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج * الطبري نافع
من القولنج الذي سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز * غيره ينقي الأعصاب
والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا * الخوز يسهل الماء الأصفر إسهالا قويا
* التجربتين القنطوريون الدقيق إذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها وإذا
درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها وإذا ضمد به أوجاع
العضل وأوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها وإذا طبخ بالماء
نقى الأبرية من الرأس وإذا كمد به الأوجاع سكنها وإذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة
وأحدر خلطا زجاجيا وإذا شرب طبيخه بشراب الأصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر
ومن أوجاع المفاصل كلها وأسهل الطبيعة بأخلاط لزجة وإذا شرب زهره نفع من لسعة
العقرب والأفعى وكذلك إذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يدهن العصب
فيقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا وإذا احتشيت به
الخنازير والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع
الأرحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا إذا تضمد به * محمد بن أحمد التميمي
في كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فإنها تنفع من وجع الرأس الكائن من
حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة
والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تداف هذه
العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه إذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من
غير أن يحلق وتنقي الرأس من الأبرية إذا ديفت بالخل وطليت عليه في الحمام وإن ديفت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت في الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة
بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التي تدمع وان ديفت بلبن
ام جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن في
أجفان العين وفي آماقها اذا جربت العينان بها محلولة في ماء الكاكنج وينفع من البياض
الكائن في الطبقة القرنية من آثار القروح ويجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا
ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت
على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان
العين الجربة ولطخت بها وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها مع ذلك
سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث في الاجفان وقد ينفع في القرحات الكائنة في الطبقة
القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها
ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن
ووجعها اذا ديفت منها بدهن حسيري أو دهن سوسن فتفتر وقطر في الاذن فان كان الوجع من
حرارة فليدف بدهن ورد فارسي ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة في الاذن فان كان
في الاذن دود متولد من قروحها فلتحل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها
اذا قطرت في الاذن العليلة من هذه العلل أزالت الدوي والطنين الكائنين فيها وان ديفت
بعصارة البصل أو بدهن بزره وقطرت في الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن
شأنها أن تحلل الورم الكائن في عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس
أو بدهن الخردل أو بخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت في الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك
بعضها خارجا ليجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحل الورم الكائن في عصبة الصماخ
وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة في الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا
ديفت بخل وقد يسحق فيه شئ من الزاج أو من القلقطار في المنخر الذي يجري منه الرعاف
وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وبخاصة اذا سحق
بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحي وتنفع من تغير نكهة الفم اذا حلت بماء ورد
فارسي ثم يتمضمض بها وأمسك في الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة في الفم المنتن
الرائحة التي يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها ومن شقاق
الشفتين اذا حكت منها على مسن بالماء وطلي عليها وقد يرفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين
والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها
وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق الآس أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى
العذبة ويتمضمض به وادام امساكه في الفم وان حكت بماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن
اللوز وشربت نفعت أصحاب البثية وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت
على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت ببول كلبة وطليت على الثآليل ثم
طلي منها على خرقة وضمد بها عليها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا
حكت في طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها في الشراب وزن درهم في ثلاث أواقي

ما طبخ الأصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الأفاعي والهوام ذوات السموم ولسعها
إذا أخذ منه وزن درهم بماء قد أغلي فيه أوقيتان من الباذاورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد
بالفارسية وباليونانية خلبانى * ديسقوريدوس في الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله
وينبت في البلاد التي يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطوبيون وأجوده ما كان منه
شبيهاً بالكندر وكان متقطعاً نقياً مندبقاً ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شيء يسير من
بزر نباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش بأن يخلط به
صمغ ودقيق باقلا وأشق * جالينوس في ٨ قوته ملينة محللة وهي من الإسخان في مبدأ الدرجة
الثالثة وفي الثانية عند منتهاها وقال في الأدوية المقابلة للأدواء إن القنة نوعان أحدهما
زبدي خفيف الوزن وهو أشد بياضاً والآخر أكثف وأشد تلززاً وهو أجودهما وإياه ينبغي
أن يستعمل * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة محللة وإذا احتملته المرأة
أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين وإذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية
وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل وأطرافها وإذا شرب بالشراب
والمر كان لبادزهر للسم الذي يقال له طقسيقون وإذا شرب أيضاً على هذا المثال أخرج الأجنة
الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل وإذا استنشقت رائحته أنعشت المصروعين
والنساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الأرحام والذين يعرض لهم سدد وإذا خلط
بالدواء الذي يقال له سفندولون وزيت وقرب من الهوام قتلها وإذا وضع على السن الوجعة
المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم أنه يسكن عسر البول وإن أريد به أن يشرب حل
بلوز مر وماء أو بشراب أو بماء القراطن أو خبز بار لبماع وإن أريد به شيء آخر دق مع أفيون
أو نحاس محرق أو مع الرطوبة التي تكون في المرارة وإذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل
به هكذا اعمد إليه وصيره في ماء مغلي فإنه يذوب وما كان فيه من وسخ فإنه يطفو على الماء *
ثم تأخذ ما طفا وتشده في خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه في إناء من نحاس أو فخار ولا يماس الصرة
أسفل الإناء وتسده وتصيره في ماء مغلي فإن ما كان في الصرة من القنة ذاب وصفي وصار
في الإناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقي في الخرقة * حبيش القنة تدفع مضرة سموم
الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير في الترياقات وتنفع الجراحات إذا صيرت مع المراهم
وتنفع من الخنازير إذا ضمدت به وتقع في المعجونات الكبار * مسيح القنة تنفع من الإعياء
والكزاز والفالج والكلف * ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع
والأوجاع الباردة في الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وبلك إذا حل في دهن
السوسن وفتر وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج * غيره القنة يسقى منها
وزن درهمين بالماء للبواسير فإنه يبرئه فإن سقي منه ثلاث مرات لم تعد البتة * قال الرازي في
الحاوي أصبت هذا صحيحاً في اختيارات حنين والكندي ولا يصلح أن تستعمل في محرور
للتوقف فيه * التجربتين القنة إذا حلت بعسل ولعقت فتحت السدد الكائنة في الكلى
وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين في قمع والشربة منه
مثل الشربة من السكبينج * الرازي في المنصوري القنة تحلل الرياح وتفتت اللحم * إسحق

(قنة)

٢ في نسخة الأجنة

(قنبيل) ابن عمران وبدل القنة وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنبيل) * عيسى ابن ماسويه القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع * التميمي في كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل أحد الامداد الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤس الاطفال ووجوههم التي تسميها النساء الراية وهي عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها * ابن وافد وفي الجامع للرازي القنبيل يقع على أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باخثاء البقر وهو أحد الاشياء التي تنزل من السماء * وقال غيره تربة حمراء يشوبها صفرة تشبه بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هناك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب القرع من البطن وامهات الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية يريقس * ديسقوريدوس في الثالثة لبه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى منه بالشراب لنهشة الافعى واذا جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح ويؤكل * جالينوس في ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وحبه ما دام طريا فيه شئ من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل في البخورات لاهل الاعمال (قنفذ) * جالينوس في ١١ القنفذان كلاهما أعني البحري والبري اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد يجلو ويحلل ويفني اللحم الزائد وقد استعمله قوم في مداواة الجراح الوسخة والجراحات التي ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البري ٣ اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من الفسخ وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التي وصفوا بقوته يحلل ويجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا * ديسقوريدوس في الثانية القنفذ البحري هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو غير محرق ٢ بالادوية المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الرأس الذي فيه القروح جذب المادة وينقي القروح الوسخة وينقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق جلده وخلط بزفت رطب والطخ به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل بسكودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الحبن اللحمي والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جملة ويقطع سيلان المواد الى الاحشاء وكبد القنفذ البري اذا أخذت وجففت على خزفة في الشمس الحارة وافقت الحبن اللحمي وسائر ما يوافقه لحمه * غيره ومرارة القنفذ تمنع من انتشار القروح في البدن وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته أيضا ابرأ البياض من العين * ابن سينا لحم القنفذ البري نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ومن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

(قنا)

(قنفذ)

٣ في نسخة البحري

٢ اعله وهو غير محرق

(قنب)

الهوام * الغافقى لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج للمعدة والكبد (قنب) * ديسقوريدوس فى الثالثة هونبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها ماليا وهى شجرة الران منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزره مستدير ويؤكل واذا أكثر منه قطع المنى واذا كان البزرطريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها * جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغا من قوته أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن سدة * ابن سينا ردىء الخلط قليل الاذى والغذاء * الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويصير له بخار يورث الصداع ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو منه أقل ضررا ومما يدفع ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى وأماورقه فانه اذا دق وغسل بمائه لرأس نقى الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الشاآ وهو الخطمى الأأنها أشد وادا وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الأأنه أخشن منه وأقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له الخشا وهو حشيش الحمار وأصوله وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الشاآ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم أره بغير مصر ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان يسيرا قدر درهم أودرهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمله اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الا كثار منه فليبادر بالقىء بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس فى الثانية هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذباجا نفعت من القولنج وينبغى لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور ومن العصافير التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من العصفور بقليل * الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يعقله وكذا غيرها من العصافير

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قنبرة)

(قند) الأرحد، لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) • ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب
(قنبيط) (قندس) السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو مذكور مع الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن
(قوقالس) الجزار وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقالس) هو البقلة
المسماة بعجمية الاندلس الخالة • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه
ذوقواعر يا اى ذو قوائم باهو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج
دقاق مزغب وفى اطرافه اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو
نبات يكبس ويحفظ • الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق
من البدن ويطرد الريح وينفع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويعصر ماؤه
(قومن) ويستعمل لعلل اللثة أن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو المزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم
التى بعدها زاى معجمة • الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى
المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما طلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من
الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل
فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله لو صالح للغلاء يؤكل
الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين ويطيب النكهة • ديسقوريدوس
فى ٢ طوالقو نوعين ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات
الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل
(قوطوليدون) أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن العيس وبلاذن الملوك عند أهل المغرب
• ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذى يسمى اكسوبافن وهو
٢ فى نسخة خفيفا مستدير معمق تعميقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة
• جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر
يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا
السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحمرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة
وغايته ونفعه أكثر من كل شئ لالهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهم ما أنهما
اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول • ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالشراب ولطخت على الحلقة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به حللت الورم فاتسع الثقب
واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن
الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى
بالشراب الذى يقال له أونومالى للعين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى الصيب وقد
يكون صنف آخر من قوطوليدون وورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد
وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه
فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض
اللسان ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بما النبات الذى يقال له
(قوطاما) اوفاريقون واصل أكبر ويصلح هذا لما يصلح له حى العالم (قوطاما) • ديسقوريدوس

في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونيون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف مثقب وله اصل
صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح للتصبيب (قونس
البحرى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو عدة أصناف فمنه ما هو الى العرض ومنه ما هو
الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض في الجزيرة التي يقال لها اقريطي
وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ان يضمد بها النقرس
وسائر الاورام الحارة وينبغي أن تستعمل هذه الاصناف وهي رطبة قبل ان تجف وزعم
بنقدوس ان الصنف الذي لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا
الصنف هو الذي يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف في الاسم فقط
(قوبيا) هو ماء الرماد باليونانية (قونيرا) هو الطباق وقد ذكرته في حرف الطاء وزعم البطريق
أن قونيرا هو هذا البنبوت وذلك خطأ (قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى معجون القوف
لانه كان يستعمل في بخور الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الارز في طيب رائحته
أيضا (قيصوم) * ديسقوريدوس في الثالثة منه أنثى وهو القنش الانثى انشا كل الشجر
الى البياض ما هي مائل ورقا على الاغصان متشققا دقيق التشقق مثل ورق ساريقون وعلى
أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبي اللون في الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل من
الطعم وقد يظن ان الذي يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان
دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين وقد يكون كثيرا في البلاد التي يقال لها قبادوقيا وفي غلاطيا
التي باسيا وفي منبج * جالينوس في ٦ قوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة وطعمه في غاية
المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها
في الزيت وصببت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا
دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوار او هنئا به قبل الوقت الذي يبتدئ فيه
النافض خف النافض حتى لا يشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا وبسبب حرارته يقتل الديدان
ويقطع ويحلل أكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لحرارته والقيصوم المحرق نافع
من داء الثعلب اذا طلي عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل
وينبت اللحية اذا ابطأت في الخروج اذا أنقع في دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان
المذكورة * ديسقوريدوس وثمره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع
من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ لحم العضل وخضد اطرافها
وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء العقاقير القتالة
ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب
بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل
مطبوخ نفع او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل
الاورام الخراجية ونفع في خلط دهن الايرسا (قينا آ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون
كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره في رسم جوز الانهار في حرف الجيم (قيقيين)
* ديسقوريدس في ١ هو قطع صمغ شجر يكون في بلاد الغرب فيما شبه بشيء يسير من المر وهو كريه

(قونس البحرى)
(قوبيا) (قونيرا)
(قوفى)
(قيصوم)
(قينا آ) ٢ نخ قيناآ
(قيقيين)

الطم وقد يتدخن به الناس ويدخن به النبات مع المرو الميمة ويقال ان له قوة منزلة للسمار
اذا شرب منه وزن اربع دوانق وتصف بماء او سكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون
والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين
جلياً سريعاً ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكتحل به وليس يعدله شئ في منفعته
من وجع الاسنان وتساقط اللثة على وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه اللك وليس
بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة واللك والسندروس ليسا كذلك
وان كانا يشتركان معه في التمزيل (قيمص) ديسقوريدوس في الرابعة هي عشبة طولها
اصبعان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع او اربعة وعليه زغب ومايلي الاصل
فان رائحته الى الطيب ماهي ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبة
بقشر النيلر اليه اللشئ الذى عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتحبيب
(قيشور) من ٤ النبيل وهو الحجر الخفاف ديسقوريدوس في ٥ ينبغي ان يختار منه ما كان
خفيفاً جداً كثير التجريف متشقتا ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة وهو ابيض وينبغي ان
يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويدفن في جمر واذا حمى اخذ واطفئ في خمر
ريحاني ثم يدفن في الجمر ثانية ويطفأ ايضاً بما اطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمى اخرج عن النار
وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشئ ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة اليه وله قوة
تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسخان وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقلع
اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل في حلق الشعر وزعم
ثاوفرسطس انه ان القى في خابية فيها خمر تغلى سكن غليانها على المكان جالينوس في ٩ قد
يقع في الادوية التي تبنى اللحم وفي الادوية التي تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق
ايضاً فانه في ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التي تحرق ولكنه يكتسب من
الاحراق شيئاً حاراً حاداً يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها
براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضاً كالسنباذج والخزف وغير ذلك مما اشبهه اذا سحق
جلا الاسنان وعساه يقع في ذلك للخلتين جميعاً اعني لان فيه شيئاً من الجلاء والخشونة وعلى
هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو
الطفل الطليطلي وقد ذكر قيموليا مع الاطيان في حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل
المغرب يسمون الشمع قيرا واصله رومي والقير ايضاً هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منهما في بابه

(حرف الكاف)

(كافور) ابن وافد قال المسعودي رحمه الله ببلاد فنصورا جزيرة سرنديب واليها يضاف
الكافور الفنصوري والسنة التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر
فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال في جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور
ابن سينا الكافور اصناف الفنصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرل والازرق وهو
المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظل خلقا وتألفه النمورة

٣ بماء وسكنجبين

(قيمص)

(قيشور)

٤ نخر هو

(قيموليا)

(قيرس)

(كافور)

فلا

٢ نخ صفيفة

ولا تصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفحية ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رأينا منه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ في خلله شيء من اثر الكافور
* اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزابج وهريج واعظمه من هريج وهي الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هنالك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو يضرب الى السواد وانما يوجد في اجواف قلب الخشب في خروق فيها ممتدة مع طولها فاولها الرباحي وهو الخالوق ولونه ملمع ثم يصعد هنالك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمي رباحيا لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذي يوجد فيه فنصور فسمي الفنصوري وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه وبعده كافور يدعى القرقون وهو غليظ كمد اللون ليس له صفاء الرباحي وهو ما كان دون الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحي وبعده كافور يقال له الكوكشيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن الرباحي وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصبع على قدر اللوز والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافورا ابيض صفائح يشبه في شكله صفائح الزجاج التي تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون في البالوس وفي الكوكشيت ما يخرج من المن رطل مصعد رطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل الكافور في الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة نافع للمحرورين واصحاب الصداع الصفراوي اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء الورد والصندل مجبرنا بالماورد نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا اديم شمه قطع شهوة الجماع واذا شرب كان فعله في ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط * ماسرجويه اخذ رجل من معارفي ستة مثاقيل كافورا في ثلاث مرات ففسدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة وانقطع عنه الباه بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط * مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به مع عصير البسر الاخضر * الرازي بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة في الراس وبجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والانثيين واجمد المني وجلب امراضا باردة في هذه النواحي * قال في الحاوي قيل في الطب القديم انه يعقل البطن ويسرع بالشيب * البصري فيه احداديسير ينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة مفرطة واذا اخلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء ونفع من اسهالها * التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار في العين كيفما استعمل واذا خالط الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر في الانف محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن الورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة في الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشي الكثير في الشمس في الزمن الحار ثم كشف الراس في هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا اخلط بدهن الورد والخل وطلي به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولا سيما النفساء * ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصاة فى الكلى والمثانة شربا ويقع فى
ادوية الرمد الحار * وقال فى الادوية القلبية له خاصية قوية فى ملاءمة جوهر الروح يغلب
برده اذا اعتدل مقداره وربما اعان بما تبريده فى الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب
ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهى معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج
دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان المحللة العطرية الرطبة مثل
دهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة
ونورانية شديدة فيزيد لذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه فى هذا المعنى مشاركة ما الا ان
الكافور اقوى خاصية واستيلاء * غيره يمنع ان تتسع مواضع التأكل فى الاسنان اذا احتشى به
وهو عجيب فى ذلك (كاشم رومى) * ديسقوريدوس فى الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا فى
البلاد التى يقال لها الغوريا فى الجبل الذى يقال له امانيس وهو جبل يجاور البلاد التى يقال
لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاباقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذى يقال له
قاباقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار
وخاصة فى المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبث ذو عقد عليه
ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذى عندا على الساق ادق
من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو
شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل أبيض فيه شبه باصل النبات الذى
يقال له قاباقس بن فلاطيفون طيب الرائحة * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ
من اسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان
النفخ * ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء موافق لاوجاع
الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام واذا شرب ادرا
البول والطمث واذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل فى اخلاط
الادوية المسرعة فى احداره وانها نافعة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك أهل البلاد التى ينبت
فيها يستعملونه بدل الفلفل ويبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر
ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذى يقال له مارثون وبزر النبات الذى
يقال له ساساليوس * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة مذهب للقراقر نافع من النفخ والسدد
العارضة فى الكبد والرطوبة * الخوزى يسقى منه درهم بشراب ممزوج للصبيان فى البطن
والمستسقين درهمين بماء حار * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين
على تلطيف السموم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل فى البهرية كثيرا وليس يتولد عنه
كثير اسخان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته واتخذ عنه بخاره واما وهو حار فيعرض
بحرافته وكثيرا ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا بماء
الماورد والكافور * لى زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس
المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته فى ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بفولى
السمال لانه يوجد فى ثمرته نار الزند وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك وما بين ماسه

(كاشم رومى)

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم البستانى اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير بأرض الهند معروف بها نباته مشهور رفيها اخبرنى الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد العرب بنواحى عمان وهو الذى يطيب الدهن الذى يقال له دهن الكادى واخبرنى من رآه قال انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فألقى فى الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يلسون اصابعهم ويحلسونها بخوص الكادى وهو صلب وله متانة وابن سمعون قال على بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارمابل من ارض الهند وهى نخلة فى جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا اطلع اخذ من قشره فتائل قبل ان ينشق قشره عما فى جوفه وأنقع فى الدهن وربب فيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتمارا ولم يوجد له رائحة طيبة * الرازى فى الحاوى قيل فى كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام ويقطعه وقال فى كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من قد خرج عليه قسح جدريات لم تصر عشرة * التميمى فى المرشد واما شراب الكادى فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت صنعته فى كتابى الموسوم بمادة البقاء فى المقالة التاسعة من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هناك قال المؤلف وقد أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ صنعته فى اقراباذينه وهى مختارة (كارزاون) * ابن سينا اسم حشيشة أظنه كازوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم (كاوچشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار فى حرف الباء (كاسر الحجر) هو بزر القلت وقد ذكرت القلت فى القاف (كالنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت الكالنج مع عنب الثعلب فى حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتى ذكر الكراث فيما بعد (كاربا) هو الكهربا ومعنى الكاربا بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر) * ديسقوريدس فى الثانية هو شجيرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق وله ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه بالزيتون فى شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر واصوله كبار فى هذا الخشب كثيرة وينبت فى أماكن خشنة وأرض نباتها قليل الطيب لم تعله الطر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس فى ٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض وهذا دليل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح ويقطع المكان من افوته وان يسخن ويحلل المكان حرارته وان يجمع ويشد ويكثر المكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالخل والعسل او بغير ذلك مما أشبهه او بأن يدق ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

(كادى)
(كاوزوان)
(كاوچشم)
(كاسر الحجر)
(كالنج)
(كاول)
(كاربا) (كبر)

ويخرجوا فى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن الطحال ويخف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر الباه اذا انغمر غربه الانسان واذا مضغه وينفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم المنفعة من طريق انه يقدران يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع الاسنان مرة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل أيضا وحده بأن يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلوا البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على مثال قوة قشر الاصل منه الا انها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك القوة وانى لاعلم انى حللت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن اذا كان مرارته فاما الكبر الذى يكون فى البلد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا فيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدار ليس باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذوا البتة واما اذا غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت الى مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا واما الى مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله واما الى مذهب الدواء فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة وجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما اوفق استعملت هذه الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله وقضبان الكبر أيضا تؤكل طريها كما يؤكل قضبان البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى الخل والملح واما فى الخل وحده * ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين البطن وهو ردى للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حلل ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى قوالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر الطمث واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر أصل الكبر حار يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فعض على أصل الكبر بسنه الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه وأصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها امرماريطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليا يحرق الفم والكبر الذى من بحر القلزم والذى من نينوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ويوافق

الصنف

الصنف من الكبر للمطعم * ابن ماسويه والكبر النابت في البلاد وفي المروج والآجام كثير النفع فلذلك ينبغي ان لا يتعرض لما ينبت منه في هذين الموضعين * البصري ورق الكبر وثمره متساويان في القوة الا ان في الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبس في أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس في الدرجة الثالثة ردي للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل بضرره للمعدة * الفارسي الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد في الباه * البلوني يشفي النواصير التي تكون في الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به * الطبري اصله ينفع من القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذي فيه قروح رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التي تكون في الكبد من البرد * اسحق بن عمران حبه ردي الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغي ان ينقع بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين او ثلاثا ثم يحلل فاذا عزم على اكله فذلك يكون بعد اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحي الكوامخ المصلحة للمعدة واقلها ضررا وينبغي ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبقى في المعدة وهو يصدع الرأس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله في كل احواله اذا اصير معه صعتر رطب اوافر نجمشك اوجرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التصريف ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الرأس الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا عودي عليه وكذا يفعل في القروح الحديثة الغليظة المواد ولا سيما اذا كانت في الاعضاء الخاصة وتستعمل في الرطوبي المزاج في قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا درس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير والغدد الجها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية في سائر الجسم الا انه في اورام العنق والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولا سيما في الاعضاء الصلبة فينفعها واذا سحق اصله وخلط باحد الادوية العطرية القوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما في الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمائدة ويفتح بهذه الصفة سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا مرغر به وطبخ سائر اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة في الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حواليها * الرازي في كتاب الحاوي ادام صديق لي اكل كامخ الكبر مسحيه واري ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال في موضع آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال في كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردي للمعدة معطش وليس منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقي الماء بلوحته والماء يربي الطحال ويعظمه ولا سيما ان كان باردا او ماء بطيء النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى اسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع فى الخل وتعتريه حموضته فاقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين وقال والكبر المخلل يابس الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او اسحاج وخلاية ضررا شديدا فان أخذ منه فليلحق بصفرة البيض النيمرشت بعد التغرغر عدة مرات (كبيكج) هو كف السبع عند بعض نصارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارصلت وهذا اسم بربرى * ديسقوريدس فى الثانية * بطراخيون ومن الناس من يسميه ساليون اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة متلزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التى يقال لها سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه ساليون اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا ردىء الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون اللبن * جالينوس فى ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بعذر فانها تقلع الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والاظفار التى يظهر فيها البياض وتحلل الآثار وينثر الثآليل المعلقة والمركوزة التى يحدث بها اذا قيء ابرد الهواء وجع شبيه بقرص النمل ٢ وينفع من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها اقشطت الجلد واحدثت فى الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها مادامت طرية وان هى وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التى تسخن اسخانا قويا وتجفف وينفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثآليل التى يقال لها اقروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا الداء الثعلب قلعه واذا طبخ وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق فى الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها (كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس وهو اصغر من نعت الفلفل وله اذناب واطرافها ولونه أصهب * ابن الهيثم هى صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هى حب العروس والصغيرة هى الفلفلة * الغافقى قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة فى ترجمة البطريق تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذى سماه جالينوس فى كتابه فى ترجمة البطريق قرقيسون سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس فى كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصينى والكبابة عندنا انما هى حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذى هذا حبه * وقال جالينوس فى ٧ هذا دواء يشبه الفوفل فى طعمه وفى قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تقطيعا منه للسدد

(كبيكج)

٢ فى نسخة النمل

(كبابة)

العارضة

العارضة فى الاحشاء وهو مدرّ للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيهما ولكن ليس له من
اللطافة ما يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قراتيطس والجيد منها
ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية
المقابلة للادواء كان قراتيطس يلقى من هذا الدواء المسمى قارقاسيون فى الترياق بدل الدارصينى
اذا لم يجده وهو شبيه بالقرفة الا انه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل
المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار عزيزا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى
* مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى
جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن * الرازى ينقى مجارى الكلى والبول ويصفى الحلق * ابن
سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذذ المنكوحة * غيره يقوى
المعدة والاعضاء الباطنة شربا * الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب
النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة
(كبريت) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا
أصفر وأبيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف تبت فى
وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها
الكبريت الاحمر * قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس
بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح
ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك
الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضئ ما حوله على
فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر
البياض جدا ويصبغه جيدا * ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر
وكلها حارة يابسة لطيفة * اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر
وأبيض وهو جوهر من جواهر الارض والمطبوخ منه أقرب الى السواد والمحرق منه أسود
* الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب
لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
لرطوبة الماء حتى تحيله فى سخنة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزجا وطبخهما حر
الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع انقياده لانه شديد
الحر فتسرع اليه النار بحرة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب منها طارف واحد
والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها النار بطرفيها والاشياء الباردة
اليابسة لا تحرق لانها لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى
أسفل الا معاقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يعمده * جالينوس فى كتاب
الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى
كبريت القصارين هو كبريت الماء * وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت فقوته قوة

جلاء لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يقاوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق ويذر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التى يتقشر منها الجلد والقوابى اذا عولجت به مع علك البطم برىء بها برأ تاما مرارا كثيرة لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس فى ٥ يعلم أن أجوده ما لم يقرب الى النار وكان صافى اللون صقيلا ليس بمتحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغى أن يختار منه الاحمر الذى فيه دهنية وقد يكون كثيرا فى المواضع التى يقال لها اقيلاص والمواضع التى يقال لها اليارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذى فى الصدر سريعا واذا صير فى بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابى وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحرى ومن لسعة العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مقدار ثولوسين وشرب بالماء او ببيضة حسوا نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ على النقرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع النزف واذا خلط بالعسل والخمر ولطخ على سدح الاذان أبرأه * ارسطو والكبريت الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقى وقوة الكبريت فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو الكلف ويذهب بطنين الاذن وضربانها * التجربتين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها وأدملها واذا حل فى زيت قد غلى فيه الشقيل وخلط بشىء من الشمع نفع من نوعى الجرب الرطب واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالنفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض النارنج وطلى على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا توولى عليه واذا عجن بالحناء وسائر أدوية القوابى جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدم العفر فعل فى ذلك فعلا قويا واذا خلط بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والاوا كل واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة فى اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفى قروح تشبه القوابى خشنة يتشوه بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون) زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشى ومنها يجلب الى الديار المصرية وهو حب مدور اسود فى صفة الكزبرة الشامية فيه مرارة وقوم يقولون انه الابريج وليس به ايضا الا انه يشبهه فى الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن يأخذوه ويدقوه وينخلوه ويلعقوه بعسل اويشربوه فى ابن حليب فيسهلهم بلا مشقة ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم فى ذلك وهو حار يابس فى الاولى فيما زعم بعض اطباء مصر (كباث) قيل انها ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث منه ما لم ينضج وقيل الكباث من ثمر الاراك صنف منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب الكزبرة وفى الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه فى اللون والطعم وله حب يعقده فى رأسه

٢ فى نسخة القطران
٣ فى نسخة تبدو

(كبسون)

(كباث)

حب

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف منه مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد
عذب فيسهل البطن وفي كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع في البطن
وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثي وزنه قنبيل * علي غلب على ظني انه الكبسون
المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما نتكلم في هذا الموضع

(كبد)

بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها الملح والصمغ العربي وشويت نفعت
من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن قويت معدته على هضمها * جالينوس في كتاب
أغذيته اكباد المواشي والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطيء
الانحدار عن المعدة والنفوذ في العروق وافضل الكبود في جميع الاحوال الكبود المسمنة
البنية من أجل ان حيواناتها تعتلف التين اليابس حتى يصير كبدها في هذه الحال * ابن
ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذي يولد من الطحال
والكلى * كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردئ الخلط * الرازي في دفع
مضار الاغذية واما الكبد فجيدة الغذاء غليظه كثيره ولا سيما كبود الحيوان الخمار كاكباد
الجداء والحملان وخيرها منها اكباد الدجاج المسمنة والدبوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك
لا ينبغي ان يكثر منه ولا ينفرد به ويؤكل مطيبا بالمري والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا
بالملح والدارصيني ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة
بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد
(كبست) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا ههنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد

(كبست)(كتان)

ذكرته في حرف الباء في رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو
معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم
التي تتقلص وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذي يصنع
منه وثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجدر ان تستعمل في الدواء
وخاصة في القروح فانه يجففها ويأكل غمرها وينشف البلة والعرق في الجسد * عيسى بن
ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازي
هو ابرد الملابس على البدن واقلها ارتفاعا وتعلقا واللبث هو اقلها القملا * مسيح ومن اردنا ان
ينمو بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل
الناعم ومن اردنا ان ينشف لحمه امرناه ان يستشعر منها في الشتاء الغسيل الناعم وفي
الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيمصه وهو افضل الملابس للابدان من
ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال

(كتم)

وهو يعد شبيها بالحناء يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه
قال وقال بعض اعراب السراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت في اصعب ما يكون من الصخور
وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ومجتناه
صعب * الغافقي الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت في السهول ويسمو ورقه قريبا من
ورق الزيتون او ورق المينان ويعلو فوق القامة وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا

ضخم له ورق وقد يستعصر منه دهن يسرج ٢ به في بعض البوادي ويدق ورقه وتستخرج
عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقيء قيئاً بليغاً وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر
وهو القنب وسنذكره في موضعه وأما الذي ذكره الكندي أنه من بزر الكتم ماء إذا اكتحل به حلل
الماء النازل في العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن أن يكون نوعاً آخر
منه ويمكن أن يكون حب المنتان فإنه يشبه المنتان ويستعمل كما يستعمل الكتم في خضاب
الشعر وأصل الكبر إذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به (كتينية) * الغافقي هي عشبة لها
ورق طولها نحو نصف أصبع مفترشة على الأرض فيها متانة وملاسة وخضرتها تميل إلى
الدهمة وهي مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحواً من نصف ذراع فيها صلابة وهي كساق نبات
الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق إلى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان أزرق
اللون فيه بياض إلا أنه أصغر منه بكثير ولها بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا
بزره وتشربه الناس لإخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه
درهمان وإذا طبخ هذا النبات في الزيت وجعل على الثواليل أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف
بالكتينة أيضاً له قضبان رقاق تتشعب من بنات ساق رقيق وهي مجتمعة حول الساق معقدة حرش
بلا ورق ونباته في أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الأول في
إخراج البلغم وإنزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتي هي
مجربة في قطع الحبل حولا وهذا يقبض مزاجها (كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء
منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم
بأرض الشام خصوصاً بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس لنبات من التمنش دقيق
الأغصان ذو أغصان كثيرة تخرج جميعها من أصل واحد طولها نحو من شبر إلى ذراع وهي صلبة
والورق عليها متراصف أزغب حديد الرائحة طعمها يشبه ورق الآس وأدق منه ويميل في لونه
إلى البياض حار يابس إذا وضع منه اليسير في الخوابي الممتلئة خمراً قبل أن تغلي حفظها من
الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها وأهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذي يلقى
فيه هذا الدواء بشراب الحشيشة وفيه تسخين قوي (كثيراء) يكون منه كثيراء بجبل بيروت
ولبنان من أرض الشام * ديسقوريدس في الثالثة طراغاقيثا وهو شجرة الكثيراء هو أصل
عريض خشبي يظهر منها شيء على وجه الأرض يخرج منه أغصان صلبة تنتشر على وجه
الأرض كثيراً لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق أبيض مستوي القيام
صلب والأطراغاقيثا هو الكثيراء والرطوبة التي تظهر عن هذا الأصل إذا ما قطع في موضع
القطع فأجوده ما كان منه صافياً أملس رقيقاً نقياً إلى الحلاوة ما هو * جالينوس في ٨ قوة
الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهي قوة تلزق وتلحج وتغري وتكسر حدة الأشياء الحادة وهي أيضاً
تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدس وقوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل في
الأكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يؤخذ منه معجون بالعسل ويوضع
تحت اللسان ويبتلع ما يذوب ويتحلل منه أولاً فأولاً وقد يشرب منه وزن درهمين إذا أنقع في
مطبوخ وخلط به شيء من قرن إيل محرق مغسول أو شيء يسير من شب يماني لوجع الكلى وحرقة

المثانة

٢ في نسخة يستصبح

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء * حبيش فيه شئ يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد فى الطافة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه او جعل مع بعض الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من أن تحمل على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل فى ادوية الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل نقى الكلف والبهق * التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل اخلاط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل اخلاط الصفراوى واذا حلت فى الماء او فى احد الالعبة وطلى بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت الجعد منه * ايلا ونظره قال وبدله عند عدمه لب حب القرع * تياذوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربى (كاه) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو البسبايج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير الورق) هو المريافلن وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقنمين وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى السانا مطلقا وسنذكره فى اللام ويقال ايضا على انواع الشنجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنيون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالسمة وبالشمزج ٣ ايضا وقد مضى ذكرها فى حرف التاء هنالك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولاون) هو الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والآجامى والجبلى والصخرى والمشرقى والقبرسى فالبستانى معروف * جالينوس فى ٨ يبلغ من اسخان الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذ منها واكثر اعتيادا * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيا ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحرك القئ ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المرداسنج ويحلل النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كاه) (كثير الارجل)
(كثير الاضلاع) (كثير الورق) (كثير الروس)
(كثير الركب)
(كحيلا)
(كحلا)
(كحل)
(كحل السودان)
٣ فى نسخة الشمنزج
(كحل فارس)
(كحل خولان)
(كرفس)

راوية السعال والنبات الذي يقال له الاوساليس هو الكرفس النابت في المروج وهو
اعظم من الكرفس البستاني وقوته مثل قوته * ابن ماسويه الكرفس حار في اول الثالثة يابس
في وسط الثانية * حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يضعون الكرفس في اول
الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة * قسطس في كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة
الباه من الرجال والنساء ولذلك يمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقلل اللبن والكرفس يطيب
النكهة * روفس يلائم الارحام رطوبة مرينة * ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلي على
الاورام الفلغمونية الحارة ابرأها * مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال * الطبري ينفع ورقه رطبا
المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التي تكون
من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه * الرازي
ينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لدغ العقارب وقال في دفع مضار الاغذية يمر اللبن واذا
اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منه صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثي
ونفعه قليل لانه لطيفة تنحل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان
يكثر منه جدا فيحتاجون حينئذ الى ما يحلل النفخ ويكفي اصحاب الامزجة الحارة من
اصلاحه ان يطعموا معه الخل * ابن سمجون يحكي عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل
اذا اكثرت في وقت حملها من اكله تولد في بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور رديئة
وقروح خبيثة ولهذا كره جميع الاطباء ان تأكل الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف
العقل وعندي ان فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره
واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على
ما فيه من الحرافة واللطافة بعد الانهضام والانحدار يجذب الرطوبة الى المعدة وجب ان لا
يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا * الاسرائيلي واذا اكل مع الخس اكسبه
ذلك اعتدالا لانه يوصله قريبا من الكرفس المربى لما في الخس من البرودة والرطوبة ومن
خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع * عيسى بن ماسه ينقي الكبد والكلى والمثانة
ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التي تحتوي في المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع * اسحق
ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه يفتح طرق الفضول
يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب
الايليبسيا وللاجنة التي في الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت
بغذاء الجنين ولدت في بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين * الشريف الكرفس
بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل وأكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله في ذلك دواء وانفع
من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكرا واوات بسمن بقري وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد
في الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد
وخل وتدلك به في الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا
اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ
في التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

٤ في نسخة تحدث

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده بيسير لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تنشفه وتعفنه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التعلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعاء ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجشوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحلل نفخ المعدة ويحلل ما تولد من الاوجاع من النفخ والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره * الغافقى اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر يخرج من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل الفريون الا انه ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شرب بالشراب ادرا البول وقد يدران الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراسالينون لا ينبت الا فى الصخر ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالنانخواه غير انه اطيب رائحة منه واشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزر لان طعمه حريف مر كما هو فى قوته حارة ولهذا السبب صار يدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحلل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعاء الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية ابوسالينون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تحصبص * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خططا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لونه رقة يميل يسيرا الى الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذى يسمى كينابرطس بلاروس تنفتح ويظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل وربما طبخ مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح * جالينوس هو أضعف من الكرفس
المستعمل * ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذي يقال له اونومالي أدر الطمث
واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أسخن المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك
أيضا ومن الكرفس البري صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمرنيون وهو الكرفس البري
* ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه
شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس ومايلي الارض من ورقه فهو منحن الى خارج
وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم
الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكاليل كاكاليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر
الكرنب لونه أسود حريف رائحته كأنها رائحة المر بعينها وله أصل حريف طيب الرائحة ليس
بكثير الماء يلذع الحنك عليه قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ماهو
ينبت في أماكن صخرية وعلى تلول * جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستاني
والجبلي وهو أقوى من البستاني وأضعف من الجبلي ولذلك صار يدر الطمث والبول
ويسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فأما الذي من البلاد التي يقال لها اقليقيا وتسميه أهل
تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذي
يحدث فيه الصلابة وأما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستاني والجبلي
ولذلك صرنا نستعمل بزره في ادرار الطمث والبول وفي مداراة تزل * ديسقوريدس وقوة
أصله وفرعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق
نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول
واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية في حدثان قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة
ويصلح لعلاج الجراحات في جميع حالاتها الى أن تختم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت
الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب
وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة في المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب
خاصة للحبن وأدوار الحمى * ديسقوريدس في الخامسة وأما الشراب المتخذ ببزر الكرفس
فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا مثقال سبعون درخميا ويصر في خرقة
ويلقى في جرة من عصير ويترك ثلاثة أشهر ثم يروق ويرفع في اناء آخر وهذا الشراب يفتق
الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع
من الشراب المتخذ من البطراساليون وقوته كقوته (كرم بستاني) * ديسقوريدس في ٤
الكرم الذي يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع
والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده او مع سويق الشعير يسكن الورم الحار
العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين
يتقيؤن الدم ويشكون معدتهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء
وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهي شبيهة بالصمغ تحمل على القضبان واذا شربت مع
الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابي والجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح

(كرم بستاني)

وينبغي اذا احتيج الى التطلخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا عجن به مع الزيت
دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا احرقت ورشحت
منها الدمعة كما يرشح العرق وهي التي اذا الطخت على الثآليل المسماة مرمعا اذهبت بها ورماد
قضبان الكرم ورماد ثجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التي قد قلع منها البواسير
وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعي واذا تضمد به مع دهن ورد وخل
ثم ينفع من الورم الحار العارض في الطحال * جالينوس في السادسة والكرم الذي يصلح قوته
قوة الكرم البري الا انه أضعف (كرم بري) * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات يخرج أغصانا
طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذي يعتصر منه الشراب خشبية خشنة متعلقة القشور وورقه
شبيه بورق عنب الثعلب البستاني الا انه أعرض منه وأصغر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره
شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا انضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات
اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب الممزوج بماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية
وقد يعطى منه المحبوبون فاما العناقيد فانها تنقي الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح
وورق هذا النبات في أول ما ينبت يصلح للأكل * جالينوس في السادسة هذا النبات عناقيده
لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما هو سبيله مما يحدث في ظاهر البدن وفيه مع هذا دباغة
وكذا أيضا في أطرافه التي تكبس وتجفف * ديسقوريدس في الرابعة قال انباليس اغريا ومعناه
الكرمة البرية أيضا هي صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أونيق
ومنها ما يعقد حبا صغارا يسود اذا أدرك وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه
شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذي يعتصر منه الشراب وزهر هذه الكرمة البرية
اذا كانت مزهرة ينبغي ان تنزع في اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف
في ظل وقد يكون منه شيء جيد ببلاد سوريا وقيليقيا وفونيقي وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك
اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول ويمسك البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة
التي يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يتضمد به مع الخل ودهن الورد ويبل الرأس بهما
للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الانتشار واذا خلط وهو مسحوق
بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح في ابتدائه وينفع
اللثة والقروح الخبيثة العارضة في الفروج وقد يقع في اخلاط الشيافات التي يقطع بها القطع
الدم ويتضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا احرق
في خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة
المسترخية التي يسيل منها الدم واما الشراب الذي يتخذ من عنب الكرم البري أسود قابض
فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسهال وسائر العلل التي يحتاج فيها الى القبض والجمع
(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته في الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرستين وقد ذكر في الفاء
(كرمة شائكة) هي الفشغ وقد ذكر في الفاء التي بعدها شين معجمة (كرنب) * الاسرائيلي
الكرنب النبطي هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالسلق صغير القلوب * علي بن محمد
الكرنب النبطي هو الكرنب الاندلسي وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

(كرم بري)
(كرمة بيضاء)
(كرمة سوداء)
(كرمة شائكة)
(كرنب)

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير * الفلاحة الكرنب صنفان منه نبطي وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزي وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة * جالينوس في السابعة الكرنب الذي يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات وانشاء القروح الخبيثة والاورام التي قد صلبت وصارت في حد ما يعسر انحلاله والحمرة التي تصيبها مثل هذه الصفة وبهذه القوة بعينها تشفي النملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفي العلة التي يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصري من طريق انه أيبس مزاجا ومن البين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شيء موجود في جميع الادوية النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن في الوجه ومن سائر العلل التي يحتاج فيها الى اليسير من الجلي واما قضبان الكرنب اذا أحرقت فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته تصير قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا يخلطون معه شحما عتيقا ويستعملونه في مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الأخر الشبيهة بهذا النوع من الوجع الا ان هذا يجفف تجفيفا ويحلل تحليلا قويا * ديسقوريدس في الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولا سيما ان سلق سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذي ينبت في الصيف رديء للمعدة واشد حرافة من سائر الكرنب البستاني والكرنب الذي ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديئا للمعدة مليّنا للبطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها أصل السوسن البري الذي يقال له ايرسا ونطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العتيقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية وعقد الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيا مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب الذي ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد ينفع في اخلاط الترياقات وينقي الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرنب الطرية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير يسكن أوجاع الجنب المزمنة * مسيح قوته في الحرارة من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من الدرجة الثانية * ارحجانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه * قسطس في كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا مريما وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال ورماده يبرئ حرق النار ويبرئ عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلي به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة
الكلب ويضمد به للطحال * الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق
ووجع الركبة * روفس الكرنب يحسن اللون اذا أكل * مشاوس ان سلق الكرنب مرتين
ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب المغص في الامعاء * وقال مرة أخرى
والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويخفف الصداع وينقى العينين الذى
يجد فيهما اصاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجباب والاحشاء ولاسيما الطحال
الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق * ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء
والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته * جالينوس وأغذية الكرنب تحدث في البصر
الظلمة كما يحدث العدس وذلك لبسه الا ان يكون مجاوزا الاعتدال في الرطوبة والكرنب
والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب
من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس
من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخبز لكنه ما يؤكل منه
كثيرا وهو ردىء كريه الرائحة ليس له عمل لا في جودة ولا في رداءة وهو من الاشياء التى تلطف
* الرازى في دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بمائه
وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم
أشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة
للمحرورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم
وليجتنبوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن * الطبرى محال من داخل اذا طبخ
وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجمه أقوى
وأشد تنقية من حبه وورقه * الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد
الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر * على بن محمد والكرنب
الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير
انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق
صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير
ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله * الرازى واما الكرنب الموصلى
والهمذانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد في المنى * ابن ماسويه واما الكرنب
المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ في المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حواليه أقل
اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة في وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحمد لتوليده
الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما رديئة
وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه
الذى يسمى جماره يهيج القراقر والنفخ ويزيد في المنى ويعين على المباضعة * الطبرى القنبيط بارد
يابس غليظ عسر الانهضام ردىء الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو ثمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل
والزيت والمرى زاد في المنى لان في بيضه نفخا * الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وحرافة منه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطى وهو أكثر
فى توليد السوداء من الكرنب وينبغى ان يجتنبه البتة من به ابتداء أمراض سوداوية وهو
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خاطه ويكون توليده للسوداء اقل
فاما ما اتخذ منه بالخل والمرى فهو أحرى ان لا يسخن المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التى تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك فى مرة أو مرتين وما لم
يكثر منها أو يدمن * اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ فى المعدة من الكرنب وهو أفضل
فى ادرار البول واطلاق البطن منه ولما نيته خاصية فى منفعة السكر * ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المنى اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث * الاسرائيلى واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شربه المخمور حل خماره * التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو فى قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التى فى العنق التى منها
الخنازير وحراقة عساليجه اذا استيك بها لحفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعيونه اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات فى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلى به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت فى مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والملقم وهو قثاء
الحمار تقوت منفعتها وبزره ضمادا يفعل فى الاورام ما يفعل الورق * ديسقوريدس فى الثانية
قرنبى اغريا وهو الكرنب البرى أكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر فى مواضع عالية نواحيها التى
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستانى غير انه أبيض منه وأكثر زغبا
وهو مر * جالينوس هذا أحد مزاجا من الكرنب البستانى وأيبس كما كانت سائر البقول البرية هى
أقوى فى هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستانى وذلك ان فى الكرنب البستانى أيضا شيأ من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا فى الكرنب البرى أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكثر
من الكرنب البستانى * ديسقوريدس واذا سلق قلب نباته الرماد لم يكن ردىء الطعم واذا
تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة * لى أخبرنى من أثق به وهو تاج
الدين البلغارى رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقى دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره فى جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه فى هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرنى انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البرى كان
يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقى منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعنى الكرنب البرى كثير ايضا بأرض حماة وحمص ينبت فى
متائق الصخور وفى بعض بساتين دمشق منها ايضا شئ كثير وثمره مدور ابيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصينى وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء * ديسقوريدس واما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى

وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذي يقال له المدحرج واصول الورق التي بها اتصاله هي قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال ما يظهر ورق النبات الذي يقال له قسوس وله ابن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة * جالينوس هذا مع ما هو عليه من الاسهال للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن في الوجوه التي يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التي ذكرناها * ديسقوريدوس اذا اكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين * اسحق بن عمران بزر الكرنب البحري يفعل في قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستاني (كراث) منه الشامي ومنه النبطي ومنه كراث الكرم * حنين بن اسحق الكراث الشامي هو الذي له رؤس * الفلاحة الكراث الشامي هو مما يؤكل اصله دون فرعه * ديسقوريدوس في الثانية الكراث الشامي نافخ رديء الكيموس وتعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التي في الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلي بأن يسلق سلقتين بماء بعد ماء ثم ينقع في ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته * الغافقي قال علي بن محمد الكراث الشامي صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل على الكف والصنف الاول هو الاندلسي وزعموا أن هذا الصنف هو القنلوط والاشبه ان القنلوط هو الاندلسي وكذلك في الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامي اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير في قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامي صنف يقال له القنلوط لطيف الاصل اصغر من الشامي مدورا بيض وهو اشد حرافة من الثاني رديء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشاء في العين وهو أقوى من الشامي في ادرار البول * الرازي في دفع مضار الاغذية الكراث الشامي هو القنلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل في الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمري اذا اتخذ به وقال في موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال * ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامي خاصته النفع للرحم التي فيها رطوبة يزلق الولد * ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغي أن يؤكل آخر الطعام * ابن سمجون قال علي بن محمد الكراث النبطي هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا لا ابساذ واعناق ٢ في لون ورق الكراث الاندلسي وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من اصله قدر عقدتين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير * ديسقوريدوس والكراث النبطي هو أشد حرافة من الكراث الشامي وفيه شيء من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للسكل وجع يعرض في الصدر وقرحة الرئة واذا أكل نقى قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو رديء للمعدة

(كراث)

٢ قوله دون اعناق

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها وأخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله او من شربه أسهل الدم بمغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول ومن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن أبرأهما * الخوز الكرسنة نافعة للسعال * التجربتين اذا علفتم الدجاج نفع لحمها المحرورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها اللسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومعجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج وتنبت لحم الشفة المتآكلة * ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ما هى حلت بالماء وخلط معها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنقار ايضا فيما زعموا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس * جالينوس فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لا بزره فقط بل جميعه * ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام ويقع فى أخلاط الادوية المعجونة التى تسرع فى انحدار الطعام وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر * جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط * ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون * الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا جعل فى الطعام او خلط فى الدواء وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من الكمون والكاشم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح محشى جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اضراره وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهليون والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أو نحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها * اسحق بن عمران الكراويا دالة فى الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التى أضرت بها الرطوبة * التجربتين اذا اخذتها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه ايضا واذا تمادى عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من التمل الذى يجده المبرودون بعد سكون وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعم والنها القردمانا وقد ذكرته فى القاف (كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء * قال ابو حنيفة هى شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستمشون بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ أرشية اى حبالا من قشره ولا أعلمه الا برى كسا وهو جبل الزهران و بلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث * الغافقى اظنه نباتا رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات الميتان الا أنها أنعم منه بكثير واطول ورقا ولها قشر صلب متين قوى كقشر الميتان يصلح ان يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله لبن كثير الا انه ليس بأبيض ولا غليظ كلبن اليتوع ورأيت اهل تلك الناحية التى ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شئ يسير فيخلط بزيت كثير او مرقة دسمة كثيرة وشرب قيأ بقوة واسهل ايضا ونفع بذلك من الجذام والماليخوليا وعضة الكلب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى وغيره انها ثمرة شجرة الميتان وسيأتى ذكره فى الميم (كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى سماه ديسقوريدس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهى العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر * جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعائير تدخل فى المراهم النافعة من الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كرشف) هو القطن وقد ذكر فى القاف (كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بقمل قريش من كناش ابن اسحق (كركمان) هو الحندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كرديلن) زعم بعضهم انه الكانم وليس به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديان وقد ذكر مع ساساليوس فى حرف السين (كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركهن) قيل هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء أدسم واكثر شحما كان اسخن واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

اللطيفة الطيبة الرائحة ولابدان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة يعسر خروجها من البطن
ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش
اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وثنى
الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وألذ ولتطبخ بالماء والملح حتى تتهرى ثم يصب
عليها الزيت اودهن الجوز والابازير ويصب فيها من الكراث والكزبرة وتطيبه وتصلح
* المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء رديئة
الكيموس بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخولنجان وفلفل

(كركى)

(كركى) جالينوس في أغذيته لحمه عضلي ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام * الرازي في
كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على
نحو ما ذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلقى بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال
مما ذكرناه اوتأخذ عليها فانيذا وحلواء متخذة بفانيذ وكذلك على شواء الاوز وما عظم من البط
* الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلطا بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير
النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه وشحمه نفع من العشاء
وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركى مع ماء ورق السلق ويستعط به صاحب اللقوة
ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركى اذا أذيب بماء الحلبة وطلى به على الورم
الذى في اليدين حلله وكذا الذى في الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا ملحت خصيتاه
وجففت وخلط بها خرء ضب وزبد البحر أوسكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن
عن جدرى وطرفة أذهبه البتة واذا ديف شحمه وخلط مع خل عنصل وسقى منه اياما المطحول
نفعته نفعا بينا وان ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجنب
الذى فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام
فانه عجيب * غيره مرارة الكركى تنفع من الجرب المتقرح والاثربة والرض لطوخا

(كزبرة)

(كزبرة) جالينوس في السابعة قد ظن ماديسقوريدوس فوديون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير
مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضى
قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير
وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التى وصفها ديسقوريدوس
في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها
واحدا واحدا من الافعال الجزئية على انى قد كنت عازما على انى لا اذكر في كتابي هذا
الا ما أراه أنا من الرأى فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيأ ابلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا
ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجرى من القول على هذا الوجه في الدواء
بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعرائض والقوانين التى ذكرناها واقول
ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا في
الادوية التى تصلح للامراض احكاما مهملة لا حد معها ولا تمييز ولذلك نجد في وقتنا هذا
ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر بأشياء أخر قد يخطؤن في هذا الباب

خطأ عظيما وذلك انه قد نبهنا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة
بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو في ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه
الخلط الذي قد هيج ورمه ولحج في العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما اتصلوا
مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون في كتبهم للحمرة
التي هي في الابتداء وفي التزيد أدوية غير الادوية التي يصفونها للحمرة التي هي في الادبار
والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط
المرار فليس ينبغي ان يسمى في هذا الوقت حمرة ولا ينبغي ايضا أن يظن ان الادوية التي تشفي
مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه
شيء آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها
يحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأي انه متى تغيرت علة حارة في وقت من الاوقات الى
علة باردة فينبغي أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم
يحب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف في كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية
غيرها فافعل ولكن لا تظن ان أدوية الانحطاط هي أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة
في وقت انحطاطها حمرة تسامحت في ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها
علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغي ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس يجب ترك الدواء
ايضا الذي ينفع لهذه العلة في هذا الوقت ليس ينبغي أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس
بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اخذت منها ما دام مع خبز او سويق الشعير ووضع على
الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفي في وقت من الاوقات حمرة خالصة وهي
أيضا متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفي الحمرة التي قد جمدت وبردت
ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية في المواضع التي أمرنا فيها بأن
يكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التي يجري أمرها على تحديد
وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل
الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعني أن يكون أكثر الامراض منذ اول
أمرها وفي ابتدائها مركبة ولان الحمرة الخالصة هي مرض غير هذا المرض التي قد جرت
عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغموني وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم
يكونوا يعنون بقولهم فلغموني هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين عللا
اخرى كثيرة بعضها في المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغموني حمرية وربما وجدت في بعض
الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة
وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمي وحمرة يخالطها ورم
صلب سوداوي واذا كان الامر على هذه العلل في كتاب حيلة البرء وفي كتاب آخر فاما
ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيما ان الضماد الذي وصفه ديسقوريدوس وهو الذي ذكره قبل
ليس يشفي في وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعني بقولي حمرة خالصة الحمرة التي تكون عند
ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة من ان تبرد من

أسباب قال هاديسقوريدوس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس شئ منها ينبغى يحلل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل * ديسقوريدس فى الثالثة فوربون وبالاطينى فابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز او السويق أبرأ الحمرة والغلة واذا تضمد به مع العسل والزبيب أبرأ الشرا وورم البيضتين الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب منه شئ يسير بالميبختج أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيذاج او الخل ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها * ابن سينا فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فاترة البتة اللهم الا أن يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس * أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهى باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير * جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها أولا ان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى البارد والالم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن عن بخار مرارى أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا ينحدر الى الاعضاء السفلية فينفع من الهيج وحرة الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لايزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها وقبضها * ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواق من ماء لسان الحمل مقصورا غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم * يوحنا ابن ماسويه الكائنة منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فأكلها رطبة بالخل أو بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها نفع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها او دلكت به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع النزف قال الاسكندر ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوز اذا أنقعت اليابسة وشرب ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر * حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى ايضا قيل فى بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى ان تكثر فى طعام من يقيء طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة ولاسيما الفلفل ويقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل الملطفة المسخنة * التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهد * الغافقى اما المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر وتنويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها لامحالة كيفية رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى ادق ورقا وبزرا منها او بزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثنتان وهى أقوى من البستانية

في أفعالها وأردأ كيفية وأكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن
من الدم الغليظ * على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد
بسرعة وتسهل ولادتها وينبغي ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة
يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها * كتاب السموم
الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا * ديسقوريدس في مداواة
اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب و يغلظ الصوت ويعرض منه جنون
وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخنى ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم
فالتق بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص في اناء
ويصب عليه ماء الملح ويحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة * الرازي
وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب
بالدارصيني واعطوا الفلفل بالشراب * الطبري وافضل ما عولج به شاربها القيء بماء الشبث
المطبوخ ودهن الحل وشرب السمن والطلاء * حبيش بن الحسن الكزبرة اليابسة ان اكثر
مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش في البدن ووقفه
عن سقي معصورا نيا او مغلي أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهي بقل مع البقول
وسم مع السموم (كزبرة الثعلب) الغافقي هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على
الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب
تشريفا متقاربا لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس في قدر
الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا
النبات اذا نقع في الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة في الحلق
والصدر والعلاج ان عرض له ذلك بالقيء بماء الشبث المطبوخ ودهن الحل والزيت ويسقى
بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفي من الغشاء في العين ويحد البصر
ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت في صفيقه واكل مضا وفعل ذلك
مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفي الخنازير (كزوان) الغافقي قيل انه
الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنبويه * الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه
ويسمى ايضا القلنقلة لحرافتها وهي بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض
بلا ساق ويشبه ورق الجرجير في رأسه تدوير وفي اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة
فستقي ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهي
حادة جيدة لفم المعدة والقلب مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة
للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول
وصداعا في الرأس * بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها نفع الفؤاد ودفع
الهم (كزمازك) الكزمازك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفاء وقد
ذكرت حب الاثل مع الاثل في الالف (كسمويا) الغافقي قال المسعودي في كتاب السموم
هي حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهي شبيهة بورق

٢ نحو حال شبيه بحال السكارى

٣ لكزبرة الرطبة

(كزبرة الثعلب)

(كزوان)

(كزمازك)

(كسمويا)

المرزنجوش

المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق اصفار الغض و يجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء
(كسيلى)
للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه
عيدان القوة سواء * ابن عبدون هى حب كعب الحرف وعوده كعود القوة وكلاهما يقع فى دواء
السمنة * الجوسى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة
٢ مفتح للارحام
مفتق للاجسام ٢ و ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى
المعدة و يسمن ويستعمله النساء لذلك * التميمى فى المرشد خاصيتها أنها تفتح ما يعرض فى الارحام
وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وتدر البول وتجلو الكلى والمثانة
* غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم * لى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار
المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا حرافتها وقد تكلم ابن سينا
فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب
(كسيفيون)
واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدابوث و بسيف
(كسبرة)
الغراب ويسمى دورحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دابوث (كسبرة)
(كسفرة البير)
يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور
(كسبرة الحمام)
فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشين
(كسبرة الثعلب)
المعجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية
بالنبطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا
(كسبرة)
بالاندلس بكزبرة الثعلب هو صنف من سنديريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة)
(كشنج)
ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقله
معروفة * ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية * ابن ماسه البصرى انه من
جنس القطر وهو جنس من القرشنة فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى * ابن سينا هو شئ
جنس من الكماة ملون ملزز مجتمع فى عظم الكلية الا انه محزز جدا اغبر الصازين ينبت فى الرمال
نبات الكماة والفطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ماوراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه
ضر احدا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والفطر كان أقرب يسيرا الى
الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمات والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره
وهو بطىء غليظ * الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل
(كشت بركشت)
والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند
والهند مجهول يسمى سوارا الا كراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها أفرع أربع اذا جفت
تفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار * ابن
رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطر له عقد وأجوده الهندى
وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا * ابن سينا هو شبه خيوط
ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة و يلتف على أصل واحد لونه الى السواد
والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان
(كشوث)
وهذا أصح * بديغورس خاصيته قطع شم وقا الجاع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذي يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتعلق على الكتّان ويعرف بمصر بجامول الكتّان أيضا وبالاندلس بقربعة الكتّان وقد ذكرته في القاف * ابن سمجون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات عجيب مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل في النبيذ * وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له في الارض ولا ورق لكن في اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسموفي الشجر وتشتبك فروعه ويكثر في الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل في الشراب فيشده ويعجل به السكر * وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذي يتعلق عليه يسخنه ان كان سخنا او يبرده ان كان باردا * ابن ماسويه في اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في آخر الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفي الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر منه اكله ثقل في المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التي فيها * وقال في كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافسنتين فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلي وغير مغلي بوزن عشرة دراهم سكر طبرزذ يا * الطبري الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان * مسيح ينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة * ابن سينا يقوي المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقي الاوساخ من بطن الجنين المنقية العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحلل فينقص نزف الدم والمغلي منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم * الغافقي ان نقع من غير ان يطبخ كان أعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فيفعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل * التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها * اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردئ * ابن ماسه كاتب الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا اصلح معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر قلبا وهو الرازيانج * ابن سمجون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين

(كشنى) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومى) * قال ابو جريج هو الافسنتين الرومى (كشط) * محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته في حرف القاف (كشنة) هو اسم للاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له

(كشنى)
(كشوث رومى)
(كشط)
(كشنة)
(كشمش)

* ابو حنيفة اخبرني جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما علق تعليقا حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفلفل وأكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر * علي بن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفلفل وأكبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلوا شديد الحلاوة والخراساني أجود من الفارسي لانه أشد حمرة وأصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراساني غير ان لونه اسود * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا وألين وأسهل خروجا * ابن سرابيون اما القشمش فينفع السعال والصدر وصنعته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كصيون) هو البادنجان البري عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالرماعوي لانه يلترق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه اقاريس وقسطاليس وخصرمان وحولا والبرن وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمق مشقق ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم مشوك شبيه ببزر الدلب تتعلق بالثياب اذا ماستها * جالينوس في السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جدا * ديسقوريدوس وثمر هذا النبات اذا جني قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرو الون وديف بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية * الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به لبياض العين ينفعه باذن الله تعالى * لي كحلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحبس الدموع نهاية

(كف الضبع) * الغافقي قد يسمى بهذا الاسم النبات المقدم ذكره وهذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات مشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهي على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة تخرج من أصل واحد مثل أصل الخربق وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الميت منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل (كف الهر) * العافقي هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عدده نحو ثلاث او أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريبا من شبر وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل في قدر

(كصيون) بهامش الاصل في نسخة كصنيون وفي نسخة بدل بالرماعوي بالشاعي

(كف الضبع)

(كف الهر)

زيتونه فيه شعب كثيرة وينبت فى اول مطر الخريف ويعرفه العامة بالدلوكة لتربيه وملامسة
زهره ويسمونه الصفير أيضا ويسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات ايضا ينفع من
القروح الخبيثة العفنة ويمنع الثآليل واذا احتمل فى فرزجة أعان على الحبل (كف آدم)
(كف آدم)
الغافقى هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع وورقه قدر ورق الآس اطرافها الى
التدوير ماهى وأصول خشبية لونها مابين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة ويستعملها
(كف اجذم)
بعض شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء
ايضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومى ومنهم
من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الاصابع
اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر النبات المسمى
خصى الكلب وكأنه صنف واحد وينبت فى رمال قريبة من البحر ويستعمل أصله بدل البهمن
(كف الاسد)
الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو
(كف الذئب)
امرطنيشا على الحقيقة وقد مضى ذكره فى حرف العين (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت
(كف مريم)
التراجمة (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا
الاسم على نبات القيطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية
فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ فى كتاب الرحلة المشرقية له ٭ قال وأما
النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهى نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة
ماهى صلبة الاغصان فى ورقها جعودة وبعض قبض من غبرة ماهى شديدة الخضرة تسكون على
الارض فى استدارة على قدر الشبر يخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة
الى الصفرة ماهى على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصغر من الحلبة صلب ويسقط
ويورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذى يتعارفه الناس
على حسب مانسب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التى وصفت ايضا ولم يتلقها ايضا أحد قبلى
فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهو ايضا بالغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ورأيت منه نوعا
بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا
(كف الكلب)
النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان فى الصحارى (كف الكلب) هو البيدشكان من
كتاب المنهاج وفى كتاب الرحلة لابى العباس كف الكلب اسم عند العرب يخص النبتة المسماة
(كف)
بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى
(كفرى)
شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) ٭ ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع
قوله كفر بمعنى بالتحريك لغة فى الكفرى
واحده مذكر والجمع الكوافر واذا ثنى قالوا كفران ومنهم من يقول كفر ٭ قال الاصمعى هو
وعاء طلع النخل ويقال له أيضا قفور ٭ قال ابو حنيفة الكفرى والكافورة قشر طلع النخل
ويسمى بذلك لانه يكفر الوليع اى يغطيه والكفر التغطية ٭ سليمان بن حسان فيقس
باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذى له الكافورة وهو الفحال من
النخل والكافورة هى القشرة التى تتعلق عن قشرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عفصة
قابضة تعقص بها الادهان ٭ ديسقوريدوس فى الاولى فيقس ومن الناس من يسميه الاطى

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تدبيس الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصه اردئها كثيفا واذا خلط دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة وينفع من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب اووجع الكلى اوالمثانة اوالاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم واذا طبخ وهو غض بزيت ومومٍ ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأ منه والثمر الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الجفرى وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة فى الادهان * جالينوس فى الثامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انه تجذب اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد والمعدة ولما يوضع من خارج ويشرب

(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمارة ويقال له كفر اليهود وهو منسوب الى موضع بغور زار بحاية يقال له فى القديم كفر يهوذا من بلاد فلسطين ويولد فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط

(كال) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل لهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس بخشب الكادى بل هو غيره

(كابة) * جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن الحسن لا تحمد فى الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها أيضا زهومة يسيرة من قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان كانت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بلحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى الحملان سواء

(كاب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبد الفرس فيما يستفيض انه اذا أكل مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها ويقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام الارمنية * وقال فى مواضع أخر ونحوه الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

ويستنفف في ظل وشرب بشراب أو بعسل ينفع من سم الكلب * وقال في موضع آخر وقد زعم قوم ان ابن الكلبة في أول بطن تضع يحلق الشعر اذا لطخ عليه واذا شرب كان باد زهر الادوية القتالة ويخرج الاجنة الميتة * جالينوس وأما البان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شيء منها سوى قولهم اذا لطخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذي ينبت في باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويلطخ بهذا اللبن في موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن * وقال في موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التي قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك يكون أبيض جافا غير منتن فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به الخوانيق وأورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها للدوسنطاريا خلطها باللبن الذي قد طبخ بالحجارة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته بنفسي بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة * الرازي في الحاوي ان في المعدة وضر من الكلب الكلب انفعه بحر وصغير برأ * ابن سينا وبول الكلبة من أخذه وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب * الخواص وشعر الكلب الاسود البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب مجنونا فيه دارصيني مدقوق رقص وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب * ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في عضد ليحفظ من علق عليه من الكلاب * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم في نومه أزاله وان علقت أنيابه على صبي خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتدرق وان علق نابه على من به يرقان نفعه وان حمله معه احد لم تنبحه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا * ديسقوريدوس في الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذي يقال له فروقس البحري فيصير في نار أو في تنور حمي ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا في البياض يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس في ماء بارد في فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك في الفخار ليلة ثم يخرج منها غدا وقد نفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التي يقال لها افوحلافس وهي فيما زعم قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل البلور وقد يعمل أيضا من ردىء الرخام والذي يعمل من الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوي واذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجا محللا ملينا مدملا وينبغي أن يعلم ان الكلس الحديث الذي لم يصبه ماء أقوى من الحديث الذي أصابه ماء * جالينوس اما النورة التي لم يصبها ماء فتحرق احراقا شديدا حتى انها تحدث في المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهي في ساعة تطفأ تحدث قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا مرت عليها

فان غسلت النورة مرارا لتذيبها فى الماء صار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف
تجفيفا شديدا من غير أن تلذع * ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت
(كلخ)
بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عند عامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته فى
(كاشير)
القاف التى بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته فى الالف (كاشير)
* ماسرجويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة فى الدرجة الرابعة فيه يدر الحيض ويطرح
الولد ويخرج الجنين * قالت الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء * الرازى فى
(كمثرى)
الحاوى خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) * جالينوس فى السادسة
ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فأما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان
أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان منها ماهو أرضى ومنها ماهو مائى وان شئت قلت
من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى
المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجفف جفافا يسيرا ولهذا السبب اعلم انى
قد أدملت به الجراحات عندما لم أكن أقدر على دواء آخر والكمثرى البرى أكثر قبضا
وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من أن تنصب
* ديسقوريدوس فى الاولى أنحيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك
يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن
يجفف عقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب
نفع من لدغ العقارب والافاعى واذا تحمل به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطىء النضج وبريه
أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستانى وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوى
المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر * وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البرى مع
الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة * اسحق بن عمران قال
* ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب فى
ذلك ولأى شئ الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا أخذ على سبيل اللذة
والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا او قابضا وان كان العفص أخص
بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها
وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا يعسر انحلاله فاما على
سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد فى
ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الماسكة التى فى أسفلها
وقال فى موضع آخر الكمثرى يختلف فى فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه
وذلك ان منه العفص الارضى الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائى
وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل فى مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائى واما
العفص فهو أقل غذاء واقطعها للاسهال والقىء المرارى وأشدها مؤونة للمعدة والامعاء لانه
لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انحداره مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب
أن يتلطف له بما يرخى جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه فى الماء او تعليقه على

بخار الماء الحار حتى ينضج ثم يابس بخبز ويشوى ويربى بسكر طبرزد أو عسل على حسب
مزاج المستعمل له وأما القابض فلأنه مركب من جوهر أرضي وجوهر مائي صار أعدل
وألطف وأكثر غذاء لأن رطوبته أرق وأزيد وجسمه ألين ولذلك صار إضراره بالمعدة أقل
واستمراؤه لطافته ويلينه ويعين على هضمه لأنه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أحمد
في قطع القيء والإسهال جدا * ابن سينا ومن الكمثرى في بلادنا نوع يقال له شاه أمرود
كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كأنه مشف وكأنه ماء سكر منعقد جامد
يتكسر للمس ولا لطافة الجوهر طيب الرائحة جدا إذا سقط عن شجرته إلى الأرض اضمحل
وهذا هو الأمضرة فهو من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود في بلاد
خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة مخشن الحلقوم * وقال في الأدوية القلبية الكمثرى
فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل إلى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها
ما ذكرناه من طبيعته والتفاح الملوخر منه في ذلك * البصري الكمثرى الحلو بارد في
الدرجة الأولى يابس في الثانية والصيني منه بارد في الدرجة الثانية رطب في الأولى * إسحق
ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للأكل * أبقراط ما كان منه صلبا
فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق
البطن * وقال في كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح في الدادة وما يتولد منه في
البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو أسرع انهضاما * الرازي في كتاب الحاوي الخالص
الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن إلا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع بانحدار
الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصيني أقل ماء وأقوى فعلا وأشدها عقلا وأكثرها
تسكينا للعطش * وقال في كتاب دفع مضار الأغذية الكمثرى كثير النفخ بطيء الانهضام
وينبغي أن يحترز منه من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ويؤكل بعده طعام غليظ وإذا
أخذته فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده وبعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ
عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل إدامه في ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها
وخاصة المهزول ولا يتعرض للشواء ولا للزيرباجة وإن أكل مع السمين المهري بالطبخ لعقا
لم يضره ذلك والكمثرى مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أخفه
وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا
وأقله بردا إلا أنه ليس يخلو على حال وإن كان في غاية الحلاوة والنضج من الانفاخ وطول
الوقوف ولذلك ينبغي أن يتلاحقه المبرودون بما ذكرنا فأما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا
فليس يحتاج مع النضج إلى إصلاح وربما انتفع به * ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة
دابغ للمعدة قاطع للإسهال العارض من المرة الصفراء * ابن سرابيون شراب الكمثرى
نافع من انحلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة إذا عمل من الكمثرى الذي فيه بعض العفوصة

(كمأة) * ديسقوريدس في الثانية وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق
لونه إلى الحمرة ما هو ويوجد في الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه * جالينوس في الثامنة قوام
جرم الكمأة من جوهر أرضي كثير المقدار يخالطه شيء يسير من الجوهر اللطيف * الرازي

(كمأة)

قال

قال جالينوس فى كتاب الغذاء اغذايعمه من جميع الاطعمة المائدة التفهة ان الخلط العليظ المتولد عنها الامثله الاأنه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردئ الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة تا. ب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقوانج وكذا الفطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجىء ٢ منها الذبحة فتقيهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بالخمر أواعطه قدرمثقال من ذرق الدجاج بالسكنجبين ليقىء به * الفلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفيان الاندلسى أجودها اشدها تلززا واملاسا وأميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها اوا ذالم يتم ضم لاكثار منه أو لضعف المعدة فخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا ومازها يجعلوا ليه مركلا * ابن ماسويه بطيئة لانهضام وخاصتها ايراث السكته والفالج ووجع المعدة وينبغى لآكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غائطها ويسلقها بالماء والملح والفوذنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت والبادس منها أبطأ فى المعدة وأكثر ضررا فينبغى أن يجاد انقاءها وتدفن فى الطين الحريوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل المعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعدأ كلها النبيذ المعسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمصطوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويدمنوها فيولد الاكثار منها ادواء البلغم والمرة السوداء خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الريح ... البتة وان سلقت بالماء ثم طجنت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب منها أيضا تلبيدها للبلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كببت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكثر من شىء ومما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرب منها صرف اصح بالسكين ويجعل فيها مرى الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شىء فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة وليجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شىء من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الرأس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

وصفت رهنت ماء السمك محلولا في خل نفعت من قبل الصيدان الماشية ومن شوسر هم ومن القروح المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية خاما يطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح * ديسقوريدوس في ٣ خامايطس هذا من النبات المنبسط كون في كل سنة وقد يسمى في الارض في نباته الى الانحناء ما هو له وورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذي يقال له قيصوريون * جالينوس في الثامنة الطعم المر الذي هو في هذا النبات أكثر وفيه من الطعم الحاد الحريف الذي في ذوقه وفعله أن ينقي ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان ولمن به حدث في كبده السدد بهوله وهو مع هذا يدر الطمث اذا شرب مع العسل واذا احتمل من أسفل و ينفع أيضا في ادرار البول و بعض الناس من يسقي منه لمن به وجع الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق ويدمل الجراحات الكبار وأن يشفي الجراحات العفنة وان يحلل الصلابة التي تكون في البدن لانه في التجفيف في الدرجة الثالثة وفي التسخين من الدرجة الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذي يقال له دروسالي أربعين يوما متوالية أبرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والعسر ويسقى طبيخه لسم الذي يقال له اوطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التي ذكرناها حماد يتخذ من طبيخه ويخلط به تين يؤكل فينتفع به واذا سحق وخلط بالدقيق هيئ منه حب وأخذ الخلط منه و يخلط به ويلين البطن ويسخن ويشرب اسهل البدن واذا خلط بالعسل واحتمل في الفرزجة نقى الرحم ودلك على البشرة الجاسية حلل صلابتها وان ضمد به مع العسل ألزق الجراحات وينفع القروح الخبيثة التي في البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له أغصان طولها نحو من ذراع في غلظ الرمح ذو حروف وله ورق شبيه بزهر وورق الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له اندروس ثالث له ورق صغار دقاق عليها زغب وساق خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر على الاغصان ورائحته هذا الصنف شبيهة برائحة الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول أشد من قوتيهما * ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال ونصف * اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان مع التين المطبوخ في الامعاء العليا * بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساساليوس ووزن ونصف من السليخة * ابن ماسويه وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرماني (كمادريوس) أصله باليونانية خمادريوس ومعناه بلوط الارض * ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا لان فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت في أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها نحو من شبر واوراقها صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم وزهره شبيه لونه

بلون

بلون الفرفير صغار و ينبغي أن تجمع هذه العشبة وتغرها فيها بعد * جالينوس في الثامنة الاكثر في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء حقيق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول و يقطع الاخلاط الغليظة و ينقي السدد الحادثة في الاعضاء الباطنة فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من تجفيفه * ديسقوريدس واذا شرب طريا ومطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل وجسو الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث و يحدر الجنين واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو انضمد به كان صالحا لنهش الهوام و يمكن ايضا ان يسحق و يعجن و يحبب و يستعمل للعلل التي ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به ابرأ قرحة العين التي يقال لها حالزس وهو الناصور واذا غسل به اسخن البدن * ماسرجويه الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر أضمره * الرازي مذهب لليرقان شربا * الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل ورشت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق في كل يوم وزن ثلاثة اواق فاترا نفع من الحصا نفعا عجيبا * مجهول ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة اذا سحق وشرب منه ثلاثة ايام معجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك رزن ثلاثة دراهم والكمافيطوس يفعل ذلك ايضا * ديسقوريدس وشرابه مسحق مخالف ينفع من التشنج رالباقلان والنفخ التي يكون في الرحم و بطء الهضم وابتداء الاستسقاء * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من السقولوقندريون * ساذوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) * جالينوس في السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم والوحى و بزر الكرا و يا و بزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التي ذكرناها و ثباته ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدس في الثالثة منه طيب الطعم خاصة الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكي و بعده المصري و بعده سائر الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير وافق المغص و النفخ وقد يسقى بخل ممزوج بماء لعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام و ينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزبيب و دقيق الباقلا او قيروطي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وخلط بالخل و صفر البدن اذا شرب او تلطخ به * ابن سينا الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني أسود اللون والفارسي أصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري و بستاني والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والظفرة منع اللصق * بولس والكمون الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله * ابن ماسويه ان قلي الكمون وأنقع في الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

(كمون)

الق في المتعدة وفي سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به في ابتداء الوجع الذي يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابي واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة في الثدي في النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب به الاصحاء نفعهم وشحمهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل * ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعي اذا بردتا وان أنقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث لشاربه اذا أكثر منه صداعا * الفارسي الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للحمى * حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التي فيها دم محتقن نفع من ذلك وحله * الرازي الكندر يقطع الخلفة والقيء وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان * الدمشقي ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة في العينين * البصري الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد في الذهن ويذكيه * ابن سينا في الثاني من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبي المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينقي الحرارة ويجفف قروحه وقشوره وينقي المعدة ويقويها ويشدها * الخوزي الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقى أصحاب الزحير مع شئ من النانخواه نفعهم * اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسي أو زبيب الجبل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان * ابن سينا في الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذي في القلب والذي في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا أنه أضعف منه في تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التي فيه تنفع دخنته من الوباء * غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع القطر أنبت الشعر في داء الثعلب * اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه * ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب في نار السراج وتوضع في فخارة نظيفة حتى تحترق وينبغي أنه اذا أحرق منه ما يكتفي به أن يغطي بشئ الى أن يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخارة باناء من نحاس منقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويغليه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلي ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا يلزق وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشور لا تلهب وقد يغش بأن

يخلط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة قضم قريش ومعرفة ذلك بأن يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر كما يحرق الكندر * جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو ولذلك يجفف تجفيفا بليغا وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء يكثرون استعماله في مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الامعاء وليس يقتصرون على خلطه في الاضمدة التي يداوي بها من خارج دون ان يلقوه ٣ ايضا في الادوية التي ترد الى داخل البدن * وقال في كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله في انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله في انبثاق الدم الشديد محرقا في ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق حتى يصير كالهباء * وقال في الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا من القلقند وقشور الشابرقان وما أشبههما * ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملنه ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين ولعلاج قروحها التي يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا غلي ٢ كان صالحا لحكتها * الدمشقي قشور الكندر رقوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح * اسحق بن عمران قوة قشر الكندر في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه * جالينوس في حيلة البرء ودقاق الكندر دوا فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر في كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد اليابس الابيض ٣ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شيء يسير يكسبه قبضا وقال مرة في كتاب قاطاجانس في دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ في الالزاق والتغرية من دقاقه * وقال في كتاب الميامن دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يفتت منه في الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا * ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا ذا حصا وقوته مثل قوة الكندر غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يظهر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها في اناء فخار جديد أو عتيق وغطه باناء من نحاس مجوف مثقوب الوسط مجلو مستقصى استقصاء في الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة ومن ناحيتين حجارة طولها اربعة اصابع لتنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق ولكن مكانا ما يدخل أولا من حصا الكندر وتقبل

---

٢ نخ التنوب

٣ نخ يلقوه

٢ نخ قلي

٣ نخ الشديد البياض

أن تطفئ الحصاة التي صيرتها في الفخارة انطفاء تاما فضع حصاة أخرى ولا تزال تفعل ذلك
حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفي به وامسح خروج الاناء التي من النحاس متعاهدا
باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حميا شديدا ويتراكم الدخان بعضه
على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر
واحرق من الكندر ما بدا لك واجمع الدخان اولا فاولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على
حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة
لقروحها منبتة للحم في قروحها التي يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى
سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التي يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق
لما وافقه دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء
لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس في مفرداته
وترجم الدواء المسمى سطروثيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه في حرف السين
المهملة * اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود وشجرته فيما يقال
شبيهة بالكنكر المسمى قناريه وهو الخرشف المسمى البستاني ارقها لون الورق بياض
وخضرة والمستعمل منه العروق ويجمع في يونيه * بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة
السوداء الغليظة ويحل الرياح من الخياشيم * حبيش بن الحسن وقوة الكندس من
الحرارة في اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة في آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة
وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه لمن تقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا
بحريرة صفيقة ثم مد وقا به صفرة ثلاث بيضات وقد شويت شيا لم ينضج وفي مرقة مع ماء قد أغلى
فيه عدس وشعير مرضوض مقشور ومقدار نصف رطل فانه يقيء قيأ جيدا * ماسرجويه هو
حديد الطعم واذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغي قيأ الانسان
جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيء بقوة ويسهل
ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغي أن يسقى اللبن
ودهن الخل * الرازي في الحاوي عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب
بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة
وفي الثانية برأ برأ تاما وجرب بغيره وكان كذلك وهو جيد للغشا جدا * اسحق بن عمران واذا
كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه
فتيلة واحتملته المرأة فانه يلقيه ولا يستعط به في القيظ ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبة
ويستعط به فيما سوى ذلك * التجربتين اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتودي عليه ازاله واذا
اغلي في الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس ونقى
الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع
درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء
العتيقة وتودي عليه قلعها * ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله
في القيء جوز القيء وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للأذن من الوسخ وينفع

٢ قوله منقية

(كندس)

قوله سطروثيون الذي في القانون سطاوريون والذي في التذكرة سطوريثون وفي محل آخر سطاويون

(كنكر) من الحشم و بفتح سدد المصفاة (كنكر) هو الخرشف البستانى * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها ماء وله ورق عريض بكثير واطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه طولها ذراعان ملساء فى غلظ اصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها شئ شبيه بالمخاط فى لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والشواء العصب واذا شرب أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخشب لحم العضل وخضد أطرافها * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطىء الانهضام والانحدار و ينفخ ويزيد فى الباه و يحض الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ و يكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل بجرمه * قسطس فى الفلاحة ان أذيب فربيون وشرب بماء الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه اذهب الحكة وان طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب * ماسرجويه بارد يزيد فى المرة السوداء جدا * ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها سقولومس وهو نبات شوكى اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى * حامد بن سمعون هذا هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى اقنيس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزذ) (كنكرزذ) معناه صمغ الخرشف وهو تراب القىء وقد ذكر صمغ الخرشف فى الصاد المهملة

(كنهان) (كنهان) بالفارسية * الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة صغيرة وزرعها اهل بلد بابل فانجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة اطرد العقارب حتى لا يرى عقرب واحدة منها فى موضع تكون فيه واذا اخذ ناس ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها بعضا حتى كففن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات المسخنة واذا اكثرها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال

(كنيب) (كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها وهو نوع من العلس يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم * ديسقوريدس فى الثانية اولبدا هو حب من جنس زاغيرا انه اقل غذاء منه يسير وقد يعمل منه خبز و يطبخ ايضا جريشا اجرش من الدقيق * جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل المدس فى تعرف الحال فيهما مما

(كنباب) وصفنا به الحنطة والشعير (كنباب) * الغافقى هو نبات ينبت فى المياه الدائمة والقليلة الجرى و يمتد و يطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة و يخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قبل الصبيان نفع منها (كندلا) * ابو حنيفة هو من نبات بلاد الدبل ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هنالك الجلود الدبلية الحمراء الغليظة * مجهول قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم * ابن حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز والاراك ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه اطيب رائحته ومنفعته وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها في الشين المعجمة (كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز الرومي قال فيه وورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغتها شبيهة بزهرتها وهي احسن من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شئ من ذلك لا في الماهية ولا في القوة ولا في طيب الرائحة ولا في الاستحسان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين مالم يقولا ان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك * الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم وأن ملوك الروم كانوا يدفنونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتسد وصورته باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبور الكان اكثر ما تصاب في البراحات وتجمعها الحراثون وتوجد قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر واصلب من المشرقية واقوى فعلا واخبرني الخبير بها انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هنالك في هذه الناحية عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه الذباب والتبن والمسامير والحجارة والنمل * ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي كاهرباء اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح * ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة * الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام الحارة نفعها * ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب اليرقان وينفعه تعليقا وان سحق واطلي على حرق النار نفعه جدا * ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

الصلب

التحلب من الرأس والصدر الى المعدة * انطيلس الآمدى يبرئ من عسر البول واذا شرب مع المصطكى نفع اوجاع المعدة * ابو جريج له خاصية فى امساك الدم وخاصة الزحير * الرازى جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والحلقة شربا * بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس القىء ونفع من الكسر والرض * تبادوقيدبدله اذا عدم وزنه من الطين الارمنى مرتين ومثله وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزرقطونا المقلو * غيره بدله وزنه من السندروس (كهورات) * الفلاحة هى بقلة حارة حريفة ليس لها كثير اسخان مع حرافتها وحرارتها ومرارتها ورقها امدور شديد التدوير فى صورة ورق الخبازى وألطف منه ولها رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهى شديدة الخضرة وتبزر بزرا ابغبر وردو بزره حار رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل و ينبت فى الصيف وهى صالحة للمعدة فتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود و بزرها اذا سحق وتمرخ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كهبانا) هو عود الفاوانيا وذكرته فى الفاء (كوارع) * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى كتاب الكيموسين ٢ انها تولد كيموسا لزجا لكنه ليس غليظا وهى صالحة فى الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام * ابن ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة تولد دما بارد الزجا وقد ينتفع بادمان اكلها الى يحتاج ان يجبر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت بالخل والاسفيدبان قلت لزوجتها او بردها واندفع عنها تولد القولنج الثفلى الصعب الشديد فانه كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن فى حالة فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة وهى صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعى ويجرى الدم من افواه البواسير و بالجملة فلمن يحتاج الى تغريته وتسديد اولتوليد الشىء ليجبر به عظم مكسور * قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان والشفتين الكائن عن حر ومن سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كور) هو مقل اليهود ايضا وسنذكره فى الميم (كوركندم) هو جوز جندم وقد ذكرته فى الجيم (كواكف) هو الباذاورد من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومى المعروف ٣ بالبلسكة وقد ذكر فى الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع الاطيان فى الطاء (كوكب الارض) * العافقى هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيموليا * الرازى فى الحاوى قال كوكب الارض هو الطلق * قال ابن اسحق ٧ هى شجرة تضىء بالليل وقال بعضهم انه تصحف على ناقله من صخرة تضىء بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت الطلق فى الطاء وما قيل فيه فى سراج القطرب فى السين المهملة (كوكم) ٤ هو القاقلة ايضا من فهرست الاسماء للغافقى (كوبرا) اقول هو الفافل بالهندية من الحاوى (كيلدارو) هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (كية) هو بكسر

(كهورات)

(كهكم) (كهبانا)

(كوارع)

٢ نخ الكيموس

٢ نخ عضو

٣ قوله البلسكة الذى فى التذكرة البشلشكة بالشينين المعجمتين قبل اللام و بعدها

(كور)

(كوركندم)

(كواكف)

(كوشاد)

(كوكب شاموس)

(كوكب الارض)

٧ نخ ابن سمعون

(كوكم) ٤ نخ كولم

(كوبرا)

(كيلدارو) (كية)

الكاف و بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيخرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكزبرة

(حرف اللام)

(لاذن) * ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس و يسميه بعض الناس ليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها اطول وأشد سوادا و يحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد الامس لها فى الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لاذن فان المعز ترتعيه و يلترق بها من رطوبة هذا الدواء لانه شبيه بالدبق و يتبيز لذلك و الخاذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذ هذا فيصفيه و يعمل منه أقراصا و يبخر به الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيرها على هذه الشجرة فما الترق منها من رطوبة جمعه وعمله أقراصا واقواها ما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو سهل لين اذا التيدلك باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى بقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن * جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلدان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لذاعة فهو بهما لمخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامرين جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها مثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا و يحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس بعجيب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى و ينبت الشعر الذى ينتثر فى البدن لانه ينشف جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة و يجمع ويسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فاما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما الان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المقطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا و ينبغى أن يبلغ من لطافتها أن تجفف وتفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هناك الرطوبات الطبيعية التى بها ينمو و يزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنمى الشعر فى القرع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا لطخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى اومع دهن الورد نفع من وجعها وقد يدخن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط الفرزجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

(كيخرس)

(كيلكان)

(لادن)

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس او قستوس

قوله و يبخر به الناس فى نسخة ويتبخرنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق عقل البطن وقد يدر البول * التجربتين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وتمودى عليه قوى الآذان نفعها ونفع من النزلات واذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد وحقن به للسحج نفع منه * غيره نافع للسدد

(لازورد)

(لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن يختار منه ما كان لينا لونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت تتفتت سريعا قطعه كبار * بعض علمائنا ارمانيا هذا الدسر هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد تنثرت من قبل اخلاط حادة وبقيت لاتزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد ههنا ينفى رطوبات الاخلاط الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها وينبتها * ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة زاج الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار كثيرا * الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب الماليخوليا والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه عيون الذهب وسحق مع شحبرة مطر به فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه

(لاعية)

(لاعية) * الغافقى قال ابو جريج هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قلما يقع على ورده الراعى من النحل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهال الاقويا وهى من أصناف اليتوع فاذا ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء ويسهل الماء وورقها اذا طبخ وأطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الماء اسهال الاقويا واذا دق ورقها او عصر ماؤه وسقى انسانا أسهله ورقها الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق * لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حنين وضعه على الدواء المسمى باليونانية بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ما قيل هنالك

(لاغون)
٢ نخ (لاغوبن)

(لاغون) ٢ * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق على الاورام الحارة الغليظة العارضة للاربية وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها العمارات * جالينوس فى السابعة قوة هذا تجفف ما ينحدر من الرطوبات الى البطن ويخرج المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الاربية * لى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

لانه يشفي من وجع الارنبة والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك
وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى
يصح (لالا) * الرازي في الحاوي هي حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها
وتسكن وجع المقعدة (لبلاب) تسمى بعجمية الاندلس قرويله بضم القاف والراء المهملة التي
بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها: وبكة وهو اللبلاب
الصغير * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه
وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت في السياجات وأسيجة الكروم
وبين زروع الحنطة * ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخلفه غلف صغار أسود وحمر
اللون فيه حب صغير أسود وأحمر * جالينوس في ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة
* ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن * حبيش بن الحسن
اللبلاب يسهل بالازوجة التي فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط
بالسكر وان أحببت أن تزيد في قوته في الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلي
ولا ينبغي ان يشرب من ماء اللبلاب مغلي لانه اذا غلي ذهبت قوته ولزوجته التي بها تسهل
الطبيعة * الغافقي الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزد فيسهل
مرة صفراء وان غلي بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذي يكون من
خلط حار ويحلل الاورام التي تكون في المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان
طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (لبخ) قال أبو حنيفة
أخبرني العالم بخبره أنه بانصنا من صعيد مصر وهي مدينة السحرة شجرا في الدور الشجرة بعد
الشجرة هي الدواء المسمى اللبخ وهي عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه
كريه جيد لوجع الاسنان * ديسقوريدوس في آخر الاولى فرشاء وهي شجرة تكون بمصر لها
ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلاء يقال له قرانيوما
وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق
وذر على المواضع التي يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل
في بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر * جالينوس في الثامنة هذه
الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع في بعض الاوقات على الاعضاء
التي ينفجر منها الدم نفعها * الاسرائيلي ثمرته لها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة
مانعة للاسهال وأما ما في داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان)
* الغافقي زعم بعض الاطباء أنه الخردل البري وهي بقلة تشبه في الصفة وليست من حرارته
في شئ ويسمى باللطينية اشفية * ديسقوريدس في الثانية هي بقلة برية معروفة أكثر غذاء
وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل * جالينوس في السابعة اما على سبيل
الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل
* الشريف اذا طبخ وجلس في طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرد أعانهم
على المشي وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

(لبن)

و يحسنه واذا اسنتج من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ * ابن ماسويه قوته عند غلبة الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى اول الثانية * جالينوس فى العاشرة ان التى تذكرها هنا من الالبان هى الصحيحة الطبيعة التى لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برئ من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بعدله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بها الخبز البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا ناله حرارة الهواء وانفصل عن كيفيته التى أخذ لها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد ألبان النساء فى الجودة والموافقة ألبان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة ألبانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضان والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بلحومها الناس ولذلك يتخذ الناس ألبانها سوى الخيل لانها لاغنى لهم وألبان الخيل رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ وألبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء ولغلبة الدسم على ألبان البقر يتخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء اللزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التى تكون فى مقدار ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول القائها وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا
مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقي من الصدا فوجدناه أجود منها القبضة اليسير
وجميع الالبان نافعة للرمد في العين الكائن من النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان
اذا كان المريض يريد النوم وان صير معه دهن ورد وشيء من بياض البيض وجعلناه
على الاجفان الورمة نفعها وينبغي أن يكون اللبن الذي يستعمل في هذه طريا كما حلب
وكثيرا ما تحقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها ولذلك
ينفع القروح في المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من
النواسير وقروح المقعدة والانثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة نحن نستعمله في كل الاورام
اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط به بعض الادوية المسكنة
مثل الدواء الذي يوجد في الاواني التي يذاب فيها الرصاص نفع من القروح السرطانية وسكن
وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا
كان جوهره لذنا بريئا من اللذع فحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون
بالغ المنفعة في تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل
الذراريح وما أشبهه فيصيبون في مداركتهم له باللبن * ديسقوريدوس في الثانية اللبن كله جيد
الكيموس معطش للبطن نافخ للمعدة والامعاء ولبن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف ولبن
الحيوان الذي يرتعي النبات الطري أرطب من المرتعي اليابس والجيد منه الشديد البياض
المستوي الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لا يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا
والخربق او النبات المسمى قلماطيس أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذي رأينا في الجبال التي يقال
لها ارسطو فان المعز ترتعي ورق الخربق الابيض ويعرض لها في اول ما ترتعي أن يكون لبنها
مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا انشف ماؤه بحصى محمى او حديد
وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التي في الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة
ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد
يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شيء يسير من الماء والملح واذا غلي غلية واحدة ذهبت
نفخته واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة
الامعاء واللبن الحليب يصلح للحرقة واللهيب العارض من الادوية القتالة كالذراريح التي
يقال لها قاريدس والتي يقال لها افسطون والتي يقال لها بيريسطس والدواء الذي يقال له
اسطاررون وهو النطر ولبن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح
الفم ويتغرغر به للقروح العارضة في جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت
بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به
وحده او بماء الشعير او بماء الصنف من الحنطة التي يقال لها خندروس فيسكن لذع الامعاء
وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النساء أحلى وأغذى من سائر الالبان واذا سقي منه شفى
لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقي الارنب البحري وقد يخلط به كندر مسحوق وقد يقطر في
العين التي قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود وموم بزيت

عذب ولطخ على النقرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعليلي الكبد والمحمومين
والمصدوعين ومن به سدر أو نسيان أو صرع الا ان يستعمل ماؤه للتنقية * جالينوس في كتاب
أغذيته هو من الاغذية التي يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله
يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن
الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعده لبن الاتن فاما لبن المعز
فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك
لان الذي يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ أولا فأولا
الى الصيف فانه يكون في حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ أولا فأولا حتى ينقطع اصلا وكما
انه يكون في الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع
الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه في آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه في الرقة
والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق
البطن والثاني اكثر اغذاء الا ان يطبخ الاول فيصير كالثاني ولذلك صرنا نرمي فيه الحجارة
والحديد لانه يخصن سريعا ويخلط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل
كثير من الاطباء وليس بعجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه
ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يجربوا في فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن انها هو بالامر حدتها التي
تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اي ماء اللبن وجبنه وفي اللبن
مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذي قلت انه كثير في ألبان البقر وأما لبن الضأن والمعز فلهما
أيضا شيء من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه في لبن البقر وأما لبن الاتن فالدسم فيه قليل
جدا ولذلك صار لا يتجبن في المعدة الا في الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح
وعسل لم يمكن ان ينعقد في المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل
مائه وما فيه من الجبن فبقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من السفة في
توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذي فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة
للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن في موضع الحاجة الى
اطلاق البطن وينبغي ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له
من غير ان يغثي وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون ما يخلط معه من الملح مالا يؤذي حاسة الذوق
وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها في توليد الدم
المحمود وينبغي ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذي قدمت في قولي فاني لم أقل مطلقا ان كل
لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليد الدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك
لان اللبن الرديء الذي قد خالطه خلط رديء لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا لانه اذا استعمل
من اخلاط بدنه اخلاط محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا واني لاعرف طفلا توفيت
أمه فأرضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذي في الربيع
بالبقول البستية لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا بهذا السبب كمثل
القروح التي امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما آخرين كان مقيما في تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت ذلك مرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا
أصاب من اغتذى بمثلها ولو ان عنزا أو رموا ما آخر اغتذى نبات السقمونيا او اليتوع
وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى
ان تنهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله
فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى
هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فقصره عما يحتاج اليه منه فى نفع
المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان داموا تصل أقل
خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير
الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا
فمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفعه غير انه يصير أكثر
ملاءمة لتولد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن
سائر الاشياء التى يخلطها الناس به وياكلونه فان قوى الاشياء التى تخلط معه اما تغلو اما
أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى مقوية لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة
فاما ههنا فتجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفردا جيد الغذاء
كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها وموافق
للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان
استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن
يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه
وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل
او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموس ان أكثر الاطباء يسقون باللبن قروح الرئة
ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد
من سائر الالبان ٭ الرازى فى الحاوى اللبن يملأ المعدة ويولد كثرته حمى وقملا ٭ روفس فى
كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية وامعقرق الاعضاء ودواء للسموم وهو
حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بانه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان
فهو أشد انهضاما منه ٭ حنين ينبغى أن ينظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة
ولذلك قد رجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيأ يشبهه بنفسه ومن البين ان الثديين هضمته وهما
باردان ٭ روفس ولان اللبن دسم نضيج صار الهابه للحرارة سريعا ولذلك صار يعطش
واشعاله الحمى اسهل ٭ حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف ٭ روفس فى كتاب اللبن
يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع
الاختلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس
من يخف عليه شربه وان أكثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما لها السمن
الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العلف يدل على مرضها فليحذر
لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان انحداره هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك
والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع انحدارا
ولبن الربيع ارطب وارق والصيفى اثخن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم
وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم ناعما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب لبنا والراعية
فى الجبال اجف وأسخن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده
لبن المتناهى فى السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ و المتعب رقيق
سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم
والا كثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد
لحما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة
المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع
الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى نمائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد
الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ
ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى
المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين
والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر
البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع
الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن
معه ولذلك تستعمله الرعاة لتخصيب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان
ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يمخضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن
اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن فى اول مرة
يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا
اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق
ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده
لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثيرا ومن أراده للتغذى والترطيب فقدارا اقل قدره الا أن
يثقل عليهم بتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى
ان يدمن عليه بل يغب * ابقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردئ لمن يتأذى
بالصداع والحمى ومن ما دون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه
المرار وان هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى
قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر
لمن فى شراسيفه ورم ما اى ورم كان بلغما او حمرة او ترهلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو
يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى او من شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار
للرأس ببخاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاجود اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن
نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ نخ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه قيأ مرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفخ فبالجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فأن يؤخذ منه مابدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة * اطرا الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كالخبز ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع والبرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر البول * الساهر اجود اوقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لا يمكن شربه بتة ولا يشرب الا بعد ولادة الحيوان باربعين يوما ينقل ابؤه ويؤمن تجبنه * ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة ولميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم كما ينبغى والمدن يستعمله قبل الاستحالة اقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك اسبابها ولكنه كثيرا ما يحدث الوضع واللبن علاج للنسيان والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم * ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لان اكثر ما ترعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة * روفس ابن المعز اضعف اسم الامن ابن البقر فاما فى سائر احواله فمنفعته معتدلة * اليهودى ابن المعز يستحيل الى ابن جيد نافع من السعال ونفث الدم ونحول الجسم * الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان مرا خفيفا * وقال مرة أخرى ابن الماعز يدر البول * الرازى ابن المعز معتدل بين ابن البقر وابن الاتن فاما ابن النعاج فأكثر فضولا * ديسقوريدس وابن الضأن ثخين حلو دسم ليس بجيد للمعدة كابن الماعز * روفس فى كتاب اللبن ابن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو بطىء الانحدار ملهب للبطن * اليهودى ابن الضأن جيد للسعال والربو ويصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه * الطبرى عن بعض كتب الهند ابن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج الفراقر والمرار والبلغم * حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعلف النعجة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وثيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه * ديسقوريدوس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان * الطبرى عن بعض كتب الهند ابن البقر افضل الالبان يبطئ بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة * الرازى ابن البقر أغلظ الالبان وآوفقها لمن يريد خصب بدنه * روفس ابن الرماك مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا * الطبرى اذا احتقنت المرأة بلبن الرماك وهو حار نقى الرحم من القروح * الرازى فى كتاب الشراب اما ابن الرماك

فيشبه أن يكون أحمض ألبان المواشي وشاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغي ان يظن به انه مثل الشراب في افعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر والبطن على حال * روفس وابن الخنازير كنت اشفي به السل ومن ادمنه اورثه وضحا * جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء ينبغي ان يستعمل في بعض الاوقات ابن المعز وفي بعضها ابن الاتن ويستعملهما جميعا في أوقات مختلفة لان ألبان الاتن ألطف وأكثر مائية من ابن المعز واما ابن المعز فخذاف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة الى كثرة الغذاء فاما ابن الاتن فاستعماله في جميع الاشياء مأمون لانه ان أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفعه اقل وليس يتجبن في البطن ولاسيما متى خلط مع ملح وعسل * ديسقوريدس لبن الاتن خاصة اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان * الطبري هو نافع من عسر البول والتهاب واشتعال القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل امراض الصدر جيد لقروح المثانة ومجاري البول ويسقى منه ثلاث اواق بالغداة او اكثر او اقل على قدر المصلحة * الطبري ان شرب لبن الاتن نفع من الادوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير واذا احتقنت به المرأة نفع قروح الرحم * حنين فان اردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه محموما وينبغي أن تعلف الاتان قبل شرب لبنها بعشرة ايام الشعير والهندبا والتبن والنخالة والشعير المنقع في الماء والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه اولا اوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه لمن به نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة أو يابسة وورق الينبوت والحماض ولسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة يابسة منقوعة في ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين ارمني اوطين مختوم أو صمغ عربي ومن الاقراص الموصوفة لقطع الدم وان اردت أن تسقيه لمن به سدد في صدره اورئته اواردت أن تجلوا المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان كرفسا ورازيانجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له * الساهر وبدل لبن الاتن اذا عدم لبن الماعز * اليهودي لبن اللقاح نافع من الماء الاصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والاجود أن يسقى للمستسقي مع بوالها ويسقى لتصفية الوان النساء * الطبري في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع * الرازي في الحاوي قال بعض الاطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويسم انفعا بليغا ويسقى منه من رطل الى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحاد * ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة في الكبد من الورم الصلب * حنين ابن اللقاح نافع من نوعي الاستسقاء الزقي والطبلي ويحلل الغلظ الساكن في الكبد ويفتح الاورام الجاسية وينبغي أن يعمل دستور يعمد في سقي اللبن في الاستسقاء أن لا يسقى اللبن في الاستسقاء ولا في الاورام التي يؤل أمرها الى الاستسقاء الا بعد استحكام الماء فانك اذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيأ بل يسهله ما يحل قواه عند خروجه وهذا شيء عرفناه بالتجربة فاذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم ماؤه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهله حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما * قال الساهر واما فى الاورام التى لا تؤول الى الماء فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن الناردين ودهن السوسن * جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وثيلا وحرشفا وايسلا با ويلتقم بالعشى من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء الشاقلى وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء اللك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع الكاكنج (لبن حامض) * جالينوس فى اغذيته لا يضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها الطبعى والعرضى باردة ابرد مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من سائر الانواع الباردة وكثيرا ما يعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى الجهات كان بردها لا تستمرئ اللبن الحامض على ما ينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج فهضمها له يعسر الا انها لى حال لا يقويها على هضمه حتى لا تهضمه اصلا واما المعدة التى هى اسخن كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها او اما لسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها مع ما لا تضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه * قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى متضادة غير انه فيما تبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجف اخرى ويحدث جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لا ينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان للبن من قبل ان جميع المائية والدسم الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن الحمض متى لم يتم لم يستحيل اصلا الى الدخانية ولو ورد معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن الحمض بسبب أن زبده وماءه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن الحمض اذا فعل ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول امره بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى لبنا مخيضا على هذا فحسبنا أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لا تستمرئه المعدة التى مزاج جرمها مزاج معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذاء وما يجرى مجراه المعدة الملتهبة وهو فى غاية المضرة للباردة * ماسرجويه مخيض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة فى الكبد والمعدة واكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

فيقوى المعدة ويطفئ الحر والسم وهو جيد للقلاع الذى فى أفواه الصبيان مع العسل * ابن سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ * حنين فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا اوخرنوبا ثم خذ بالعشى من ابنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره فى اناء وألق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكمونا مقلوا ونعنعا ومصطكى وقرطا وطراثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج مافيه فأخرجه فان لم تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بخل واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسيا والا فلا تعطه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا وسماقيا بدجاج مع كعك وليتعهد ماء قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للخلفة مع سفوف حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده اومع كعك * الرازى الماست والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيا النزول والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه اقوى (لبأ) * جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه العسل كان ما يرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا * ابن ماسه هو ردئ للمرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها * المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق * الرازى فى دفع مضار الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ اوخم واشد اذهابا بالشهوة الطعام من الجبن غير انه أسرع نزولا واقل تسديدا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه أنفحة سى ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق الاسى وهو حبق التمساح يابسا كان او رطبا وعصارته ان كان رطبا مع أصل الحلتيت وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به الطين ولا يقرب شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا القئ لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القئ فان بانجذابه الى المرئ وتشربه هناك وهو جامد يختنق * الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل وامله سى

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد فى المعدة عرض منه الغشى والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك و ينفعهم ان يسقوا من ادس الابس الخفيف ٢ وزن درهم و يستف سفة من الحرف مع ماء حار و يسقوا ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيأ ذلك او قاء منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بملاح الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال من الحموضة الى ان يستحيل اليها فى أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له عن اكل اللبن امر منكر كربح او غشى او عصر على فم المعدة او دوار فليبادر بالقيء بماء العسل و يسقى شرابا صرفا مع الجوارشن الثلاثلى وتكمد معدته بدهن الناردين (ابن السوداء) * ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم ارعف وعطس ارعافا وعطاسا شديدا مهلكا واذا طلى على الاورام الصلبة منعها من التصلب ونحوها (ابق) * الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل ابق وقال مرة اخرى هو شئ يشبه العسل لاحلاوة له يتخذ من شجر اللبنى * ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت المبعة لانعياعها وذوبها * الرازى فى الحاوى اللبنى هى الميعة أقول وسياتى ذكرها فى الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) * جالينوس فى العاشرة اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه واحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من الكلب والكلب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها يابس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فأطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن ترطبه فأطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب * وقال فى كتاب اغذيته ليس قوة جميع اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها ذا استقرئ كما ينبغى تولد منه دم جيد فضل نافع لصاحبه ولاسيما لحوم الحيوانات التى يتولد من لحمها خلط جيد كالخنزير واما الاعضاء العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وفتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها لما فى طراوة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

٢ نخ المجفف

(ابن السوداء)

(ابق)

(لبان)

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل أفضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها ارطب وا كثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ أخلاطا ولحوم الاناث المسنة من المعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردىء جدا وانهضامها عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل مالم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما ينال البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالليف يابس فيعسر هضمه قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها اعتدنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها للاكل اجود وافضل ما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها اوسوقها يكون فى الوقت الذى تجد فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه رديء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فأحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استنف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب يكون اسمن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكد ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم القنية أرطب ولاسيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب وا كثر غذاء وفضولا والاحمر منها اكثر غذاء وابطأ نزولا والجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والحلول الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق دما وافضل فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والآجام والاغلاظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والضعفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه * ابن سينا في الثاني من القانون لحوم الضأن هي الفاضلة وهي حارة لطيفة والنقي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع من لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردىء وكذا اللحم العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والجزع أقل اغذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم غائره بالعظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته قوة أبازيره والسمين والشحم ردىء الغذاء قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم السمين يلين الطبع مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبدنهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء غليظه لزجه * ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للبواسير العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوي البصر وتلين البطن وتقوي مجاريها وكل لحم ذبح وأكل من يومه مسريعا فهو أقوى وأصح لا ينبغي ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي ولد لاقل من شهر أو نهش به سبع او حريق او مريض او غريق * قال غيره وأكل اللحوم البائتة من مواد الاسقام ردىء * ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع * الرازي في دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شيء أوفق لهم منها وينبغي أن يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ليس بملتهب البدن فتطعم بالمري والزيت ولمن يريد أن يزيد في تجفيف بدنه فالشواء والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما ثوبت فلذلك ينبغي أن يأكلها من يتأذى بيبس طبيعته باسفيذباجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد بالالين للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلو ليستدرك بذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من المرضى فان هؤلاء ينبغي أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) * أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث

٢ نخ والكرذبال

(لحية التيس)

لا ينفع كورقه ولكن يقطع والناس يأكلونه ويتداوون بعصيره * على هذا الدواء معروف عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شئ فى أعمال بلاد الفيوم من أعمال مصر وأما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسيوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا هو المقصود فى ترجمة الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو المعروف عند عامتنا بالاندلس بالبوراص وهو مشهور بهذه البلاد * ديسقوريدوس فى ا قسيوس ومنهم من يسميه قسادون وقد يقال أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن صخرية كثيرة الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار وأما القسيوس الانثى فزهره أبيض * جالينوس فى السابعة وهذا النبات وسط بين الشجرة والعشب فيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقه وفى أفعاله الجزئية أيضا وأولا وذلك لان ورقه الغض اذا سحق جففه وقبض تجفيفا وقبضا يبلغ به أن يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى من ورقه حتى ان من شرب شيئا منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف المعدة وتمنع ما يتحلب اليها من الرطوبة لعالية واذا ضمد به نفع من القروح الجراحات العفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى هذا الدواء من البرودة مقدار ما به صارت حرارته فاترة جدا * ديسقوريدوس وقوة الزهر قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك اذا من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح التى تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند أصول قسوس الدواء الذى يقال له اوقسطيس ومن الناس من يسميه اهرقيون ومنهم من يسميه قيطنس وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه لونه أبيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به كما يفعل بالحضض * جالينوس وأما الهيوفسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المعجون المتخذ بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب واحتقن به لمن كان به استطلاق مزمن أو قرحة فى الامعاء ولنفث الدم ولسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) * الشريف يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وتسيون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود لا فروع له ولا ورق ولا زهر ولا بكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالبوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقراص اه

٢ بهامش الاصل فى نسخة امعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الضمدة النافعة لفم المعدة والكبد

(لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ١ وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بجبل مشيون بين مدينة تلمسان ومدينة فاس وهو مع هذا بالجص كثير جدا ويعرف هناك بلحية مشيون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد جرب وصح واذا علقه المسافر فى عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا * ديسقوريدس فى الخامسة خروسقلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع الخضرة اللون وبعده فى الجودة ما كان من البلاد التى يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس والمختار من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد يغسل على هذه الصفة يوجد الكذا به ويسحق ويلقى فى صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلكه ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف فى الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويلقى فى مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه ما وصفنا من الكلام فى غيره * جالينوس فى التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التى تذوب اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا وما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمى بهذا الاسم الدواء الذى يتخذ فى هاون من نحاس ودستج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون يدخلون هذا الصنف فى عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذه المتخذله فى الصيف ويكون سحقه ابول فى الهاون فى الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصيف والاجود أن يكون النحاس الذى يتخذ منه الهاون والدستج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك كان ما يسحق منه وينحل من دستج الهاون اذا سحق به أكثر مما ينحل ويسحق ايضا اذا كان النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان كان يجفف أكثر مما يجفف اللزاق المعرى فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه فى اللطافة وان أنت أيضا أحرقت اللزاق الآخر الحتفر لطافته اكثر * ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها اللثة وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير وهو من الادوية التى تهيج القىء وتغثى * لى لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذى تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو كربرة البير فاعرفه (الحبانى) قال الرازى فى الحاوى انه الحرشف وفى الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلاب واشار به نحته الى النبات المسمى باليونانية دنبشاقوس وهو العطشان وقد ذكرته فى الدال المهملة (الخيمنس الاكليلية) * ابو العباس النباتى سميت به لانهم كانوا يضعونها فى الاكاليل قال وهى عندى النوع الجبلى من الخيرى البنفسجى النور * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيرى وفى لونه فرفيرية يعمل منه أكلة وبزر اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب واما الخيمنس أغريا ومعناه الذى ينبت بريا فانه نبات وهو شبيه فى كل حالاته بالخيمنس البستانى الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (لزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

١ بهامش الاصل فى نسخة شعر الغول

٢ بهامش الاصل فى نسخة كثير التعب

(لحام الذهب)

قوله ودستج الدستج اناء صغير اهـ برهان وفيه ايضا الدستج مدق الهاون

(لحية الحمار)

(الحبانى)

(الخيمنس الاكليلية)

(لزاق الذهب)

(لزاق الرخام) ولزاق الحجر وهو صمغ البلاط وهو مذكور فى الصاد المهملة (لسان الحمل)
* ديسقوريدوس فى الثانية اوبتانس اوباله وباللطينى بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير
عريض الورق قريب الشبه من البقول التى يغتذى بها وله ساق ايضا مزواة الى الحمرة طولها
ذراع عليها بزر دقيق فى شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض
غلظها كاصبع وتكون فى الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفى لسان الحمل
اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوى
مائل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق * جالينوس فى ٨ مزاج هذا النبات
مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضى بارد فهو لذلك يجفف ويبرد
فى الامرين جميعا بعيدا عن الوسط بعدا هو فى الدرجة الثانية وجميع الادوية التى تجفف مع
قبض نافعة للقروح الحادثة فى الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شئ من اللهب
والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا
مقدما فى جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها فى
اعتدال مزاجه لانه ليس فيه لذاع وبرودته لم تبلغ الى حال البرودة التى تخدر وثمرته وأصله
قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك
لان الفضل المائى الذى فيه يفنى ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات فى
مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى
ذلك الماء للتمضمض به واما فى مداواة السدد العارضة فى الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
أكثر مما نستعمل فى ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه
القوة موجودة فى نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها
* ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة
ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التى تسمى الجمرة وافسطيداس المنتشرة
والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى فى البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنة ويبرئ
القروح الخبيثة التى تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العتيقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح
نفع من عضة الكلب وحروق النار والاورام التى يقال لها فوحثلا وورم اللوزتين
والخراج العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح
وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل السلق
وقد يؤكل مسلوقا للمحبونين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا
تمضمض به دائما ابرأ القروح التى فى الفم واذا خلط بالطين المسمى قيموليا او باسفيذاج
الرصاص أبرأ الحمرة واذا احتقنت به النواصير نفعها واذا قطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا
ديف بعصارته الشيافات وقطر فى العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية
وينفع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يحتمل فى صوفة لوجع
الرحم الذى يعرض فيه الاختناق ولسيلان الفضول من الرحم وغيره اذا شرب قطع الفضول
السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر وما فيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع أصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق الاصول فى رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها * ديسقوريدس ويجب ان يعالج مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ اوضعيفة او كثيرة القيح به واذا احتيج الى جلاء يسير او نبات لحم او تحدث فى القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هى او ما القابغير دق وشرب ماء معلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حر يستدعى شرب ماء كشير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوى او صفراوى (لسان الثور) * ديسقوريدس فى الرابعة بوغلوص وهو نبات يشبه النبات الذى يقال له قلومس خشن أسود وأشد سوادا من قلومس الابيض وأصغر منه ويشبه فى شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ فى الشراب وشرب أحدث لشاربه سرورا * جالينوس فى السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا صار اذا ألقى فى الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل * ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالرو وخشنة الملمس وقضبان خشبه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذى له على وجهه نقط هى اصول شوك او زغب مثبرى عنه وهو حار رطب فى الاولى وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيق فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد جمع هذا الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعة الى الاعتدال ولا ايثار عليه * التجربتين يلين الطبيعة ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوى ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس * الخوز واذا حرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة فى أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التى تكون فى الفم * ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان العارض منهما اذا أخذ معه أخذ مع الطين الارمنى والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى خمسة مع السكر السليمانى وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين الارمنى (لسان الحمل) * أبو حنيفة هى عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته كأنه المناخل لخشونته لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نواة كحلاء وهى دواء من اوجاع ألسنة الناس والسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان * الغافقى قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا عراض مدورة وزهرته متدلية الى الارض ورائحة ورقه هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى بعجمية الاندلس ٢ ادادى * لى يسمى هذا النبات بافريقية اوسانى وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من التى فى لسان الثور الشامى فى حيز طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار وليس

(لسان الثور)

(لسان الحمل)

٢ قوله ادادى بهامش الاصل فى نسخة ارادى

(لسان العصافير)

بشجرة

بشجرة النبق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التي يقال له لسان العصافير هي عراجين متفرقة الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه أصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبة لب كأنه لسان الطائر المسمى العصفور خارجه أحمر وداخله أبيض مائلا قليلا الى الصفرة وطعمه حريف لذاع مع شيء من المرارة ومن جهة قوته الاولى في الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من الجروح ويزيد في الباه ويقوي على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لي هذا الدواء الذي ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير هذا وأشار في وصفه له في الماهية بالدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية ورسمه باليونانية ايدروصارون وقد ذكرته في الالف (لسان السبع) * الغافقي هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كالمنشار وله قضبان مزواة حوارة تعلو نحو ذراعين عليها افلاك كثار مستديرة فيها زهر فرفيري ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بعجمية الاندلس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة الصلبة (لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذي نريد ذكره ههنا * الغافقي هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه انحناء وهي مائلة شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكثر وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيري في أول الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاريه القليلة الجري ويسمى باللاطينية امبره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال (لسان) * ابن سينا هو جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخالطه رطب * المنهاج هو سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره في السين المهملة في رسم سيبيا وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدمنا وفسرها حنين السرطان البحري وليس كما قال حنين (اصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة (اصيفي) هو النبات الذي تسميه علماؤنا بأذن الارنب وقد ذكرته في الالف ويسميه قوم بأذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال الاصيفي ايضا الحشيشة اخرى وهو المالكي وقد ذكرته في الباء (لعبة بربرية) * ابن سينا هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي فريقية يغش به السورنجان وقد يحرك الباه * لي هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالمكنة ايضا فلا يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازي في الحاوي رأيت العماد في نمش الافاعي كلها خاصة وأكثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

(لسان السبع)
(لسان)
(لسان البحر)
(اصف)
(اصيفي)
(لعبة بربرية)

من ان يمكن ان يعمل فيها ذلك السم فلذلك ارى ان الخرء وافق جدا ورأيت اللعبة لبربرية تشير فى البدن حرا كثيرا كأنه طبيعى فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطاقة) هو اصل اليبروح عند اهل مصر وسيأتى ذكره فى الياء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر نوع من البطيخ صغير كالاكر مخطط كأنه اثياب العتابية ورائحته طيبة المشم ويسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضا (لفت) مذكور فى رسم شلجم فى حرف الشين المعجمة (لك) * ابن سينا يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمى اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة لذلك ويؤخذ كل مرة فى ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل * لى زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذى سماه ديسقوريدس فى الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته فى القاف * اسحق بن عمران قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية * الرازى فى جامعه الكبير هو مفتح للسدد يقوى الاحشاء * ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ فى فعله وألطف فى مذهبه وما يراد من اصلاح الكبد واما صفة غسله فان يؤخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بخضل ويرمى ثفله ويترك ماؤه حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذى يرسب ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردى المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا ويحرك ويصفى كذلك على ما وصفت * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من الطباشير الابيض (لملم) * كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحرى بصحراء برنيق من اعمال برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاخبره * لى هو المعروف بالملوح فى كتب الاطباء وسيأتى ذكره فى الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لخيطس) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقامنه ولون ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه مفرش مائل الى ناحية الارض وأقله ينبت فى الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه المكرح فيه شئ شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شئ أبيض شبيه باللسان قريب من الشفة السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة فى شكلها بزج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل شبيه بالجزرة وينبت فى أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول * جالينوس فى السابعة هو دواء يدر البول * لى اخبرنى من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل لبنان وبالجهة المطلة منه على بلاد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين ونعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال ديسقوريدوس منه (لخيطس آخر) * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لعبة مطاقة)
(لفاح)
(لفت)
(لك)
(لملم)
(لخيطس)
٢ نخ برأس
(لخيطس آخر)

عنها ان يضر بها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وحلل ورم الطحال * جالينوس فى السابعة ورقه ما دام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل * لى وهذا النوع يعرفه شجار والاندلس بالرقعة الصخرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس فى السادسة اما المر منه فتوته قوة ملطفة ودل له طعمه وما يختبره من امره بالتجربة وذلك انه يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق تفتيحا بليغا ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة ولذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج على الكلف فيذهبه * ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق نقى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالنشاستج من الحنطة ومع النعنع كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن بكلاه وجع ومن ورمت رئته ودما حارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليقى نفع من عسر البول وفتت الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا أكله الثعلب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول واذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة ظهورا بينا اذا هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازى فى كتاب أغذيته وليس فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب ويشتد * ابن ماسويه وان قلى يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصورى يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل بالسكر زاد فى المنى * وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل السخونة جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخزائنى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء بقيل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل وان أكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

الكموني والجوارشن السفرجلي المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع اخراجهما الا انهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ وقلما يصلحان مع المري لينقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزد والفانيذ الخزائني فانهما يزيدان في المخ والدماغ ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا * غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز البربر) * ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التي تمسك البطن نصف درهم * لي هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون بالمغرب الاقصى بقبيلة صراكش ببلاد حاحا وركرا كا كثير الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز أو الابل تأكله عند نضجه على شجره فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها حينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان (لوبيا) * الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل بغلافه لانه غض وهو المسمى باليونانية سميلاقن * ديسقوريدس في الثانية سميلاقن ومن الناس من يسمي ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق شبيهة بالخيوط تتشبث بالنبات المجاور لها وتستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة بغلف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون منه مالونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهليون وهو مدر للبول * الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلافه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا كان فعله لذلك أقل * ابن ماسويه حارة رطبة في وسط الدرجة الاولى وما احمر منها كانت أكثر حرارة وهي تدر الحيض اذا صير معها القنة ودهن الناردين * قال ومن أدلة رطوبتها سرعة نفخها وهي مولدة لخلط غليظ بلغمي رديئة للمعدة فان أكل معها خردل منع ضررها والاحمر منها أجود خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها أكلها حارا بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشره الخارج واما رطبه فأجود أكله بالملح والفلفل والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة بطيء الانهضام من اجل يبس الخل * ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا واكثر نفخا من الماش واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة * الغافقي اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة * الرازي في دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويضر الراس ايضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

(لوقاقيشا)

وتولده الغثى والخردل أوالخل والمرى يذهبان بما فيه من تقلبه المعدة ويطيبانه ويشهيانه الى الطبع ويسرعان اخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه ونفخه جدا (لوقاقيثا)

* ديسقوريدوس فى الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك * جالينوس فى السابعة أصل هذا مر فهو لذلك يحلل ويجفف فى الدرجة الثالثة وأما الاسخان فهو فى الاولى منه يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء (لوقاس) * الغافقى

(لوقاس)

سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفندا سفند وفى الكتاب الحاوى سفندا سفندو وهى امتدار يا البيضاء وقيل انه نوع من المر * ديسقوريدوس فى الثالثة لوقاس الجبلية وهى أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وأردأ طعما من البستانية وكلاهما اذا تضمد بهما أو شرب بالشراب وافقتا من رذات السموم من الحيوان وخاصة البحرية

* جالينوس فى السابعة الغالب على هذا فى طعمه الحرافة ومزاجه يابس قريب من الدرجة الثالثة (لوسيماجيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبى وبالخويخة

(لوسيماجيوس)

تصغير خوخة ويخوخ الماء أيضا وبعود الريح ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان القنش من النبات معقدة عند كل عقدة ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض فى المذاق وزهر أحمر شبيه فى لونه بالذهب وينبت بالآجام وعند المياه * جالينوس فى السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف * ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها النفث الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف واذا وضع على الجراحات الحها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) * ابن ماسه يجلب من البحار

(لؤلؤ)

الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها وكثرة وسخها ويدخل فى الادوية التى تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا * ابن عمران الدر معتدل فى الحر والبرد واليبس والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى فى العين لشدة أعصاب العين * وزعم ارسطو انه من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذى يكون فى الابدان من البرص أذهبه فى أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار أعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه ما به وكان شفاؤه فى أول سعطة * وقال بعض علمائنا

وحده يكون بأن يسحق و يلت بماء حماض الاترج ويجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج و يعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه ينحل * ابن زهر امساكه فى الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية دراقنطون ومعناه لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة و يقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى هو المسمى باليونانية أآرن ويسمى بالبربرية ايرن رهو الصقارة بعجمية الاندلس وهو اللوف الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة * ديسقوريدوس فى الثانية دراقنطون وهو الفاجوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس فى لونه فرفرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول مايظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران و يلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ماهو شبيه بأصل النبات الذى يقال له ثاليوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال له باليونانية أآرن وعليه قشر رقيق و ينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات * جالينوس فى السادسة اما أصل هذا النبات و ورقه فهو شئ شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أآرن الا أن هذا احد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرناها أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى وأصله أيضا ينقى و يفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها و ينقيها تنقية بالغة قوية و ينفع من جميع العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق و ورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أحد من ان يصلح للجراحات الحادثة عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من التعفن لمزاجه اليابس و بزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفى السراطين والاورام الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء المكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته تنقى الاثر الحادث فى العين عن قرحة * ديسقوريدوس وغيره اذا أخرج ماؤه وخلط بالزيت وقطر فى الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولونس والسرطان واذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى وأكل وحده أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل و يلعق فيدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القيرأ وعسل وصير بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه
والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب
ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة
العين التى يقال لها اغالنون والتى يقال لها اقوما والتى يقال لها ايحيلوس أيضا وقد يؤكل
الاصل فى وقت الصحة مطبوخا نيا عند الجزيرة التى يقال لها ايدرس والتى يقال لها بلاندس
فيأخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع
وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل * مسيح درا قيطون أصله حاد حريف فاذا
استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة
الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية
وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة
فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما الارن الذى تسميه
السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى
الفرفيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل
دراقيطون * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار ارضى فهو لذلك يجلو ولكن
ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف
والاسخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة
تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو
دراقيطون أنفع فى ذلك * ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل الى اخفائه وقد يجفف
وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا تضمد بأصله مع اخثاء
البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل
لقلة حرافته * غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به
البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى
شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه
صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس
هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع
سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل
فى فروج الحيوان أفسدها * الشريف وأما اللوف الصغير فان لاصله فى النفع من داء
الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به اطراف
المجذوم أوقف التآكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سقى مع الدهن العتيق شفى من الدماميل
* جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم
المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع
من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز
وهى أيضا مختبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق الساق النابتة على الحجارة الا انها

(١) فى نسخة للبواسير اه

(لوفا)

أصاب وأشد خضرة مقعرة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها انقباض أمتن من المساقى براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر عليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا ما لا خطر له وهى رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتتكون ويتداخل فى داخلها زهر فستقى الشكل فيه بعض شبه من زهر حى العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل السنة أوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مرسومة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعى الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين حندقوقا مصرى واست ارى ذلك صحيحا ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالميس ايضا وهو أقرب الى الصواب (ليبانوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليبانو الذى هو الكندر * زعم ابن جلجل انه الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على أنواع الليبانوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليبانوطس بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارى بنا بالاندلس بالبريطور (١) الساحلى لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور الصحراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشترو بالعساليج وبالقلميتل ايضا لان عساليجه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج * ديسقوريدوس فى الثالثة ليبانوطس هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له كحروا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف راء ويسمونه ايضا قيصانا وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ماراثون الا أنه أعرض منه وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى سفندرايون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى وصفنا فى سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر وينبت الليبانوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة * جالينوس فى السابعة أنواع هذا النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوتها تجلو

(لوفيون) (لوطوس) (ليبانوطس)

(١) نسخة بالبزرقطونا

(٢) نسخة الشعراوى

(٣) نسخة كحروا

وتلين

وتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الا كاليل من أنواع هذا الدواء هو الذى تسميه الروم ومعافيون (١) فانه اذا شرب به أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذى تسميه الروم ومعافيون تجلو فقط * ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير النابتة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وغيره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغى أن لا يستعمل للدبيلات بزر الليناوطس المسمى بخروا لكن بزر الآخر لان البخروا حريف يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها ارزقى صنف من الليناوطس له ورق شبيه بورق الحمص البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الحمص وان أصله اذا شرب حرك القىء والاسهال والفجروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التى تنصب اليها الفضول (ليمونيون) * ابن حسان معناه باليونانية السبخى لانه أكثر ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن ابنة الملس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر بقليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدار اكسوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البساتين وفى الآجام * جالينوس فى السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى باكسوثافن فى الشربة الواحدة (ليخ) * ديسقوريدوس فى الخامسة قوامص قد يكون بعضه فى معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد فى جوف البحر وهو أجوده واختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القلميا ويغسل كما يغسل * جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض * ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (ليقيه) * أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبات لونه قانى منسطح يخرج بجراء على شكل بجراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزواة مشوكة بشوك حاد الى السواد والجراء لونها كالخيار الابيض والشوك متحجر وفى داخل الجراء ثمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحيات البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وببطن مرو ورأيتها

(١) نسخة معافيون

(ليمونيون)

(ليخ)

(ليقيه)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلاقم وقد ذكرته في العين * لي منها شئ كثير ينبت بموضع
من صعيد مصر يقال له زمانخر ويسمونها باللويقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل
اسهالا ذريعا وطعمها في غاية المرارة وجراوتها على حكم الخيار كما وصف (ليمون)

(ليمون)

ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحماض والبزر
أما قشره فيتبين في تطعمه عند مضغه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك
عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك
يكون مزاجه حارا في أول الدرجة الثانية وهو يابس في آخر الدرجة الثانية ولما فيه من
المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها لشهوة الطعام معينا على جودة
الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة مجشئا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا لنفث الاخلاط
الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه
اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطئ الانحدار قليل الغذاء
ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون حجمه وعسرة مضغه وبقاء طعمه وريحه في الجشاء مدة
طويلة * قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشره من قشره الخارج الاصفر حتى
ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غراء البيضة وقد يعتصر وقشره
باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة في الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره
فعصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية أو في أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه
تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل
والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوى
التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما
لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالط به كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها
أفعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا
تدلك به وجرده للنحاس وجلائه من جميع ما ركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ في الثوب
ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا تدلك به وطلي عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها
ما يظهر من فعله في البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعه لها
وتخليصها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة
مطفئا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من
عفونته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل
وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما ينحلب اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به
نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة
وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكائنة عنها قاطعا للقئ المرى مزيلا
للغثي وتقلب النفس منبها لشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من
أبخرتها نافعا من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب
الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها المطفئة حرارتها

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ منها فولد السدد الموجبة للعفونة جاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء الباغمى الكائن من خلط محتبس فيهما مانعا من تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده من بلا وخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة له الغسله اياها من فضلاتها ودهاناتها وازالته للرخاوة المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع بادزهر مقاوم بجوهره وجملة سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفة بالجرارات التى تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وما خالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية فى شئ من الاعضاء خلا انه غير حميد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل لما عليه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها * وأما بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار * وأما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم * وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار أقل بردا وأقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج * قال وأما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل أو فى قدر نحاس مدهون فان لم يتهيأ ذلك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن ينحل ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتسق بالغليان وترفع رغوته كلما ثم يبادر الى قطعها ونزعها لئلا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المقتصر على شئ من السكر لئلا يمرر ويقدر ما يلتذ طاعمه فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد الذى يؤمن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية وينزل عن النار ويرفعه وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده أو مضروبا مع شئ من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها وبينا أمرها اللهم الا ما كان مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا ذكرنا فيه ههنا على جهة أخرى ولا نبالى ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف اللسان ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار واذا أخذ فى الفم وابتلع ما ينحل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقال ما ينصب ويتحلب اليها من المواد وفتح الحلق ويسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد مضى حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى ويطلق عقلة اللسان المانعة له ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند امتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولاسيما ان اتخذ بالشيرخشت والترنجبين عوضا عن السكر فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل وينحدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع أولا فأولا سيما الرمل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وملس خشونتها ولاسيما ان خلط به شئ من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة ويسهل نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولاسيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة ويسكن وهج الحميات الحادة لاسيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد المطروفت عليه حبة أو حبات من الكافور الفنصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزرقطونا أو حلبت بعض

البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء ونفع حدة المرة الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفأ لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها واذيتها بما غمر به وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من ترافى أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية ويسكن سورة الخمار واذا امتزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه ويسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقىء وينفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العتيقة العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور جفف قشعريرته والنافض ويسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القىء به ايضا وببعض البزور والحشائش وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلا ما فى المجارى منها وسهل سبيل ما سد فيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهد الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وانقى جداول كبده وجود استمراءه فمنع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذه لمن قد اعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بجميعه بالقىء المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارتها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المتقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى وينفع من سم من عداها من ذوات السموم * قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صنعته يعمل فى ات السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق فى طبخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع * ومنافعه انه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيهما من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليهما والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القىء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار * قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصنعة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مصاحيه بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها واما شئ من عصارة ورقه وأغصانه الرطبة الرخصة المصفاة فظاهر ان قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القىء الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القىء البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

(حرف الميم)

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق * ديسقوريدوس فى الرابعة لاثورس هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قروس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو علو ايضا كاليتوع * جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع اليتوع لان له ابنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال * ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو مضغ بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء باردا أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب ابن اليتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل * الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقيئ الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله الين وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة * غيره يولد الغثى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربها الا من كان قوى المعدة (ماهى زهره) معناه بالفارسية سم السمك * حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينتفع من شجرته لحاؤها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار معجونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

(ماهودانه)

(ماهى زهره)

اللاعية الا أنه قال اذا صبرت فى عدير فيه ماء وسمك ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللعاء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى مطبوخ كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة * المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد اليتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة * لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكوا ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القويان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) * ديسقوريدوس فى الرابعة خاملا وهو غنش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طوالها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مستكائف يلذع اللسان * جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو لذلك يمكن فيه تنقية القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل * ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما الاسما ان خلط بجزء منه جزء من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يذب فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل فى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة * قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه * حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ماهو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ماهو جعد وهو أردأ الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلتقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيأ شاربه وأسهله معا وربما دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة المعى أو مثل عجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى الغم بجردها وأصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من أصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء من معدهم ويعسر عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى اصلح الجنسين وهو أعرضهما واطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغيرله الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة والته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الحل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالتربد والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

الهنـدى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسـهال وينفع من اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمرا الصافى والسكبينج والملح الهندى والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور والمصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد فيه مع الخيار شنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا غيرانه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا فى زمان حار وبلد حار فان دبر هكذا او خلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة * الطبرى هو فى حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث ويصفى ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة فقط * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت ما يزهر تؤخذ قضبانه بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على المكيل الذى يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ثم بعد ذلك يروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها

(ماميثا) * ابو العباس النباتى ويقال ميثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها ديسقوريدوس وذكر انها تغش بالخشخاش السواحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلاهما هذا معناه ورأيته بالشأم على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل حلب يستعملونه فى علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة ابلة وبقرطبة وماوالاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية بميثا سواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر منه ما يكون فى الاكثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ما هى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل السواحل الاندلسية وماوالاها من بر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتطببين القدماء والمحدثين وقد جرى الغلط فى هذا الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره وجعل

الفرق بين الخشخاش الساحلي و بين الماميثا الاشبيلية المنكتة العمانية الموجودة في ورق الخشخاش الساحلي وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه و بين الخشخاش المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلي وان كان كما قال فان منه في السواحل ايضا مالا نكتة فيه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة النابتة في البراري في زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذي لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق آخر وقد خفي على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلي فيها الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة في البر مستأنفة الكون في كل سنة و تحطم عند انتهاء الصيف والمزدرع من الخشخاش الساحلي بالبساتين المسمى ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذي ينبت منه على الاصل تحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها في المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول في هذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة في علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما في صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التي فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبراري والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون في أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهره هذا أحمر وشنفته قائمة فصار فيها خشونة بخلاف شنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس في الرابعة وقد بينا ذلك في موضعه * ديسقوريدوس في الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت في المدينة التي يقال لها منبج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذي يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران * جالينوس في السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفي العلل المعروفة بالحمرة اذ لم تكن قوته ومزاجه مزاجا مركبا من جوهر مائي وجوهر أرضي وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران * ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد و يصيرونه في قدر نحاس و يسخنونه في تنور ليس بمفرط الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه في الاكحال في ابتداء العلل لبرده وهو قابض * المسيح يبرد في الدرجة الثانية * الطبري جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلي به * التجربتين اذا عجن بمائه ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الجمرة وحللها في ابتدائها وسكن أوجاع الغلغموني واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوي واذا حلت هذه العصارة في ماء الورد نفعت من القلاع في أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلي بها متماديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم تحرق في الطبخ نفعت من الدمعة وتقوي العين وتنفع في آخر الرمد * اسحق بن عمران حب صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل و يسمن به النساء و يبرئ الحمرة وورم السرة والنقرس (ماش) شينه معجمة * سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله بين كمين اللوبياء مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء في غلاف كغلافه ويتخذ في المشرق ببساتينها ويؤكل أصله بالمين ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم * جالينوس في أغذيته هو في جملة جوهره شبيه بالباقلا ويخالفه في أنه لا ينفخ كنفخه فانه لا جلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس غير انه الى اليبس أقرب ولا سيما اذا قشر وطبخ ويجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفي قشره بعض العفوصة والخلط الذي يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن وجعها ولا سيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأجود المعالجة به في الصيف أو في المزاج الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم ودهن اللوز الحلو واذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت أن يعقل البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض ويصير معه ماء رمان وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سيدهار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه هو نظير العدس غير انه أقل بردا منه * الرازي في دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغي أن لا تدفع لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغي أن تدفع ضرره بالجوارشن الكموني وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح (مارون) * حنين في قاطاجانس هو المرماخور * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يسمى ايضا يصورس وهو عشب معروف في مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه بزهر اوريغاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريغاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الغمام البري وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن وقد يستعمل في المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها مقنيسيا والتي يقال لها طورس (ماركيونا) * الغافقي قال صاحب الفلاحة هي شجرة تنبت في المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم املس ونور ورد في الربيع وردا احمر كالخيري وتعقد ثمرا كالبندق وفي جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير جففها اثما متتابعا جففها ورماد ورقها وثمرها وأغصانها اذا خلطه بزرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف ثلاث طليات قلعه (ماسفود) * الرازي هو دواء معروف هندي حار لطيف يدخل في الادهان وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهي أقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

(مارون)
(ماركيونا)
(ماسفود)
(ماس)

كتاب الاحجار هو أربعة أنواع * الاول الهندي ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة وفى قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون جيد النوشادر الصافى * والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه أكبر منه عظما وقدرا * والثالث المعروف بالحديدى الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار * الرابع القبرسى وهو موجود بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطافس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا الح به عليه كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على أطراف المناقب من الحديد ويثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الزقت حبة منه فى حديدة بعلك البطم وأدخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) * ديسقوريدوس فى الخامسة تمييز الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر تغيرها ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن سلس النفوذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردىء للمعدة مسهل للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكة والقوابى والصئبان وأورام الثدى فينفعها واذا انضمد به حلل الدم المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التى يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر الصافى يخالطه شىء من الماء العذب ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهال ويسقى بعد الاسهال من شربه مرق دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام ماء البحر فى النفع * جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سحق به القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء الصران سحق به القيروطى كذلك كان مجففا محرقا * ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتذرقته الى العروق ونافذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

(ماء)

(ماء البحر)

الغذاء ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فأفضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون حجرية فتكون أولى بأن لا تعفن العفونة الارضية لكن ما طينته حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما اكتسبها الكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر لها أولى والطينية المسيل خير من الحجرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه الممزوجات الغريبة بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حرا لا حمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ في جريانه الى المشرق وخصوصا الصيفي منه فهو أفضل لا سيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردئ وخصوصا عند هبوبها والذي ينحدر من العالي مع ما قدمنا من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد والتسخين لتخلخله بردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات المعجبة في تعرف حال المياه فان الاخف في الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه خرقتان مائيتان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شئ يعتد به واذا طبخها رسب في الوقت شئ كثير فصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا فكان سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الغدران الكبار كجيحون وخصوصا ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون في مدح النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بأناة من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف ثلاث السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفي ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي والمفسد الهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب في ذلك أنه متولد عن بخار مصعد عن رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحموضات اذا تنوول مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك فى الرصاص فيأخذ من قوته ويوقع فى قروح الامعاء والنزّ أردأ من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير فى الحفر ولا يريث فى المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها فطول تردده فى منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا فى ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد فى الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن فى الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحليل اللطيف منها يتولد فى شاربيها الطحلة وترق مراقهم وتجف احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا فى الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا فى ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى والاورام الرخوة خصوصا فى الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالى وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم الربع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن قباءه فى موضع واحد غير طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة فربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق للعلل التى تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التى يخالطها جوهر معدنى وما يجرى مجراه والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذى يغلب عليه قوة الحديد ينفع فى تقوية الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجرى مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او برد به الماء من خارج او ألقى فى الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فأما اذا كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسبا به قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر بالعصب ويضر أصحاب الاورام فى الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردىء للصدر والرئة واقرو حهما بما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التحلل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا أنه ردىء للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما أدى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما المسخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردىء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكثر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور فى الحلق والعمور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الحجاب وانحلال انفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والماء المالح يهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات * روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو يتغذى بالطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الانى وينفع لمن هضمه بطىء ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين اومن جراحة او من أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قىء وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب وينفع من به ذوبان المنى اذا شرب او استحم به وينفع من الكرب والفواق ونتن رائحة الفم والعرق * حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا النتن عرق البدن * غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق * الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او استسقاء او بواسير او اختلاف * غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يمرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس * روفس والحار منه يجود جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الاحشاء والرأس وينفع الاورام الباطنة شربا واحتقانا به ويسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما * غيره ردىء اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير ان الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة * روفس والماء الكبريتي يستفرغ البدن وينفع القوابى والبهق ويقشر الجلد والبثور والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتاكيل المتعلقة والسعفة * غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التى لايحبلن من كثرة رطوبات أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشرى الكائن فى الجلد وينفع من الشخوص * الرازى فى دفع مضار الاغذية الماء الكبريتى يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعد الدم للعفونة الا انه يكسر الرياح وشربه يدفع هذه المضار بأن لايشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة فى الاوانى الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من هذه الفواكه اومائها قبله اوبعده وليحذر ان يشرب عليه شراب اويمزج به واما القفرية والنفطية فحالهما كحال الكبريتية * غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازى فى دفع مضار الاغذية ينفع من القوانج ويولد سحج الامعاء العسر المتآكل الواغل فى جرم الامعاء وينفع ايضا من به قرحة عتيقة عفنة فى رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع السحج كصفرة البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها * غيره وماء النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو غير موافق للاعضاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدى فقال الرازى فيه انه يقوى المعدة ويضمر الطحال ويزيد فى الانعاظ الا انه قابض حامض * غيره ماء الحديد الذى ينبع من معادن الحديد يقوى القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون الرصاصى ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصى فقال الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد القوانج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغى ان يتلاحق بمايدره ويسهل البطن والمتولد فى معادن الذهب فهو دون ماء النحاس فى الرداءة وينفع من الخفقان والماليخوليا والتوحش وكذا المتولد فى معادن الفضة فانه دون الرصاصى فى مضرته وينفع من الخفقان واما الزئبقى فيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغى ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر أو يلقى فيه من الخرنوب الشامى كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن وترهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البول ويطء نزوله عن المعدة ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه الرئة وقصبتها وهذا فى الاكثر شبى أو زاجى أو حديدى أو يجرى على الحجارة التى فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب هي الشائل على نقيع الزبيب وتدسيم الغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق والطمث * غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط والقيء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات في الابدان الحارة وهي من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول والضرر وهي تفسد الدم ولا توافق الاحشاء لانها كادوية الماء النوشادري تطلق الطبع ان شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء الجبن) * ديسقوريدس في الثانية وكل لبن من الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقي شيء حريف كما يفعل بأصحاب الماليخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور في كل البدن ويخرج هذه المائية هكذا يؤخذ اللبن فيغلى في قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من الجبن وينبغي ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مصادا ثما في وقت طبخ اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغي ان يؤخذ بريق فيصب به ٢ مملوا ماء باردا ويصير في اللبن وقد تسقى هذه الرطوبة وهي ماء الجبن وتشابه دوقت في كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة ارطال وتسع أواق وينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت * جالينوس في العاشرة قوة ماء اللبن الذي قد تميز من الدسم والجبنية ينقي ويغسل الاحشاء وينفي عنها الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به ويفعل ذلك من غير لذع بل له في تسكينه فعل جيد ويغسل القروح التي فيها قيح ردىء فاسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الماء الادوية التي تفش الماء النازل في العين ويستعملها فينتفع من ذلك وكذا فعله أيضا في جلاء الكلف وقد يشفي به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له * روفس في كتاب اللبن ماء الجبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغميا رش عليه سكنجبين وقد يخلط معه في أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق في اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء الصرف فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه حاشا أو افتيمون وقد يسقى للامعاء التي يخاف أن تحدث بها قرحة والتي يخرجها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغي أن يجعل معه في هذه الحالة ملح ولحرقة البول ولا يتوقى أخذه في الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه للجراحات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يتخوف عليه الاستسقاء * ابن رضوان

(ماء الجبن)

٢ في نسخة فضة

٢ ﻫ في مقالته في اللبن

في الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان يخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية
التي تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار
الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التي تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط
به الادوية التي تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله
قوة يجلو بها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها
للاحشاء وان يعين في اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود في خلطه معها ان يسحق
وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه في هذه الحال يسهل الخلط
المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التي يفعلها
بالقوى الذاتية في اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها برطوبته
لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة ايضا لها حدة عظيمة وكذا
الافتيمون وما يجرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين اما في المرار
الاصفر فانه ينقع فيه المحمودة وما قام مقامها واما في المرار الاسود فبأن ينقع فيه نحو افتيمون
أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ
الاخلاط التي تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها في الامعاء والاحشاء والمعدة
والماساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان في شئ من
الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيئا من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر
ليحرك ذلك المرار الغليظ أعنى الذى قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار
الى الاحشاء التي هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذى يخالطه
فيها ولذلك ينبغى أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده
ماء اللبن وجده متهيئا للخروج والانحدار فاحدر جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن
في الاسهال * أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن في الربيع يتخذ من ابن المعز
الفتية التي عهدها بالولادة نحو شهر وتختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها صنف جيد المزاج
وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة ونيل وهندباء وشاهترج ثم يحلب
رطلان من لبنها في كل يوم ويطبخ في طنجير بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين
رطبة مأخوذ عنها لحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية واليتوعية
التي في الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة
اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر
بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذى فيه ثلاثون
درهما من السكنجبين الساذج السكرى فرعا رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف
وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع القاؤهما عليه لتتميز الجبنية من المائية
ويحرك بالعود المذكور ويترك هنية حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى في خرقة كتان صفيقة
أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية
ويعاد الماء منه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح درانى

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثي رطل على تدريج
بسكر طبرزد ويؤخذ في وقت بسفوف مسهل وفي وقت بسفوف مبدل * سفيان الاندلسي ماء
الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب
أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبني والماء المستخرج من اللبن
المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا تعودي عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب
ولاسيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر أكلها ولا ينهضم ولا يخصب البدن وأكثره
اسهالا أرقه لبنا وأكثره ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) * ابن سينا في الادوية القلبية اللحم
وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل في معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان
ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا ما لحم الحولي منه والفتي من الضأن واما لحم الحملان والجداء
فانه أنفع شيء لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولي من الضأن والفتي منها وان كان
من غلظه وكدورته مع قلته فالذي هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو
المرقة التي يطبخ في مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه
رشح وعرق وينقلي فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) * ديسقوريدوس في الثانية هو أكثر
غذاء من سويق الشعير يماع في الطبخ وهو صالح لتمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة
وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء
منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا ببزر الرازيانج وتحسي أدر اللبن وكشك
الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافخ رديء للمعدة منضج للاورام البلغمانية * ابن رضوان
في مقالته في الشعير وما يتخذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذي ليس بمقشور فانا متى
احتجنا الى استعمال شيء مما يتخذ من الشعير تطرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا
من شعير مقشور سواء كان ذلك ماء او حساء او كشكا او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل
تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا
ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البرا استعملناه مقشورا قال وينبغي ان يتخير الشعير ويؤخذ
أفضله ويرذل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع في الماء وقتا يسيرا ويلقى في مهراس
ويلين باليد مسحا ويهرس الى أن تنسلخ قشوره حساء ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب عليه ماء
كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما
الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يبطئ في الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد
وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير
وان كان المطلوب حساءه الذي هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر
ما ينبغي ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون
في قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا اغلي فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلي
كفايته وينبغي أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد في استخراج مائه ان يطبخ الى
أن ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد في
استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتهرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

وكشكه

وكشكه أن تصب مع الماء متداول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ ينشق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامضا ويطبخ حتى ينحل الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره * قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك * قال ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء اختير على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهيج ردىء ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينفخ ويربو * قال ابن رضوان وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فأقول الاولى قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شىء من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها تنهضم سريعا معا وتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه لينا وذلك مما يقاوم به الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر بالمرىء من غير ان يبقى فيه شىء كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة انغساله وان ذلك دليل على تليينه البطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض ردىء فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة والتاسعة قوله ولا تهيج ردىء أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شىء من التهيج مثل النفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض ينافى خصاله * التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع * واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا ولسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث فى المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شربه ساذجا من يسهل عليه القىء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرهه قيأه ونقى
معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده

(ماء الورد)

النصيبى العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها تجربة وكحلا وتقطيرا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حال الخمار وسكن الصداع * الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس * حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيدما قد حصل فيهما من العلل * خلف الطبى أجوده
الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) * ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار

(ماء الكافور)

يابس فى الثالثة جيد الشبه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للمحرور ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية * وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو فى ابدان شجره صافيا وهو الفنصورى ومنه ما يوجد مختلطا بالماء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على
طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) * ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى

(ماء الخيار)

تعرض فى المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيئا وربما نفخا وهما صالحان معمورين
مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (مابرطاع ٢)

(مابرطاع)

أخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان

٢ نخماء برطاع

منه

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شيأ من تشبث في حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه في ساعته ولو أخذ منه من نصف درهم أو أقل ونفد جميعه من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شئ آخر بعد ذلك فبحثت عنه (ماء الجة) سألت عنه جماعة من التجار المترددين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود كالحبر مسك الرائحة جدا تقتنها وجد في جوف سمكة معروفة بالجة تصاد في بحر الصين وهذا الماء يكون في جوفها في كيس كالمزادة لا يوجد فيه سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن حبتين او أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) * ديسقوريدوس في ١ قد يستعمل من التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق * جالينوس في السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان للرماد حدة كان ماء الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لاحدة له لينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط في الادوية التى يقال لها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها وسائر مياه الرماد في قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذى يعمل منه سوى ماء رماد خشب التين ورماد اليتوع وهذان الماآن قريبان في قوتهما من الادوية المعفنة * ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل في الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد يأكل اللحم الزائد في القروح ويستعمل في بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا وتوضع على المكان ويحقن به لقرحة الامعاء وللسيلان المزمن في القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع اللحم الفاسد وينقى اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها في أول ما تعرض وقد يسقى شئ من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجود الدم والسقطة من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) * جالينوس في الحادية عشرة ماء السمك المالح وهو المانون ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها البحرى وينفع ايضا من وجع الورك والنسا وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه بحدته يجذب الاخلاط الحاصلة من الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة في الامعاء وأكثر من يستعمله في هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء البحرى المطلح وماء السميكات المملوحة وهو مانون الصحناة وقد استعملناه نحن ايضا هذا المانون في مداواة القروح المتعفنة الحادثة في الفم (ماء الملح) * ديسقوريدوس في ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به القروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح انصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه ويقوم مقام ماء البحر في النفع (ماست) هو الرائب الذى لم يستخرج حضه وقد ذكر في آخر القول في اللبن (ماء القراطن) * ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصود * الرازى في

(ماء الجة)

(ماء الرماد)

(مانون)

(ماء الملح)

(ماست)

(ماء القراطن)

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حنديقون * ديـ قوريدوس فى الخامسة هو بعض الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أو بومالى و يستعمل مالم يطبخ منه اذا اردنا أن نلين البطن أونهيج القىء اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت للقىء والمطبوخ منه نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن وللسعال والورم الحار العارض فى الرئة * بعض علمائنا وصنعته كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر العتيق جزء فيخلط به و يوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء اميون فيخلطه بالعسل و يطبخه حتى يذهب الثلثان

(ماعز) ويرفعه (ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة والدماميل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة وان يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة ماىتلاحق به دفع ضررها ويقصد مايسمن ويرطب منها عند أكل لحومها كالقرع واللوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلاو ويجتنب عليه الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطر الى لحم الماعز * قال ولحوم الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس فهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لايسرع بالامتلاء ولا تضعف عليه القوة ولا ينهك البدن ولاسيما فى الصيف والبلدان الحارة * ديسقوريدوس فى الثانية وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والنخالة وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا طبخ فى رقته قرحة وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم التيس بيعر ماعز وزعفران ووضع على النقرس شفاه * التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق مصنوع من نشاء أو ارز مطحون نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدواء المسهل * جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا به ادقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة ونيبهم ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجسانه وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينتفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ما نخالطه فى الضمادات المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الآذان والاربتين المتقادمة وكثير من أطباء القرى يعالجون اهلها بمثل هذه الزبول لكثرة مافيها من التحليل فيشفون بها من نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى اصحاب اليرقان فيبرئهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن

سريعا * ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منه بشراب نفع من اليرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا احرق وخلط بسكنجبين أو خل واطلى على داء الثعلب أبرأمنه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لاتزال تفعل ذلك حتى يصل الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى * الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير كالعسل ووضع على الدبيلة أياما حللها * مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر * ديسقوريدوس وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب * جالينوس فى الحادية عشرة ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة * الشريف اذا أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها وخضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل هربت الحيات منها * الغافقى وظلفه اذا أحرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول فى الفراش * التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المرهلة التى فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها * ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل بها أبرأت غشاوة العين لخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللحم الزائد ايضا الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها انتفعت من داء الفيل ايضا * غيره ومرارة التيوس الجبلية ترياق للسموم وشين * جالينوس فى ١١ وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا ذلك وقال ديسقوريدوس مثله * التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشى اذا ذر عليها فى وقت الشى زنجبيل ودارفلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ماخالطه من الرطوبة وسحق واكتحل به نفع من العشاء * الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق كرنب وحل بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من اقراباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (مالسوفلن) معناه الخلى سمى بذلك لاستطابة النحل الحلول فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه باللطينى أم الشعراء

(مالكى)
(ماميران)
(مالسوفلن)(مالى)
(ماطرسيلة)

(مارماهيج) (ماطونيون) (مثنان) (مثيل)

وهو صريعة الجـداء وقد ذكرته فى الصاد المهملة (مارماهيج) هو السلبناج المعروف بالنون وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطونيون) هى شجرة القنة باليونانية وهى مذكورة فى القاف (مثيل) هو الاترج وقد ذكر فى الالف (مثنان) ديسقوريدوس فى الرابعة بومالاا رقد يسمى خامالاآ ومن الناس من يسميه بوروس أحنى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف المسمى بافنديوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين يقال لهم ارباس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ليقوس ومعناه الكتانى وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها اشبه بالنبات الذى يقال له خامالاا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها بالماء وخ به مع من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى نسميه خاصة فيارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الفىء ويرفع واذا احتيج أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع ما فيه من الشظايا فاذا ذرمنه مقدار اكسوثافن فى شراب ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا معجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افينديوس هى ثمرة الشجرة المسماة خامالاا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق * لى قال الرازى فى مواضع كثيرة من الحاوى ان بوقس عندديوس هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها بقراط وتعمل اعمالا جليلة جليلة * قالت الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج * غيره الكرمدانة تسهل البلغم الغليظ وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقىء ايضا وهو دواء قتال ان أكثر منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر) هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والداروم ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا * كتاب الرحلة هو شجر ممدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة القتل وزهره رقيق الى الصفرة ما هو وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض متشعب فهذا هو المثنان بديار مصر وبرقة من هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض * الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال وقرب ماء البحر وهو نبات لساق بعلو نحو شبرين أو اكثر متفرق ذو أغصان كثيرة ممدوح وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس فى الثالثة اذا انصلح ورقه بأنواعه بالخل ثم جفف فى الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل كيموسا مائيا وهو جيد فى علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب منقى من عجمه فى رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفى والقى عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ عربى ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صنع من قشر أغصانه فتل ودست فى الجراحات والنواسير كانت مقام الفتائل وكان انهاءها لاجا موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (ع) قد زعم قوم أنه الماش المجم الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة * ابو حنيفة هو شجرة يابسة بيضاء النور وثمره يقع فى الطيب * الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها طيب الرائحة عطرى يدخل فى كثير من الطيب * ابن حسان هو حب شجرة تشبه الصفصاف فى ورقها وعودها الا أنها دونها فى الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شئ من مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب فى المسوحات والنقاوات * اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة وهو الجزيرى واصغره الاندلسى وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة واردؤه أسوده ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند ويجمع فى ايلول * ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع من الغشى وهو أحد الادوية السافعة للنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة للنقرس * البصرى هو حار فى الثانية يابس فى الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة * الرازى ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من شربه * الطبرى ينزل دم الحيض * ابن سينا جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشى مشروبا بماء العسل وهو نافع للقولنج * التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوى الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب * الغافقى يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما فى الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلى عليه (محروت) هو اصل الانجذان وقد ذكرته فى الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد ذكرته فى السين المهملة ولم يذكره جالينوس فى مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) * ابو عبيد البكرى هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة منه مشققة شقوقا كثيرة واذا طلع الفرع وصادفت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان والفرع أملس اخضر يطلع فى استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه فى شكل المحاجم

(ع)
(محلب)
(محروت)
(محمودة)
(محاجم)
(مخلصة)

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير
ينبت في الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة ووسطه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها
كلها مرة * لى هـذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هناك برأس
الهدهد * التميمي في مقالته في الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق
على شكل القضيب وهي دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل
القضيب الذي من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التي تكون السنبلة معلقة به واذا كان
في آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر في
صورة العقارب التي اهاجة ولونها اسمانجوني وعند ذلك يجب لقطها وجمعها وقال لي من
امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعي والتعرض لنهشها
ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا
يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في
جسده وايذائه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان
عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث في الجسم فتمنع فعل
السموم وتدفعه عن النفوس حولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل في نهش
الافاعي كما ذكره التميمي في هذه وأول ما اشتهر امرها من بلد الشام في حماة من رجل غريب من
بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هناك فسكن بالضيعة
المذكورة واقطعها وصار يسقي منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات
فلا يجدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهي حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق
مشرف الى التدوير ما هو يشبه في تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه
وهو والريحان سواء الا أنه ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل
نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرني من أثق به من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضي
فخر الدين قاضي نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش
أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة في ذلك وقد عرفناها وتحققناها وايضا حشيشة
اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهناك عرفت وتعرف بالكينفشة يشرب
منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا
كاملا كما ذكره التميمي ايضا في الخاصة وهي حشيشة شكعة العيدان غير سبطة صلبة غبراء
اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ما هو وعلى أطراف قضبانها
رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيري اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به
في الطب وهي ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجدل يايا الى قبر الكلبة وجمعته من هناك
وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التي تنبت فيها هناك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضي
بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسى الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع
من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخاطة) وهي المخيط والدبق ايضا
والسبستان بالفارسية وقد ذكرته في السين المهملة (مخ) * جالينوس في العاشرة قوة مخ

(مخاطة)
(مخ)

العظام

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجران كان فى العضل أوفى الوترات والرباطات والاحشاء والذى جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ فحول البقر والتيوس فهى أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منهما أشياء تلين وتمسك من اسفل فتنفع علل الارحام وتوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد فى مثل هذه المواضع مخ العظام الذى هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذى هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر ما للنخاع وان من شأنى أنا أن اخزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما فى الشتاء كالشحم ثم اجففهما فى غرفة ليس فيها نداوة مع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الامخاخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء فى ذلك الوقت جنوبيا فاعد لذلك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن فى هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستفل الارض نديا فانه يتكرج فى مثل هذا البيت لكن بيتا عاليا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالى فى الليل والنهار * ديسقوريدوس فى الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يحمد فى آخر الصيف لانه فى سائر الازمنة انما يوجد فى العظام كأنه فضلة دموية جامدة أولحم يابس يماث اذا ميث وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام واخراج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الابل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الابل فليؤخذ ويدرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير فى قدر ثم يجعل القدر فى قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى فى اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن فى اناء جديد من فخار وان أحببت أن تخزنه من غير معالجة فافعل به ما وصفت لك فى شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور فى رسم ابن ماخض (مداد)

* ديسقوريدوس فى آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التى يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقيروطى ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ أن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواق دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذى يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج من ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار ويلزق عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه

* جالينوس فى التاسعة هذا انما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار ويلزق عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع * ابن سينا أجوده أخفه

(مخيض) (مداد)

وزناوأحالكه سوادا وكله حار مجفف الا الهندى فان بولس يعد أنه فى المبردات و يجعل على الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه فتحت الالف

(مذهب الكلب)

(مرزجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمسق بالعربية والعنقر ايضا وحبق القناء * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى يقال لها مرس شئ جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قونقس وأهل الجزيرة التى يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالنالامنى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه * ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به للسعة العقرب وقد يعجن بقيروطى و يوضع على التواء العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى أخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء والمراهم الملينة لتسخن به * مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أوشم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة للقوة وهو أكثر نفعا من النمام * عيسى ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما وطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصبر على العنق ذهب بالآثار البيض الكائنة من الشرط * التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تمنع ابتداء الماء النازل فى العين قواهما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وآكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزبيب نفع من المالنخوليا العارضية وهو يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نتوء الخصيتين أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه * ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين وينفع من الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح

(مران)

(مران) * ديسقوريدوس فى ١ ماليا هو شجرة معروفة وورقها اذا شربت عصارتها بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح أذهبه ويقال ان نحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها * لى ليس هذا هو المران

المذكور

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قراثيا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنافستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرغلودوطيق ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ليطى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ما للمقل اليهودى ورائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جدا أملس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسيفى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مرذول وقد يعمل اقراص من ثفل المرفان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما اقرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أملس صغير الحصا يحم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه * جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واهذا صار اذا اثر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تتخذ للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشرب بها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل اغا فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخالطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا بليغا ولا يضافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو صنفان و يخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المران أكل قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع ويجففها فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى الميامن يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الالتهاب ووجع الجنب والصدر وكذا يشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع ما يتحلل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا الحبك في الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الآباط النتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شد اللثة والاسنان ويذر على القروح في الرأس فيذهبها واذا طبخ مع جوف الحيوان الذي في الصدف ابرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسر العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجند بادستر وماميثا ابرأ الآذان التي يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن والخرود هن الآس امسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة وطلي به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل الذي يصلح له المر * ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتملته المرأة التي تفوح منها رائحة منتنة ازالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع ما دام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذي يكون من أسباب لا تعرف * الرازي في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال في المنصوري يسخن وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية * الغافقي يجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التي قد اشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم في بيضة نيمرشت امسك عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا حمل بالشراب منه فرزجة واحتمل أسقط الجنين واذا نثر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل في ماء السلق والخل نفع من الابرية واذا حل في رقيق البيض اولبن النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل في ماء شقائق النعمان او ماء ورق العوسج اذهب بياض العين واذا حل في ماء قد طبخ فيه الكركم او ماء الشمار او الفوذنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلي به الكلف أذهبه ان تمودي عليه به وان حل في ماء حماض النارنج وطليت به السعفة وتمودي عليه أزالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل في ماء الورد والزعفران وطلي به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل في ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلي وطلي به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادي عليه واذا تمضمض به كل يوم مع الشبث محلولا في خل العنصل او الخل وحده او في ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل في نسخة مع السكنجبين والعسل اه

أو نخار شد الاسنان المتحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح وإذا امسك فى الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن فى الحلق وإذا خلط بدارصينى وسكر كان فى ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من الصدر والقيح ان امسك فى الفم او اخذ منه مشروبا وإذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والسحج فى الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض المتوقف عن سدد حادثة فى مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد وإذا شرب او احتقن به نفع من الطلق واحدر المشيمة والجنين وإذا حل فى ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم وإذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلى به شدخ العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله وإذا ديف بماء النعنع خاثرا وقطر فى الخياشيم ازال نتنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلى به الابطان أيضا

* ديسقوريدوس وأما المر الذى من البلاد التى يقال لها تير وطيا فانه يقطع من أصل شجرة تكون هنالك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر فى طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة وقد يقع فى اختلاط الدخن * جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل * غيره وبدله وزنه من صمغ اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المر ودهن الاذخر

(مرس) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه مروا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذى يقال له فربنون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة * جالينوس فى السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقى الرطوبات من الصدر والرئة فهو لذلك فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ لطيف * ديسقوريدس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث ويسقى النفساء وإذا طرح فى الاحساء وتحساه من فى رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احد مرة او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب فى وقت فساد الهواء الذى يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل فى بدنه فساد ذلك الهواء

(مريافلون) معناه ذو الالف ورقة * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير شبيه بورق الرازيانج وفى الساق شئ من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح وينبت فى الآجام وإذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات فى ابتدائها ومنع من ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة * جالينوس فى ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه يدمل الجراحات

(مريافلون آخر) * يعقوب بن اسحق الكندى هو دواء يجلب من الشام وهو عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع فى ابن حليب او نبيذ ليلة وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شئ الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع * لى زعم جماعة من أطباء الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة النبات بأرض الشام بالحزنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدانه بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة وقد تقدم ذكرهما فى الحاء المهملة

(مرطولست) الفلاحة هى شجرة تعلو كقامة

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانه انطلع من اغصانه ارقاقا ويلتف بعضها على بعض وفى ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانه الا أن ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع منها جدا واذا احرق ورقها واحاؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر أوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة السبستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما القطر المشاع اكله (مراد) بضم الميم وفتح الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا وليس يبعيد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية * أبو حنيفة له ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجيره وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر شوكة حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجواف الزروع والسائغة كلها ترعاها ولاشىء أسمن للابل منها * الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخلفه ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبرغل تأكله نيأ على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاوردو يغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل نيئا او شرب ماؤه نفع الرمد الحار اذا ضمد به (مرانية) الجوهرى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول * ابن هرازداوى الهروى هرم الجوهرى بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية وفيه تجفيف بليغ * المنهاج فيما بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب الفضول (مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو اجودها وانفعها للجوف وأكثرها دخولا فى الادوية والثانى له فى المنفعة مرو يقولونه والثالث مرواطوس والرابع مرواهان والخامس مرومريدان والسادس مرو الهرم والسابع مرو كلاثل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة قليلا الا أن المرماحور اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه الى الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته أول ما يخالط الفم ويبزر فى طرفه بزرا يلقطا فى قوز كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى حديد فى رأسه منكسر الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق الباذروج الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل
والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب
الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل
وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستقى اقتماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها
وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران
هو صنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر
فبعضه يسمى مرداورون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف
يسمى داروما وهو المرو الابيض وحبه ابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه
يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أوسهومة وتفسيره رجل صالح وكلها
تجمع فى الربيع واماء عود مربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس فى الثالثة
نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من
اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود
شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على
النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحور ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا
شديدا والمسمى مردارون يسكر كالحرمل واشد مايكون اذا كان بشراب والصنف المسمى
الدرومة تستعط منه الصبيان لينا موا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه
اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور
اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفش للريح لطيف
محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه
نوع يسمى مشتهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى
المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا افرش ورقه الغض فى
الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية
فيه (مرماحور) تقدم ذكره فى المرو (مرمخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه
بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن
ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة
يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى
يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الورك * ديسقوريدوس فى الثالثة غارس وهو
المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى
فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء لتكونها واما المرق السماء
فيحرك الاعضاء على دفع الفضول * الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل
البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد
ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات
ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيها منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحور) (مرمخ)
(مرعود الجن)
(مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه و يعطش وليس بموافق لمن فى صدره
خشونة ولمن به حكة أو بواسير فليتلاحق هؤلاء ضرره بالاشياء الحلوة الدسمة و يكثروا من
الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع و يلطف و يمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة
ولذلك ينفع من يعتريه القولنج و يتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو أقوى
فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تفتيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام
و بتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كما كله مع الهريسة والفلافل فان
البدن يخصب فى هذا الوقت لا من أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم
الطعام و يفتق الشهوة ۞ التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونقى
أورام النغانغ اذا انفجرت ۞ الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد
المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار و يطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة
و يشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة و ينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم
(مرهيطس) ۞ كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج
فى الرأس اذا حك انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيحة التى تكون فى أطراف
الاصابع (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به
يوجد بمصر ونواحى بلاد الغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن
ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد (مرداسنج) وهو المرتك ۞ ديسقوريدوس فى
الخامسة منه مايعمل من الرمل الذى يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصى
وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه مايعمل من الفضة ومنه مايعمل من
الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال
لها ارخيا وفيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل
من صفائح رصاص تحرق ومنه مالونه احمر وهو صقيل و يقال له حورسطس ومعناه الذهبى
وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده مايعمل من الرصاص ومنه مالونه الى الفرفيرية
و يقال له ارغوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اريونيطس وقلويدس
فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليدنيطس ۞ جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف
كما تجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى
كيفيته وقواه الاخر كأنه منها فى الوسط وذلك انه لايسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا
وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض
وهو دواء نافع للسحج الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلان فحق له أن يعد فى
الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة
فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما الذاعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما تفعل
بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية
الشديدة العنيفة القوة ۞ ديسقوريدس وقوة بجميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة مالئة القروح
العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد فى القروح وتدملها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

(مرهيطس)

(مرطيس)

(مرداسنج)

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى من وسخه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القليميا ويبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له ارخوبيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه مقدار المكيال الذى يقال له سويس المستعمل فى البلاد التى يقال لها اطيق ويصير فى قدر حديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى اجانة واسعة ويؤخذ البر ويرمى به ويصب على المرداسنج ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها سافس ويصب عليها ماء سخن الى أن تذوب وتنحل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له اربوريطس منا فيسحق ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويمد بالماء قليلا فى كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم تحركه جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا لئلا يجمد ويتحجر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها لبنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعله فى معدة خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ به فاذا انفلع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به ذلك او اكثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها اطيق رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من النطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين مثقالا ممدا فابماء ويسحق أيضا حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثير ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم تصفى الماء عنه ثم تصيره في الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل في الاكحال وانه يجلو الآثار السمجة العارضة من القروح التي في الوجه كالكلف ونحوه * الخوزالابيض يقطع رائحة الابط و يحسن العرق * بابناس المرداسنج ان طرح في الخل بدل الحموضة حلاوة وان طرح في نورة الحمام اسود بدن من استعملها * اسحق بن عمران يدخل في بعض الحقن التي تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى يثخن كالعسل ولطخ به الشرا والنفاخات نفع منها * ابن سينا القساء في بلادنا يسقينه الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا ويلقونه في كيزان الماء ليقل ضرره وهو قابض يحبس البول و ينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان و يخنق ويضيق النفس * التجربتين ينفع من حرق النار والماء منفعة بالغة لاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة في أصابع القدمين من قلة غسلهما او انضمامهما على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب والحكة نفعها * غيره واذا طلي الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة أمثاله زيتا حتى يصير في قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار في الشقاق المزمن الواغل في اللحم نفع منه * ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل في البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق المعى بثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الابار و ينفع صاحبه بعد التقيؤ بزر ارميس البري ومن زنة ثلاثة عشر مثقالا او فستين وزوفا و بزر الكرفس او فلفل وفاغية الحناء مع طلاء وذرق الحمام البري اليابس مع ناردين وطلاء * الرازي في الحاوي يجب أن يتقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين و يسقى من المر ثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الطرفان واسقه خل خمر أسود دوا كدعرقه (مرعزى) ابن رقية ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنعم الابدان الكثيرة اللين والتي فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منه ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذي نسب اليه في لونه وكلها يخالطها كبريت وهي تقدح النار مع الحديد النقي * ديسقوريدس في الخامسة هو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغي أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس في عسل و يوضع على جمر لينة ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل في جمر كثير فاذا بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نارا لجمر وقد غمسه ايضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا أحرق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القليميا * جالينوس في التاسعة هو واحد من الحجارات التي لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخلطه في المراهم المحللة ونلقي معه ايضا من الحجر المسمى مصطوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيرة القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا في المواضع التي بين العضل

(مرعزى)

(مرقشيثا)

*ديسقوريدس

* ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مسخنة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر منضج للاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمى هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس * وقال الرازى فى المنصورى هو حار يابس يقوى العين مع جلاء يسير * الرازى فى الحاوى ان علق على الصبى لم يقرع فانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلى على البرص أبرأه * غيره يحلل المدة الكائنة فى العين ويقوى البصر ويطلى بالخل على النمش فينفعه * ابن ماسه البصرى فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه فى القوة حجر الرحا (مرمر) * الغافقى قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد فى معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم ان الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد فى ارض دمشق والشام وهو ابيض فى لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا * جالينوس فى التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع فى الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا * ديسقوريدوس فى ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقيروطى سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة (مرارة) * ديسقوريدس فى الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد والانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها فى ظل فى موضع غير ندى واما المرارات التى نستعملها فى ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهى طرية وصيرها فى اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا فى شدة القوة وضعفها * جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه فى المواضع التى هى أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت فى موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد ما تيتها صفراء فى لونها وربما كانت خضراء والسبب فى خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذى تأتيه هذه الآفة عند القشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سندريطس اذا كان هذا النبات فى خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغى أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التى ذكرنا فقد تقع هذه المرارات فى كثير من أدوية العين وغيرها فترة يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة توحدها مفردة واما قوة هذه المرارات فى كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويبوسة من الخصى فان كان حيوان خصى فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الرق البحرى ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل فى نسخة ديافروخس

العقرب البحري ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير والتيس واما
مرارة الطير فجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفعل بعضها في ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا
ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا في العلاجات الطبية ومرارة العقبان
والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لونها زنجاري وربما كانت سوداء واما
مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح
مرارة بعض الحيوان ويحمدها في ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل
في العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليموبون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج
وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة
ومائية من البرية والبرية من التي تأوي في المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة
ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الاذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا
واحتاجت الى ما هو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيجعل مكانها مرارة التيس فانها
أشد حدة ومرارة الدب أيضا أو الثور أيهما حضرت على مقدار ما يراد من حدة من يعالج
بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا
أن يفتحوا أفواه العروق التي فيها وربما جاوزت المقدار في تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها
ولذلك لا ينبغي أن يستعمل شيء من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التي تعالج بها
اذ من الابدان ما تحتمل العلاج القوي ومنها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس
العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه
العروق التي في البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغي أن يقرب منها شيء للمحرورين
وجميع المرارات تدخل في كثير من الشيافات المحدة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج
واكتحل به أحد البصر وجلاه * ديسقوريدوس ومرارة السمك البحري الذي يقال له
اسقرديوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذي يقال له بلوبوس وهو الشبوط
والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها
شديدة القوة وتوافق ابتداء الماء النازل في العين والقرحة في العين الذي يقال لها احليس
والتي يقال لها ارغاموبوبها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير
والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا في الصبيان اذا صيرت في صوفة واحتملت في
المقعدة * ابن سينا كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا للسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء
النازل والانتشار ولكن لا ينبغي أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات
للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط
ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ
معجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن
أبي حنيفة وقد ذكرته في العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوز ماثل أيضا
وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته في الحاء المهملة
التي بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه في رسم بسد في حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

(مرورية يلبوشة)

تحتها (مرورية يلبوشة) هذا الاسم اطبق للدواء الذى سماه ديسقوريدس فى الثالثة بلوطى وقد
ذكرته فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب

(مرورية)

(مزر)

فى ذلك (مرورية) هو العلف وهو البعضيد وهو صنف من الهندبا البرى شديد المرارة وفى
الكتاب الحاوى المرورية صنف من الخس له مرارة يسيل منه لبن (مزر) * جالينوس فى ٧
قومى هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس ويضر
بالعصب جدا * ديسقوريدس فى الثانية قومى وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند
بعض الناس بدل الخمر مصدع ردىء للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما
يعمل فى غربى البلاد التى يقال لها اشربا وبرطانا ايضا * التميمى فى كتابه المرشد فاما ما يتخذ
من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذى يسكر ويسمى بعصر المزر فانه النبذة
تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من
الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغشيان والقىء واكثرت
الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقىء الاخلاط المزية والبلغمية

(مزمار الراعى)

الراكدة فى المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها فى حل نفخه ولا بدرقته بغذاء بعد كمال نضجه
بل قل أن يحل الطبع ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعى)
ويقال زمارة الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت
ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهى منحنية الى
الارض ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود
والذى يسمى حيدا اوله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيهة باصول الخربق
الاسود دقاق طيبة رائحتها جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت فى
أماكن مائية * جالينوس فى السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد فى الكليتين اذا
طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من
أصله مقدار درخمى واحدة او ثنتين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحرى وسم الضفدع
التى يقال لها افرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع بزر دوقو اسكن
المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا

(مسك)

النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا ينفع
من الاورام الرخوة والثقيلة فى الاحشاء (مسك) * ابن وافد قال المسعودى فى كتاب مروج
الذهب ومعادن الجوهر الارض التى فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان
فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع
الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التى ترعاها
التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما
هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصينى ايضا قطع به طول
المسافة فى البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش فى مسكهم
وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عفاصها واوكاؤها وورد الى بلاد الاسلام وفارس وعمان

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالتبتي واجوده واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر واقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد لخروجه لذة فاذا فرغ ما في نافجته اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد اخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال التبت فيقصدون مرعاها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخور وقد احكمته المواد ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذي تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت مدن كثيرة فيضاف مسك كل ناحية اليها * غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على اسنانه السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعودا وهبوطا فاذا اصابه هذا الحيوان في الهبوط يصادفه * العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة * ابن ماسه يطيب العرق ويقوي القلب ويشجع اصحاب المرة السوداء دافع للجبن العارض لهم واذا خلط مع ادوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع عليها ويقوي الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من اهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة سيما انه يعين على الباه وانه اذا اخذ منه جزء يسير فاذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا دخل في الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة * الطبري لطيف يقوي الاعضاء طيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من زعفران مدوفين من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع البارد ويقوي الدماغ * حكيم بن حنين يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو لبياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا * اسحق بن عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب والمحرورين ولاسيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل البطن ويزيل صفرة لوجه ويذهب عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بهامش الاصل في نسخة محددان اه

تحديث النفس * ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والبهمنين وقرون السنبل وهو مفرح ينفع من التوحش ويعدل حره بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد * التجربتين اذا استعمل فى ادوية الحواس الاربع كلها ذكاها ويقوى الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فى التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع الادوية التى يستعط بها واذا احل فى الادهان المسخنة وطلى بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادى عليه واذا احل فى دهن البان وطلى به الرأس منع من النزلات * ابن رضوان ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها * غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة فى الامعاء شربا * ابن رشد وبدله جندبادستر فى اوجاع العصب وينوب عنه فى جميع افعاله الا فى الطيب خاصة (مسن) * ديسقوريدس فى الخامسة من الماء اذا سن عليه الحديد ان اخذ ما ينحل منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع * جالينوس فى التاسعة محكه ينفع ثدى الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلى عليها الا ان قوته تبرد * الغافقى قال بعض القدماء من الماء الاغبر الذى يفنى سريعا من حكه بنحاس قبرسى واخذ ما يخرج من مائه ولطخ به القروح التى تكون بالانسان فجأة جففها وأبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من يابس العين * التجربتين حكاكته تحد البصر وتقوى العين ولذلك يجب ان تحل الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التى من حرق النار جففها (سقطونيا) * الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك فى كتابه المسمى بالقوى والدساكر * الرازى فى الحاوى هو ماء الزجاج وفى كتاب اهرن القس انه ماء الجرار الخضر حين تعمل * سليمان بن حسان السقطونيا هى الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح والآجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب * وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلى به الجسم فى الحمام (مستعجلة) نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام وورقه يشبه ورق الطرخشقوق حريفى الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمنّ فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا مع الاحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه مكان البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك القرود) هى الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها فى الالف (مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس (مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا الشواصير بهذا الاسم (مسقوره) ومسقاره ومسقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد ذكر فى الزاى (مشمش) * جالينوس فى السابعة هى ثمرة رطبة باردة كانها من الامر بين جميعا فى الدرجة الثانية * وقال فى الاغذية هو يجانس الخوخ الا انه أفضل منه فى انه لا يفسد كفساده فى

(مس)

قوله شرب بخمر فى نسخة سوى بالخمر كذا بهامش الاصل

(سقطونيا)

(مستعجلة)

(مسواك الراعى)

(مسواك القرود)

(مسواك العباس)

(مسك الجن)

(مسقوره)

(مشمش)

المعدة * ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال لها بالافرنجية بارقوقيا اطيب طعما من الخوخ واطيب للمعدة * الخوز يسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد خلطا غليظا * الرازى فى الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فأطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد بردا للمعدة منه وتلطيفا واضعافا (وقال) فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعنداديقون او استف عليه من الناخخواه نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يمسهم فيه حر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويؤخذ بعد ادمانه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر الرازيانج والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى)

(مشط الراعى)

هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفودنج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفودنج فى الفاء

(مشكطرامشير)

وكان شجار والاندلس اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجاروها باللطينية وهى عجمية الاندلس بلديه خرنوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر يعرف بالكاذب اكثر ما رأيته بارض الشام وبالدمياة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه أدنى فركه ادى اليك رائحة الفودنج المعروف بحبق التمساح ويفترش على الارض فى منبته وله زهر صغير احمر قانى ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى بالنارجيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم * جالينوس فى

(مصطكا)

الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انقضائها وفى الدرجة الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها واغصانها واطرافها وفى ثمرتها ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذه الاجزاء كأن يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة او مع ادوية أخر لقروح الامعاء واستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال ببعيد عن لحية التيس * ديسقوريدوس فى الاولى مستجين وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل ثخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفاقسطيداس وهو الطراثيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بنى اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها ساقينى ومن الناس من يسميها مسطيخى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها خيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريارا نقية الحصا مسرطنة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن (١) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر الجلاء لها ويلزق الشعر النابت فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجاذب للبلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بالغماص الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها ومخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء بارد احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زنبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا مضغت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء باردا و مروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان عودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسود دهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الاسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر و لرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش واذا تمودى عليه ادر البول و ينفع مما تنفع منه المصطكا واذا حل فى الادهان القابضة شد اللثة واذا تمودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربى بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة تمكه سكن اوجاعها وحل حرارتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها ثم نذر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها انفع من وجع المعدة ومن القئ

(مصع) (مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهى حمراء ناصعة نحو الحمصة حلوة طيبة تؤكل وفيها نطو ين وفى جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافقى هو عندنا بالاندلس صنفان جبلى وبستانى وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلى منه اذا ركب فى العوسج الذى يعرف بالزيتون وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستانى واكثر مايستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد الاندلس و يباع باسواقها كالفواكه و يسمونه المصع وثمر البرى منه فى قدر الباقلاء واصغر وهو احمر قان فى داخله حب كعجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج وآذى العصب واذا ركب فى الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره ولا ينبت من نواه و ورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهى منحنية الى خلف وله زهر شبيه بزهر العليق وقد يجمع حبه فى آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يعفن اما ان يدفن فى شعير أو يجعل فى ظرف و يغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه الاثج وليس بصحيح

(مصل) (مصل) * الرازى فى دفع مضار الاغذية يبرد و يطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولا سيما فى الابدان الباردة والجبن أقل منه وأدون فى هذا الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسويه هو بارد يابس فى الثالثة ردىء الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا

(مصباح الروم) (مصباح الروم) هو الكهرباء وقد ذكرته فى الكاف

(مطبوخ) (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته فى العين المهملة

(مظ) (مظ) هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينوّر ولا يعقد وله حطب جيد و يعمل منه دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار واكثره يمص الانسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل

(معشوق) (معشوق) هو الجشت من الحجارة واما من النبات فهو من الماهو ندانه وقد ذكرتهما فى بابيهما

(مغين) (مغين) هو المازريون وقد ذكرته فى هذا الحرف

(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثى والكسر وهو العضل و ينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ ولصلابة المفاصل ولين اصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشبك وصلابة الرحم

(مغره) (مغره) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سوبس فاجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكبد وليس فيه حجارة ولا يختلف اللون واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا من بعض المغاير ويصفى و يجلب الى البلاد التى يقال لها سوبس و يباع هناك ولذلك ينسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك تقع في اخلاط المراهم الملينة والامراض المجففة وتمسك البطن واذا تحسى ببيضة
واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتي يستعملها النجارون هي في جميع
افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سوبس واجودها المصرية والتي من قباد وقبا ومن
المدينة التي يقال لها رسندنيون ولم يكن فيها حجارة وكانت هيئة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلي
الغرب من البلاد التي يقال لها البذس بان يحرق الجوهر الذي يقال له الآجر فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة * ابن سينا باردة في الاولى يابسة في الثانية * البصري تدخل في ادوية لزجة
لاصقة وتقتل حب القرع * التجربتين اذا حل في الخل وطلي به الحمرة والاورام الحارة كلها
مع تقرح او بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت
وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا اخذت مع ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى
نحوهما او تمادى عليها بحسب الشكاية في الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان
الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن بها القرحة الامعاء والدم
المنبعث من المعا المستقيم قطعه (مغنيسيا) * الرازى هي اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون
بيض لها بصيص ومنها اقطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر * غيره هو حجر
لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيرة وقد يستعمل في الاكحال وقوته تبرد وتبيض وتجفف
وتنقي الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذي يجذب الحديد * ديسقوريدس في الخامسة
أجوده ما كان قوي الجذب لازوردي اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقي منه ثلاث
اوثولوسات بالشراب الذي يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه
ويبيعه بحسبانات الشادنة * جالينوس في التاسعة قوته كقوة الشادنة * البصري قال الانطياس
الآمدي عن بعض الناس انه حجر اذا امسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من
الكزاز * الطبري يابس جدا جيد لمن في بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على
المرأة النفساء او أمسكته * غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر
على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) * الغافقي هو شيء يشبه العسل كالترنجبين فيه شيء
من رائحة الموز * ابو حنيفة يكون في الزفت وفي العشر وفي الثمام فما كان في الزفت كان
أبيض حلوا فيه لين وما كان في العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فييبس ويجمعه
الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تاكله الناس ويقال مغفر ومغفر
ومغفار (مغد) * ابو حنيفة هو اللفاح البري وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكماة الصغار
والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوي على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال
ويخرج جراء كجراء الموز الا انه ادق قشرا واكثر حلاوة ولا ينشر لها حب كحب اللفاح ويبدو
اخضر ثم يحمر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بواد يقال له برزة (مغدود) ضرب من الكماة
صغير رديئة لا تؤكل (مغزرة) * ابو حنيفة هي بقلة ربعية لها ورق صغار أغبر مثل ورق
الحرف وزهره أحمر يشبه زهرة الجلنار وهي تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا
(مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو البادرنجبويه

(مغنيسيا)
(مغناطيس)
(مغافير)
(مغد)
(مغدود)
(مغزرة)
(مفرح) (مفرح قلب المحزون)

(مقل)

وهو الترنجان وقد ذكرته في التاء (مقل) * ديسقوريدوس في الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراصافي اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوقي سريع الانحلال لايخالطه شيء من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شيء اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الدارشيشعان او رائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشيء منه من البلاد التي يقال لها باطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثان بعد الجيد في قوته وقد يغش المقل بصمغ عربي وغراء يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته في التبخير طيبة * جالينوس في السادسة هو جنسان صقلي وهو اشد سوادا والين من المقل الآخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة بليغ والآخر عربي والعربي ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه حديثا رطبا اذا عجن كان كالابن فعمله كعمل الصقلي وكلما عتق حدثت في طعمه مرارة شديدة وصار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربي في مداواة الاورام الحادثة في الحنجرة وفي قيلة الامعاء واذا أرادوا استعماله لينوه بريق انسان لم يأكل شيأ ثم لايزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربي انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفي وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الجساء والورم الذي يقال له قريحوقيلي العارض في الحلق وادرة الماء واذا احتمل او تبخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او من نهشه شيء من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع في اخلاط المراهم الملينة اصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا * ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالا مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم الرطوبات * جامع الرازي حار لين في الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل المسمى الكور حار يابس في آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقي اعضاءها ويدمل الخنازير وان طلي على السعفة بالخل ابرأها * حنين في كتاب الترياق يحلل الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بمطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها ونفع من سحج الامعاء والاضرار بها * ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة في الانثيين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقي الرحم وينفع من البواسير شربا * وحكى ابن واقد عن غيره انه يزيد في شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا * التجربتين اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وعودي عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيلة الماء وحفظ الاسنان ويضمر قيلة اللحم للصبيان خاصة اذا كان معجونا بهذه الرغوة أو لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحمولا وبخورا واذا سحق وخلط بنخالة القمح الكبيرة وتكون النخالة أغلب وطبخا بماء العنب وعركا بسمن ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هناك معجونا بماء الكرم الجاري فيه من اول امشير وهو اشباط او في مطبوخ زنبق في زيت عتيق ويعاد الى الطبخ حتى يغلظ وتمودي عليه اضمرها وان خلط به شيء يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكى)* ابن واقد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة ويؤكل خارجه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن جدا عشبي بارد قابض يعقل البطن ويقوى المعدة * التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير البول * غيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي * ابو حنيفة هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا * قال بعضهم انما سمي مقليا ثا لما اقلي منه خاصة وبه سمي السفوف سفوف المقليا ثا لان الحرف الذي يقع فيه مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراساليون (مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلومس وهو البوصير وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بمكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من البلاد المشرقية لحاء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكرى وقد ذكرتها في هذا الحرف (ملح) * ديسقوريدوس في الخامسة اقوى المعدني وزعم قوم ان المعدني هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان بهذه الصفة اقوى ما كان من البلاد التي يقال لها اليونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية * حنين وملح امرونيا هو النوشاذر المعدني واما الملح البحري فينبغي ان يستعمل منه ما كان ابيض متساويا ويكون منه شيء جيد من قبرس التي يقال لها سالاميني والموضع الذي يقال له ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها الينوى منه شيء جيد الا انه دون الاول وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها امياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال لها اقبرقصا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان * جالينوس في الحادية عشرة الملح المحتفر من الارض والملح البحري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب صار البحري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح المتولد في البحيرات والنقائع نوعه شبيه بالبحري وانما هناك في الصيف يجتمع وتحترق مياهها فتحجر الحماة الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منبس لان المياه هناك مالحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف يفنى ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهناك ملوحة طبيعية فيصير جميع ذلك الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

الموضع من الجابات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء هنالك للتجفيف وقد
كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبحيرة المعروفة بالمنتنة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب
قولا لا يحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى
المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم
الذى تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم
واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو
رطب لا يدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يجفف
الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر متخلل غير كثير وبهذا
السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى
جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لا يمكن أن يستعمل فى هذه
الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من
الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق
من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع ويكثر جوهر الجسم الصلب
الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البحيرة
المنتنة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بحيرة مالحة فى غور بلاد الشام ويسمى ملح سذوم باسم
الجبال المحيطة بالبحيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع
الملح وهو مع هذا ألطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو
مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف
أشد مرارة منه فى الشتاء وان القيت هنالك فى ماء هذه البحيرة ملحا لا يذوب لانه يخالطه من
الملح شئ كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار
الملح كالسوريج ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على
مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت فى هذه البحيرة ثم رمت
أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك
البحيرة لم يغرق لانه لا يرسب لكثرة ما يخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس
وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه
الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار
ويقع فى اخلاط ادوية الجرب ويقلع اللحم النابت فى العين ويذهب الظفرة ويصلح للعقن
واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام
البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل
وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى
واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم
اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للا كلة والقلاع واللثة المسترخية
ويضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا للنهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها افرسطس وهى التى لها قرنان ومع
الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل
للبثور التى يقال لها سورداقيا اذا خرجت فى الرأس وللحم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له
يوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع لتحليل الدماميل واذا خلط بفودنج الجبل وبخور انضج
الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا
سحق وصر فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش
من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين
وقد ينفع من مضرة الافيون والفطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق
نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على
النقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل والطرز به مع الزوفا
منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اناء من فخار
جديد ويستوثق من تغطيته لئلا ينذر الملح اذا أصاب حرارة النار ويدفن فى جمر ويترك الى أن
يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى عجين ويضعه فى
جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل
بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال
الملح يحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن
والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء
ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعا ويهيج القىء ويعين على
قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن * الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ
ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقل المنى ويورث
الحكة والجرب * وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان
العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر
النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتفر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه
بالبلور ومنه نفطى سواده لاجل نفطية فيه واذا دخن طارت نفطيته وصار كالاندرانى ومنه
اسود ليس لنفطية فيه بل فى جوهره ومنه المر ومنه الهندى الاحمر اللون * البصرى ملح
العجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار فى الثانية
يسهل البلغم والسوداء والنفطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس
فى الثانية وأما المر فحار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار
يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد
الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهى الطعام
ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندرانى يحد الذهن والمر اذا سحق بشىء من صمغ الزيتون
وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان
الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا سخنا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجع الضرس واذا تغرغر به ماحليا بلغما وحيا ونشيا الدماغ وورم النغانغ واذا غسل بالملح والخل كل يوم الاوا كل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وتؤدى على ذلك ابرأها واذا خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثى والرض فى أول حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى شراب السكنجبين أوشرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ من درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السورج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشادر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سبخى) هو ملح العجين وقد ذكرناه (ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد ذكرناه (ملوخ) هو القطف البحرى * ديسقوريدوس فى ١ السمون واهل الشام يسمونه الملوخ وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وينبت فى سواحل البحار فى السياجات * جالينوس فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد فالبقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس وليستعذ بها الوقت آخر وبدل فى بدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الا ان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير نضيجة له نفخة يسيرة * ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه ويؤكل وذا شرب من أصله وزن درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) * ابن حسان قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاح انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشلج * ابن حسان وسمى ملاخا للون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطاقاس * لى وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) * كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة تربى فى اللزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها نشأ كل البقلة اليمانية فى هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات وزهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القثاء الا انها أصغر تخلف اذا سقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسيخ الطعم * غيره وهى ألذ طعما من الخبازى وتنفع الطحال وتلين الطبع وترطب الصدر وبزرها اذا سقى منه درهمان اسهل اسهالا ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح اغصانا دقاقا لازهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواق نفع من عضة الكلب الكلب * لى هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملح الدباغين) (ملح الصاغة) (ملح بونيه) (ملح سبخى) (ملح الغرب) (ملح وسخ) (ملوخ) (ملاخ) (ملوخيا) (ملطاه) (ملونيا)

(ملبن)
الطويل وقد ذكر فى الباء (ملبن) * الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والتوانج
بطىء النزول ردىء فى اكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه
ويسرع نزوله الفانيذ وينبغى أن يحذره من فى كبده وطحاله غلظ والحصا يعتريه فى كلاه وليس
(منّ)
بضار للصدر والرئة (منّ) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذى
يقع عليه * ماسرجويه حار فى الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذى
يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المنّ الذى ينزل على الطرفاء ويلتقط
منها صالح للسعال والخشونة الكائنة فى الصدر * جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى
كالعسل فما تخلص منه كان أبيض ومالم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن
الحسن حار فى آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ماصفا لونه وكان يقرب من
البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شئ من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة
ويشد الطبع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضر به البطن وينشف البلة اذا
أستعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوى الادوية اذا خلط
بها فى الشراب والسعوط ويبدد الاورام التى من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه
فى البدن * لى هذا القول الذى أورده حبيش فى المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من
كثرة المباينة له فى الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده فى صمغ المر لكان أشبه به وأليق وانما
ذكرت كلام حبيش ههنا بنصه لانبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه
(منيرة)
ولم يذكروا مانبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة ثم راء مفتوحة مهملة بعدها هاء * الغافقى هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو
ذراعين فى داخلها شئ شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم
وباطنها فرفيرى اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفى طرف الساق اكليل كالشبث فرفيرى
وله أصل خشبى نباته بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على
(منجوشه)
القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خاقله (منجوشه) هو السنبل
(منذغوره)
الرومى وقد ذكرته فى السين المهملة (منذغوره) هو اليبروح عند اهل مصر واصله بالرومية
(منثور)
منذاغورس وسيأتى ذكر اليبروح فى الياء (منثور) يقال على الخيرى وقد تقدم فى الخاء
المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر فى الخاء
(ممسك الارواح)
(ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته
(مها)
فى الالف (مها) * كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب فى معدنه مجتمعا بالمغنيسيا
ويوجد فى البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهى جدا لا يوجد الا
ابيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح
واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس
فينظر الى عين الشعاع الذى قد خرج من الجرم ما شقته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك
الموضع خرقة سوداء فتأخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل
سريعا * كسوقراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح به ثدى

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى وقال دواوسطوس الجوهرى ان دم التيس اذا كان سخنا فصب فيه أذابه وحله * وذكر روفس انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق بخل وملح وص وزعفران ونوشادر وحل بعسل وعرك به اللسان مرارا أذهب ذلك منه * أبو طالب بن سليمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة فى حين الطلق على وركها سهل الولادة * التميمى اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة لطفا وقلع البياض من العين (مهد)

(مهد) يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد وهو ينبت بأعمال الشام واهل الشام يسمونه القيلى وقد ذكرته فى الراء المهملة (مو)

(مو) * ديسقوريدوس فى الاولى قد يسمى امامنطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التى يقال لها مقدونيا وهى الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التى يقال لها اسبانيا أيضا وهى الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبت وورقه شبيه بورقه غير انه أغلظ من ساق الشبت وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة الرائحة يحذو اللسان * جالينوس فى السابعة اصول هذا هى التى ينتفع بها وهى حارة فى الدرجة الثانية يابسة فى الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته كثيرا * ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض من اختناق الفضول فى المثانة والكلى وهى صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة فى فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل والصدر الذى تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء فى مائها ادرت الطمث واذا ضمد بها عانة الصبى ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافى صدع * الشريف ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان اوضمادا * مسيح يغزر المنى شربا (موز)

(موز) * قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقرة غليظة وأوراقها طوال عريضة تكون ثلاثة اذرع فى ذراعين وليست بمخرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين فاذا هى طلعت تطلع وقد قامت بها فراخها فى الطول فاذا أدرك موزها قطعت الام من اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه ما بين الثلاثين الى الخمسين فيصمد العنق حتى تنشد * سليمان بن حسان شجره فى شكل النخلة ساقه له ورق خارج منه أملس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز كالتمر وهى اول طلوعها اخضر ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهى مرطبة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر وتنفع من السعال اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها يغذو غذاء يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة فى الحلق

والصدر

والصدر والرئة والمثانة الا انا كثاره يثقل فى المعدة وينبغى لمدمنه ان كان مزاجه باردا ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعده السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين للطبيعة * سندهشار يزيد فى النطفة والبلغم * ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد * الطب القديم يحرك الباه ويزيد فى الصفراء وهو ثقيل على المعدة * العاهمان هو دواء جيد للصدر والكلى ويدر البول (مورداسفرم) * ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق منفركة الى الغبرة والصفرة وقد يكون منه ما هو أميل الى البياض ومنه أيضا ما هو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة البادروج عند بعضهم * قالت الخوز انه فى قوة الافسنتين الرومى وأشد قبضا وهو حار يابس فى الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشاء ومن الديدان حبولا (مورقا) * الغافقى هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهى اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر يسمونه اسماس ومن الناس من يسميه سنبلا بربريا وقوم يظنون انه المو وذلك غلط منهم وهذا نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صفار طوال متشققة تشبه ورق المو وفى تشققها ملاسة وانها سويقة مدورة فى غلظ الميل تماو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة الثوم فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا وانها أصل فى غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه حرافة يسيرة ويتحول الى طعم الزنجبيل الا أنه أقل حرافة وحرارة ويستعمل فى خلاخ الطيب ويشفى الاوجاع وأرياح البلغم ويحل القولنج الريحى ويزيد فى الباه (مواعرن) * ديسقوريدوس قال فى الرابعة ومن الناس من يسميه ماليقون وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويستعمل فى وقود النار طوله نحو ذراعين له ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه باللوبيا البيضاء فى شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيدق فى قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد الخشب ويستعمل بدل السراج واما الدسم الذى يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين خشونته * جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج منه دهن وقوته قوة تغرى وتلحج (موميا) * ديسقوريدس فى الاولى قطسماطس يكون بالبلاد التى يقال لها (١) ابلونيا التى تلى البلاد التى يقال لها اقندريون ويتحدر من الجبال التى يقال لها الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا * لى الموميا يقال على هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبورى وهى موجودة بمصر كثيرا وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها ادنى تجويف وهى الى الخفة تكسر فيوجد فى ذلك التجويف شئ سيال اسود ونقلى هذه الحجارة اذا كسرت فى الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك الرطوبة السوداء السيالة وأكثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك * الرازى فى الحاوى حكى لى بعض الاطباء عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمى والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء مرزنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

(مورداسفرم)

(مورقا)

(مواعرن)

(موميا)

(١) نخ أقلونيا

بدهن ياسمين و يقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والسوسن(١) والسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة والثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسى وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح وللنفخة فى المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء النانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمنى ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرمانى ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبادستر أو حبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية فى تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو تمرخ به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن * الطبرى حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشئ من أدويته وكان شفاؤه أن سقى الموميا ثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت الخوز انه أبلغ دواء لنفث الدم وان حل بزنبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) ويقع فى الفالج واللقوة والبرد والرياح ويمرخ به لذلك وهو نافع للخلع والهتك فى الاعصاب الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى آخر الثانية يابس كما أظن فى الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويعينها الزوجته المتنة (مولوبدانا) * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا ياقوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردئ وقد يكون منه أيضا شئ من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهره معدنى موجود فى المكان الذى يقال له سرسطا والذى يقال له قورقس وأجود هذا المعدنى ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس فى التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان ويتحللان وليسا مما يتحلل ولا يذوب كالحجارة والقليميا والرمل وأسرع ما يتحللان ويذوبان متى وقعا فى الزيت ويذوبان ويتحللان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التى يقال لها ليبارا من المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التى تجلو أبدا (موش دربندى) صوابه بوش بالباء الموحدة من تحتها وقد ذكرته هنالك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربى وقد ذكر فى الحاء أيضا (ميس) * ديسقوريدوس فى الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكبيرة وهى مع هذا لطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف النساء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ فى نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء الكزبرة وللسموم الخ والذى فى ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفى التذكرة بماء الكرفس والصعتر اهـ مصححه

(مولوبدانا)

(موش دربندى)

(موم) (مولى)

(ميس)

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ما تدعو اليها الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا ينتثر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر ويبسه تكون له هذه القوة * لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع يكون فى الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى ترجمته لوطوس فتامله * ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلا نا مزمنا ويحمر الشعر ويمسك البطن المستطلقة * الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لعابية لزجة واذا ضمد بها الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع النخالة وضمدت بها الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا العليل معلقة أدهبها فى ثلاثة أيام يعا ودعليها كل يوم ذلك مرة مجرب

(ميعة)

ديسقوريدوس فى الاولى صطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء يسير ويعتصر بلولب وهى طيبة الرائحة جدا مشربة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن يخالطها شئ آخر وأجودها مالم يخالطه شئ من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة يسخن كاسخان المر والادهان المسخنة * قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطر كا وأهل الشام يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ماهى طيبة الرائحة يبقى زمانا طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال لها اقسطانا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها اقسدبا والبلاد التى يقال لها قليقياهما أيضا على هذه الصفة وما كان أسود دهشا كالنخالة فانه ردئ وقد توجد صمغة شبيهة بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشه اقوم بان يسحق من نشارة الخشب التى تكون منها الصمغة اذا تأكلت وتفتتت من الدود واخلطت (١) بعسل أو بدخان وثفل الايرسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويعجنه بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بمصفاة واسعة الثقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود ويبيعه ويسميه سقوليقطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويجهلون محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا * ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الابيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وغرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغتها هو اللبنى وهو صمغة الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان * أبو جريج الراهب

(١) نخ بعسل وبدخان ثفل الخ
(٢) نخ موسى بن عمران

الميعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يحلب منه فيؤخذ ويطبخ ويعتصر من لحاء
تلك الشجرة فما عصر منها سمي ميعة سائلة ويبقى الثجير فيسمى ميعة يابسة * جالينوس في السابعة
الميعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفي السعال والزكام والنوازل والبحوحة
وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان
الكندر * ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام
والنزلات وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة
العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شيء يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد
يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا ويجمع دخانه كما يجمع
دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذي يعمل بسوريا
يسخن ويلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس ويسبت * حبيش بن الحسن الميعة حارة في أول
الثالثة ويبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك
الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوي أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتسخن
الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب
والبثور رطبة ويابسة اذا ألقي عليها بعض الادهان ويابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به
وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية * غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار
أسهلت البلغم بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة * التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة
كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوديون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان * ديسقوريدوس

(ميوديون)

في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع مظللة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها
نحو من ثلاثة أذرع وزهر كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب
القرطم وأصل طوله نحو شبر في غلظ العصا قابض * جالينوس في السابعة وأصلها مخالف لثمرتها
في المزاج وذلك لان أصلها يقبض ويقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجري ويسيل من
المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا في حد هو معه محدر للطمث لان قوته لطيفة
قطاعة * ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم
من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميثيار) ويقال ميشهار وهو اسم فارسي
للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته في الطاء المهملة (ميسم) * صاحب المنهاج هي

(ميثيار)
(ميسم)

حبة تشبه البطم مثلثة تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستاني وبري ومصري
ويتخذ من بزره خبز ويشبه ان يكون الحربة والبستاني معتدل والبري في الثانية في الحر
واليبس والبستاني ثلاثة وريقات وقوته مجففة قليلا والبري أقوى * لي هذه ترجمة كان الاولى
ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش
وعدم تحقيق كما أبينه وذلك لانه قال في أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم
وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحندقوقا
وهو قوله ان منه بستانيا وبريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال ويشبه ان يكون الحربة فخلط في
قوى هذا الدواء الذي هو ميسم في ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذي لا يفهم

ما اراد به ثم نوعا الحندقوقا وأحد نوعى الحربة أما صاحب المبس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه لوطوس كما قدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعى الحندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى حرف الحاء فى ذكر الحندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن تكون الحربة وأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزح الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميسم انها حب يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمر فاعلم ذلك وبالجملة فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله هناك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب * اسحق بن سليمان ما كان من الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغليظ بطىء الانهضام (ميويزج) تأويله بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميبختج)

(ميويزج)

(حرف النون)

(نانخواه)

(نانخواه) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة * أمين الدولة اسم فارسى معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها * ديسقوريدوس فى الثالثة آمى ومنهم من يسميه قومسون انيوتيقون وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومينون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواه وبزره معروف عند الناس وهو اصغر من الكمون بكثير وفى طعمه شئ من طعم اريغاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شئ شبيه بالنخالة * جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل والموضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وقد يدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمنة الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم * أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة وحبه مذهب للبلة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على المكان * الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما * بولس مسخن للمعدة والكبد شربا * ابن ماسويه النانخواه يقوى الكلى والمثانة * الطبرى ينقى الكلى والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع * غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أو أى ورم كان حللته وان خلطت

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت
ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم بها مغاص * غيره اذا طلى
بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير
* ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها

(نارجيل)

(نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند * أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل بثمرتها حتى
تدنيها من الارض لينا واها اقناء يكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى
الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها
قبل ان تنشق فيضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز
بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة
حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من
ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يبرز
شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وألبس
فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى
الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى
يؤتى به من الصين * البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس برديء الكيموس واجوده
الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الرانج منه اسهال الديدان وحب القرع
* مسيح بطىء فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن
الكلى ونواحيها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول
وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى وجرمه بطىء الانحدار يصلحه الفانيذ والسكر
الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب
الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفؤه بان يأكلوا عليه البطيخ
والبوارد والحامضة (نارنج) * الفلاحة شجرة معروفة ورقها املس لين شديد الخضرة يحمل

(نارنج)

حملا مدورا أملس فى جوفه حماض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا وورده ابيض فى نهاية
طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار
ورائحته تقوى القلب وينفع من الغشى * الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره
الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته
وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس
الدود الطوال واذا انقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل
ما ينفع منه دهن الناردين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر من الهوام
البارده السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حماضه على
الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة
ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيها الحجارة حللها
واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشربت بشراب كانت من أنفع الادوية لسموم

الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) * اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها انوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس في الثانية * الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف سواء * ابن ماسويه قوته كقوة الناردين * ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا * ابن عمران وبدله وزنه كمونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) * ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال * الغافقي أظنه الذي يسمي بالبربرية حوحي ويسمونه اغرومي وبعض الناس يسميه فلفل السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي ويقال بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قلیطی يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اعريا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى القرو ٢ وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم بغداد للاصل النوع من السوسن الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان الناركيو هو الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره ديسقوريدوس وذكر ابن حشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه ويرتفع عن الارض كقامة وله ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم لين كالحرير اذا المسه لامس وأغصانه صلبة جدا وله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلف ثمر كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل اد كن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الخاسية الغليظة حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر باغصانها او ورقها او صنع من رمادها نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه ومحا وابطأ نباته كثيرا واذا طلي به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ * ابن سمعون قال حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ وسقي اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو من الادوية الكبار وان شرب حبه مدقوقا معجونا بالعسل ذهب بالمليلة ونفع أصحاب الحمى التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) * الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شئ في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

(نارمشك)
(ناغيشت)
(ناردين)
٢ في نسخة القو
(نافوخ)
(ناركيو)
(نار)

الرابعة والكي بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكي بالنار أفضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يتصل بها ولا يضر بما اتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يؤبه له والكي بالدواء المحرق ربما أضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء وربما أحدث امراضا عميقة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها واذا كوى الرأس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وينفع الكي بها من الماء النازل في العين والدموع المزمنة ووجع الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والانضراس والاسنان المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال والكلى والاستسقاء الزقي والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المقعدة والثآليل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثي والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن الشريان وغيره (نبيذ) * الرازي في مقالته في الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه كالحلوة وبلغ او تأدى اليه ان ما سال من عروق النارجيل اذا شرب بشراب اسكر وان ابن الرمان أيضا شراب مسكر والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التي تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه أشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان الملتهبة يسرع الفساد في الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة الى الاعضاء البعيدة وله فضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق واقرب الى الاستحالة والتعكر والذي يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغي ان يجتنبه من به سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل اسخانا وقوة وسورة في الصعود الى الرأس والنفوذ في سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للارياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ ويخرج عنهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيهما من الاخلاط وأما نبيذ العسل نفسه فقوي الاسخان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزجة الحارة

يصلح للمشايخ والمبلغمين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب وامراض باردة وأضرها
باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذى يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا
حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة فى كلاه والسدد فى كبده والغلظ فى طحاله غير انه سريع
الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشى من بعد يوم شربه ولا سيما لمن كان منتظرا
مستعدا لذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير
وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقوية للمعدة
وتجفيفا لها سيما ما كان منها قوى القبض كالمسك والسعد أقوى للتجفيف كالسنبل والعود
والمصطكى وامانبيذ الزعفران فصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب
شرابه شاربه حالا شبيهة بالرعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة
ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار
بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لاسيما العتيق الصيفى وبالضد
ارداها الطرى والشتوى وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر
أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا
فى مجارى الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هى أجمع دونهما فى هذه الخلال
التى يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا فى أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد فى ذلك على
الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيد فأرق من
نبيذ الدوشاب وأنفذ وهى جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع
التصديع ونبيذ الفانيد جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط نيئة وهو يسهل
الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن
لكنه لكثرة دفعه الفضول لحدته وجرباويقمل وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون
الشراب ونبيذ الزبيب فى الخلال التى يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا
اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن
الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغى أن يطمع منها فى حل نفخ
ولا فى دفع غذاء بل حل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه
كعصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجرى فى السكر
مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرنى
جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا مليّنا نافعا لوجع الظهر
والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة * الاسرائيلى ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالبرية
المعروفة بخوزحندم وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه
القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعمله أرقاؤهم وجواريهم دائما
لانه ينعم أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر فى السين المهملة (نجب) هو قشر
السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعنى سليخة الطيب (نجم) هو الثيل وقد ذكر فى
الثاء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه النجير بالراء

٢ نخ الذى يطرح فيه

٢ نخ مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب)
(نجم)
(نجيل)

المهملة (نحاس) * الغافقى هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو
أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد وأما ما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه
الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل فى آنية النحاس
والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب
فى آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال
وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة فى صلاية من نحاس بفهر منه فتكون موافقة لغلظ
الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوباتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج
* ديسقوريدوس فى الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه فى سحقه بلون الجوهر المعدنى الذى
يقال له قنبارى والمحرق الذى لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغى وقد يتخذ المحرق من
المسامير التى تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر
فى قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه
ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار
ويصير فى اتون الفخار ويترك حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر فى القدر الشب مكان
الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه فى الاتون أياما كثيرة ومن الناس من
يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب
والخل ويحرقها فى قدر من طين ومنهم من يصير المسامير فى قدر من نحاس ويرش على المسامير
خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان
ذلك رفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التى يقال لها ماصف
وبعده القبرسى وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها
ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب
بالشراب الذى يقال له ادرومالى ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القيء وقد يغسل كالقليميا
بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شئ من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء
* ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوى اللحم
وينشط للطعام ويزيد فى الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) * جالينوس هى أقل حرارة
وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال فى كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة
وجلائه * ديسقوريدوس فى الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها سخنة
قلعت الجرب المتقرح وهى ضماد نافع من الاورام الحارة فى ابتدائها والمطبوخة بالشراب
تسكن أورام الثدى ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص
* عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا
ويلين الطبع * التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن
السعال فى جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسمنة بماء النخالة قوى فعلها
والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء
وحدها * غيره والنخالة اذا انقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

الزكام

(نحاس)

(نحاس محرق)

٢ فى اللحم الزائد

(نحام)

(نخالة)

٣ (قوله قوتها الخ) فى نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة فى قوته وفى الجلاء دقيق الكرسنة أجلى من دقيق الشعير

(ندع) (نرجس)

الزكام (ندع) صعتر البر وقد ذكر في الصاد (نرجس) * ديسقوريدوس في الرابعة بركسوس وباللطيني الربيقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض في وسطه شئ لونه أصفر ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها في غشاء مستطيلة وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير * جالينوس في التاسعة ٢ اصله قوته قوة مجففة حتى انه يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث في الوترات وفيه مع هذا شئ يجلو ويجذب ويجفف * ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا او شرب هيج القئ واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذي يقال له سدوس والخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط * البصري حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس * ابن عمران شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى * غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره معتدل لطيف محلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه * ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى * الشريف اذا أنقعت ثلاثة من أصوله في اللبن الحليب يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين دون الرأس ضمادا به قامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد في غلظه كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين)

٢ نخ في الثامنة

٣ نخ وفعل معه فعلا عجيبا

(نسرين)

* اسحق بن عمران هو نور أبيض وردي يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره ويسميه بعض الناس وردصيني وأكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها * بولس وأما نباته كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة في زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا في الاورام الحارة سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء وأكبر أرضية وهو يحلل الاورام الجاسية اذا صبر عليها مع الخل * الرازي ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢ من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا * الغافقي واذا دق وطلى به على الآثار والكلف التي في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب * ابن سينا حار يابس في الثانية ينفع من البرد في العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع الظهر والوثي والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

٢ نخ من ورقه

أربع درخميات سكن القيء والفواق وخصوصا البرى * التميمي نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أديم شمه ويحلل الرياح الكائنة فى الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا طيب رائحة العرق والبشرة (نسر) * الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو اذا استعلا طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأكل منها وينصرف الى فراخه فيزقها البلا ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج * التميمي فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شئ من حرارة والكيموس المتولد منه ردئ جدا يولد مرة سوداء يقارب فى الشبه لحوم الكراكى ويجانسها وفيه مع هذا الحريف من رطوبة * غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندفة وعسل واكتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا توولى على ذلك (نشا) * ديسقوريدوس فى الثانية آمولن أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذى يقال لسطانيوتلن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى غسلت به ويصب عليها غيره ويفعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل فاذا لانت فينبغى ان يصب ماؤها صابرة وتاولا تحرك لئلا يخرج لبنها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك دوست بالارجل ويصب عليها ماء وما طاف على الماء من نخالة تؤخذ بصفاة ثم تصفى وتصير على قراميد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شئ من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها افلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من راء بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين ويمرس بالايدى كما يفعل بالعجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره * جالينوس فى الثانية ٣ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة * ماسرجويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه * غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا * التجربتين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو مبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج * الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغى لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) * جالينوس فى السادسة ٣ من شأنها أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض أجناس الشوك * ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساوله من الانيسون وعجنا بخل وصير فى خرقة كتان وأحرقا ومحقا وذروا على القروح النملية منعها أن تسعى فى البدن

(نسر)

٢ نخ الانهضام

(نشا)

٣ قوله فى الثانية فى نسخة فى الثامنة فأما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو الخ

(نشارة الخشب)

٣ نخ فى الثامنة

* الشريف ونشارة خشب الارزحارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى الفالج واذا دخن به طرد الهوام و يقتل البق (نضار) * أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف (نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) * جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات منثى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه منثى وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه قالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حار المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين و يشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن و يجفف أكثر مما يحتاج اليه ثمره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات * ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم و يقتل الدود الطوال و يحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها اقيوسطيما وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر * الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها انفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا و ينفع أصحاب البواسير ضمادا ورقه وهو أنجح دواء فى ذلك * التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضمرهما وسكن وجعهما واذا اشرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب و يقوم المعدة لاضعافه لعصبها و يحل نفخ المعدة و يسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء و يقويها و يسكن أوجاعها و يبعث شهوتها اما أكلا وضمادا و يسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك و يقطع القئ البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى او عود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ نخ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ نخ أكبر قليلا من السيسنبرم

٢ نخ حسا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بمائه الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب وهو مقو للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرناها انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام) * جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم واجنحتها صلبة ليفية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى أن تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب الثقات انه اذا أخذ منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شمته غشى عليها مجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها وكذا اذا طلى به الحبن أضمره وكذا يلين الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو نافع من بياض العين وماثها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد المثانة والاعضاء ورياحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم وريحها والازرق ينفع من وجع الرحم والاذن الباردة قطورا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم * الرازى وبدله اثلثاه وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة وهى مثل القت ٢ ولها نوار أصفر طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع من الطحال (نلاث) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدلب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما (نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس فى الأكلة ويسمى ارفلس من ارفى وهو الدبيب لانه يدب وأى شئ ماس الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق وأغصان الأنه أشد بياضا وما ينبت منه فى السباخ كان أكبر مما يناله * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

(نعام)

(نفط)

(الطبرى)

(نفل)

٢ نخ مثل القت

(نلاث)

(نمام)

٢ نخـ الحرارة

يبلغ من اسخانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستاني ويقال له اوريغانس وليس يدب في نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق في مقدار ما يصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوأة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ماهو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره سوسني مر المذاق ورائحته طيبة وله عرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأسخن من البستاني وأصلح في اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ورض العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذي يقال له قرانيطس وليبرغس ايضا واذا شرب منه وزن أربعة درخميات بخل سكن قيء الدم * ابن سينا حار في الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن الفلغموني الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البري منه * وقال في الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا في تعديل مزاج الروح التي في الدماغ واذا كان ذلك بلغمي المزاج لا يحتاج أن يعدل ولم أسمع له في الروح التي في القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لماذ كرناه اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التي في الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور واذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (غارق) * التميمي في المرشد زهره يكون بأرض فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (غل) * الشريف زعم بشاذوق ان غل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق في نصف أوقية من دهن الرازقي وتترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوي عصبه واذا سحق بالماء وطلي به الآباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (غر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس في كتاب خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا ديف بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به الفالج كان أنفع شيء في علاجه لا يعدله في ذلك دواء وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع في مكان وشرب حتى يسكر لا يمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر في مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل في كتاب السمائم ان مرارته لا تحب أن تقرب لفرط رداءتها وقد قدر لذلك قدرا فالاولى أن لا تذكر وكذا مرارة البير وهو سبع عظيم (غمكسودوقديد) * جالينوس في أغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

(غارق)

(غل)

(غر)

(غمكسود)

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف
تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد
أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء * وقال مرة أخرى اذا هو لم يملح ولم يقدد
كذلك كان أقل خلطا لان المكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر
استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة
* الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه
الا أن التمليح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضام والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى
بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والنانخواه والفلفل أزيد حرا
والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان نقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما
وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر
بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما
اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير
الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة
ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق
ويطرح فيهما من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان
ذلك يعدلهما ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبع
ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا
يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل ليعدموا تعطيشه واسخانه ويبقى لهم
تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد
وخاصة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام
فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن
يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعد مرة تركه حتى تنزل الطبيعة
فان لم تنزل بذلك أخذ شئ من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك
يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير سخونة فليشرب
عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب
عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوزينج أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل
من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) * الشريف قال ابن وحشية هى شجرة
قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها مدور غليظ فى خلقته الى قضبانها وفيها زغب يسير * مسيح
لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت
هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول
نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول ووردة كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض
والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحملها يكون فى أول آذار
وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما حار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

(نهما)

(نمق) (نهشل)(نوشادر)

واذا انمدت به الاورام الباردة حللها (نمق) وهو جرجير البر وقد ذكرته فى الجيم (نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتفر يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنكت بسواد وبياض ومنه الاغبر ومنه الابيض الصافى التنككارى ومنه الذى يعرف من شبه المهى وهو اجودها والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشد اللهاة الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية ولا عقرب وان صب فى كواتها ماتت واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق * الشريف الادريسى واذا ربب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها او حيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه ونفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه شب وزنه بورق و وزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بهما من القروح الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق واحر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو

(نوى التمر)

(نوارس)

الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوالعباس والسوالعباسى وتسميه الروم سوالمسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية بطربون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه نوارس وله اغصان دقاق شبيهة باغصان شوكة الكثيراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك وله زهر صغير اصفر طيب الرائحة فاذا ذيق كان حريفا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس منه بأنه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد بها الزقت الجراحات والاعصاب وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر) * امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى بالسريانية ما معناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوربون وتأويله العروس الا انه اصغر منه واطول بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير يخرج من اصل

(نورة) (نيلوفر)

واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة في الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مرلزج وله ساق ملساء ليست بغليظة سوداء شبيهة بساق النبات الذي يقال له قينوربن واصل اسود حسن شبيه بساق النبات الذي يقال له قينوربن او بالجزر يقلع في الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وحال ورم الطحال وقد يضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط بالماء الصافي وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابرأه واذا أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل في هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا في المواضع التي تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذي وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا في بلاد ابطاليا في النهر الذي يقال له قسوس * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المني ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا واعلاج البهق يعجنا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب والانفع في هاتين العلتين النوع الذي اصله أسود كان الابيض نافع لتلك العلل الاخر * ابن سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة * وقال في كتاب الادوية القلبية يقرب في احكامه من الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث في جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التي في القلب فيشبه أن لا تنفعل عن المعنى الضار الذي فيه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التي في عطريته تقوى الروح التي في القلب ويكون دفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصيني * عيسى بن ماسه هو بارد في الدرجة الثالثة رطب في الثانية لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مصر وضرب من النيلوفر فيه حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا امتحانا في اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشرابه صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد * التجربتين هو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) * الغافقي هو النيل وهو العظلم والذي تستعمله الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس والذي ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السماني وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربي بلاد الاندلس وانما تصبغ الثياب بالذي ذكره ديسقوريدس بتعفين غره * ديسقوريدوس في الثانية اساطيس الذي تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام في ابتدائها نفعها وبلزق

(نيلج)

الجراحات بحرارتها و يقطع سيلان الدم و يبرئ القروح الخبيثة و النملة و الحمرة و الاكلة و اما اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعمله الصباغون ورقه أكبر من ورقه و يشبه ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة شبيهة بالالسن فى شكلها مفلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه الاول و ينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضمد به * جالينوس فى السادسة و اما النيل البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا من غير لذع لانه مر قابض فهو لذلك يدمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل و ينفع ايضا انفجار الدم و يحلل و يضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا و يقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة عفنة كانت او منأ كلة فان وجد فى بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن يخلط مع ورقه اذا سحق خبزأ ودقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة فاما النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع و جميع ما كان كذلك فهو يهيج الاورام و يؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى فليس يمكنه هذا * الغافقى و اما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه و لونه الى الغبرة و الزرقة وساقه مملوأة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها اصغر و لونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظلم و يتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق و يبقى الورق أخضر و يترك ذلك الماء الحار و يرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء و يجفف و يرفع ولان الاطباء الذين ذكروا النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس و جالينوس غير هذا ولذلك خلطوا القول فيه و وصفوا فيه وصفا فاضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب و خطأ كثير و قوة هذا النيل الثانى مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها و يقال انه اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام و الدم و اذهب العشق قبل تمكنه و زعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم و اظنه الذى يكون من مادة لطيفة حادة لانه قوى التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة و الشوصة السوداوية و يقطع دم الطمث و يجلو الكلف و البهق و ينفع من داء الثعلب و حرق النار * الشريف اذا شرب من النيل الهندى و الكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من الوحشة و الاغتمام و اذهب الخفقان و خاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه مرداسنج وقليل دهن ورد و شمع و قلفل و طلى به على الكلف و الاكلة نفع منهما و ينبغى أن يتقدم فى غسلهما بماء لسان الحمل و عسل مجرب * التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حل بخل و لطخ به و اذا تمادى على التضميد به صاحب الخنازير المتفجرة حلل باقى صلابتها و ادملها * اسحق بن عمران و بدله اذا عدم وزنه من دقيق الشعير و ثلثه من ماميثا (نيمفا) هو النيلوفر ايضا و معنى هذا فى اليونانى

(نيمفا)

العروس المجلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج)

(وج) * ديسقوريدوس فى الاولى ابورون ورقه يشبه ورق الا س غير انه ادق منه واطول واصوله ليست ببعيدة الشبه من اصوله غير انها متشابكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هى حريفة ليست بكريهة ومنها حمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متآكل ولا متخلخل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلاقيش هو على هذه الصفة والذى من غلاطيا كذا ايضا * جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وانفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لا محالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا اسلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الايرسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة * مسيح نافع من وجع الاسنان والسعج الكائنين من البرودة شربا * غيره يجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه * سندهشار جيد لثقل اللسان جدا * ماسرجويه يحلل اللذع الذى تحت الطحال * ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج لطوخا ومشروبا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى * التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تمودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا امسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم * بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى * ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) * الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهك الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالخشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل * الجوسى اجودها ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحتها ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها * غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) * الخليل بن احمد واحده ودعة وهى مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كالعمة * بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا اسوار الهند * مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم * البصرى لحمه صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

(وخشيزق)

(ودع)

قوله الهند فى نسخة السند اه

الودع

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر واذا دق لحمه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب الجبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيخ ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس فى المياه من الودح هو الودك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لى وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى (ورد) * ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوجم ولابيضه الوثير وللواحدة وثيرة وهو كله الجل والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجبلى منه يقال له القثال وثمره الوابل ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسى ويقال انه لا يتفتح والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج اوراق الزهرة * جالينوس فى الثامنة هو مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمر وهو لطيف حار * ديسقوريدوس فى الاولى رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتلطخ به العين وقد يجفف الورد فى الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعى المستقيم وان طبخ ورق الورد ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المراق ومن بلة المعدة ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمعجونات وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقماعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال * مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها * عيسى بن ماسه يقوى الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولا سيما الاحمر منه والابيض دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للعلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح الصعبة بين الافخاذ والمعابن وينبت اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضمادا وان طبخ يابسه صلح لغلظ الجفون * وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس ففيه جوهر مزاجه البرد فى الثانية وجوهر مزاجه حار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

(ودح)

(ورد)

قوله وثمره الوابل فى نسخة الدليك اهـ

قوله الحمار فى نسخة الحمى اهـ

مكثف يابس وهو بعطر يته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا امتحن مزاجه فينفعه بقبضه و برده وعتيته فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو نافع للاحشاء كلها * غيره وينفع من القلاع والبثرفى الفم * مسيح واذا ربب الورد بالعسل جلا مافى المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ربب بالسكر فعل دون ذلك * الرازى الخلنجبين صالح للمعدة التى فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه الماء الحار ولا ينبغى أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة فى الصيف فانه يقوى العطش و يسخن الا اذا كان سكريا * ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد خذ من الورد الاحمر اليابس من ستنه مدقوقا منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى عشرين قسطا من عصير العنب ويسد رأس الاناء الذى هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى ويفرغ فى اناء آخر ويرفع واذا استعمله من ابست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لايهضم الطعام وشربه بعد الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب درومالى وهو افق لخشونة الحلق واما الاقراص التى يقال لها دوويدس فانها تعمل هكذا خذ من الورد الطرى مالم يصبه ماء وقد نعم وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندى خمسة مثاقيل ومن المرستة مثاقيل تدق وتهيأ منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اونولوسات ويجفف فى الظل ويخزن فى اناء فخار ليس بقير ويسد رأسه ومن الناس من يزيد فى نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن السوسن الذى يقال له ايرسا التى من البلاد التى يقال لها الورس مثله ويخلطون الكل بعسل اوشراب من البلد الذى يقال له اخيرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن العرق ويعملن منها مخانق عطرة ويعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص ويستعملنها بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد * التجربتين واذا انضمدت العين بورقه الطرى نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شئ من الحلبة واذا سحق الورد اليابس جدا وذر على فراش المجدورين والحصويين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة ويجب عند صنعته أن يكرر الورد فى الماء مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا توودى عليه قوى الاعضاء الباطنة كلها اذا شرب بالماء عند العطش * احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزد كان نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) * الرازى فى جداول الحاوى هو البهار * ابن ماسويه ويسمى ايضا ورد القبار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه يابس * ديابس ابن رضوان يقوى الاعضاء ويسكن اللهيب العارض فى الرأس من الابخرة الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (وردمنتن) * الرازى ويسمى ايضا ايفون وهو حار يابس واصله يحرق مثل عاقرقرحا (ورد الحمير) عامة بلاد الاندلس تسمى بهذا الاسم النوع الذكر من الفلونيا وقد ذكر فى الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمى وأهل المغرب

قوله دوويدس فى نسخة زودونس اه

قوله اخيرس فى نسخة اخيوس اه

(ورد الحمار)

(وردمنتن)

(ورد الحمير)

(ورد الزينة)

يقولون

يتو لون ورد الزوانى وقد ذكرت الخطمى فى الخاء المعجمة (ورددفرا) هو شقائق النعمان وقد ذكرته فى الشين المعجمة (ورد الحب) هو الكسلح من الحاوى وقد ذكر فى الكاف (ورد السياج) هو علق الكلب وقد ذكر فى العين المهملة (وردصينى) هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكر فى النون (ورس) * ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا لا يكون منه شئ برى ولست أعرفه بغير المغرب ولا من أرض العراق بغير اليمن * قال الاصمعى ثلاثة لا تكون الا باليمن الورس واللبان والعصب وهى الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتفض منه الورس ويزرع فيحتبس فى الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه وتسمى البادرة وهى الثمرة التى لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى الحبشى لسواد فيه وهو أحرّه وقال ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة والبادرة فى صبغتها احمرة * وقال وللعرعر ورس لا يكون الا فى عرعرة جففت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم ورس اذا فرك انفرك ولا خير فيه لكنه يغش به الورس وللرمث ورس وذلك فى آخر الصيف اذا انتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه * اسحق بن عمران هو صنفان حبشى وهندى فالحبشى أسود وهو مرذول والهندى أحمر قان ويقال ان الكركم عروقه يؤتى بها من الصين ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمر الجيد القليل الحب اللين فى اليد القليل النخالة وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شئ دقيق ليس يتعلق باليد اذا أدخلت فى وعائه * مسيح بن الحكم هو حار يابس فى اول الثانية قابض قوته صابغة وصبغه أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلى به والبهق الابيض اذا شرب منه * ابن ماسه البصرى الورس شئ أحمر قان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف والبهق والحكة والبثور والسعفة والقوباء نفع منها * غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه * ابو العباس النباتى هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو غير دقيق كانه نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهر العصفر وأخبرنى الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه فى أوانه التقاطا وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم والورس عندهم تأتى به الحبشة الى مكة ولا يعرفون الورس فى بلاد المغرب البتة والذى يسمى الورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس منه فى شئ وانما هو شئ يتكون فى مرارة البقر وهى رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهى لزجة لدنة كالدونة مع البيض المطبوخ ثم تجفف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة تتهيأ عندما تفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا سماه بعض المترجمين بحجر البقر وله فى الطب منافع جليلة * قال المؤلف وقد ذكرته فى الحاء المهملة فى رسم حجر البقر (ورشان) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ما عظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحمام والحمام أخف من الفراخ وأقل الهابا ويصلحها جميعها الخل فى حالة والطبخ بالماء والملح والحمص فى أخرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين وعند ما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) * ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام أبرص والطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بقوته وشحمه

(ورددفرا)
(ورد الحب)
(ورد السياج)
(وردصينى)
(ورس)

قوله والصمم فى نسخة والصميم اه

(ورشان)
(ورل)

وجه وخصوصا قضيفات النساء وله قوة جذب للسلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا
زبل الضب * غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب * بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف
والوضح والقوباء * الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتهرى وعولجت به
القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدلها فى ذلك دواء آخر * الرازى
وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون دلكه شديدا قال وبدل شحمه شحم السقنقور

(وراجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) * جالينوس فى العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ الآذان لنزارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاظفار ووسخ جميع الجسد يمكن جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما لطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شىء من حرارة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينفع من عرق النسا اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كماد * جالينوس فى الثامنة وأما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يزحون هنالك فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين يحلل الجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ لهيبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت ووسخ بدن الانسان وعرقه دواء آن محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة تحقق له أن يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر * ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة التحلل ويوافق السحوج والقروح العارضة للشيوخ * الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على الشفة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيرة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل ويلين ويفنى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به * جالينوس فى السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا * ابن سينا هو صالح للسقطة

(وسخ الكوائر) * ابن وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكوائر للنحل * الغافقى الكوائر هى الخلايا وهى أحباب النحل * وزعم ابن سمعون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكوور هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكوور ثم يبنى عليه مثل الشمع والعسل * ديسقوريدس فى الثانية قولوين ينبغى أن يختار منه ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان على كالطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من الميعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان ابنالبس بعفرط اللبن عتيد كالمصطكى * جالينوس فى ٢ قوته تجلو جلاء ايس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن فى آخر الثانية اوفى ابتداء الثالثة * ديسقوريدس وقوة وسخ الكوائر سخنة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه الموم فى الطبع (وسيج) الشريف نبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله أصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات والضربات ويتصرف فى كثير ما تتصرف فيه الرقعة الطليرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات (وسمة) هى ورق النيل * الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر * المجوسى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك واربعا يفترش على الارض ويلصق بها ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدهم وباطنه ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور يعلو نحوا من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه قشور هشاف تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤسه عند انتهائها عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الحرشف وله بزر مزوى كالقرطم واصل فى غلظ اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى مشرفة فيها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه فرفيرى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر (وشج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف (وشق) فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمتن والظهر واذا لبسه المحرورون أسخن اجسادهم بقوة واضربهم * غيره ادمان لبسه امان من البواسير (وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا (وغد) هو الباذنجان وقد ذكرته فى الباء (وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم * ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم (والب) هو أحد اليتوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية بابابص وقد ذكر فى الباء وزعم قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية نقايس وابقراط يسميه نيليون وهو الحلتيثا فى بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة * الرازى اخبرنى غير واحد عن الواب انهم ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قيأهم * لى هكذا رأيت البربر بافريقية يسمون بالدواء اليتوعى المسمى بعوث (١) باسانهم كما ذكره الرازى سواء (ونجهك) لم يذكره

(وسيج)
(وسمة)
(وشج)(وشق)
(وطم)
(وغد)
(وقل)
(ولب)
(١) نخ بالبابعوث
(ونجهك)

ديسقوريدس ولاجالينوس * الشريف هي حشيشة تسمى بالبربرية عشبة فبري وهي حارة يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل لين البطن ونفع من الماليخوليا واذهب الغم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا

(حرف الهاء)

(هاسيونيا) (هاسيونيا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد و يعلو رأسه وعلى قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه ولهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف شديدة التدوير كأنها مخروطة وتحتها عرق يمتد في الارض كثير وهو مما يلي الارض غليظ ثم يدق فيكون في آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد الاصل الى آخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخله ابيض يؤكل اصله وفروعه مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه و يصلق بالماء والملح مرة و بالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف و يطحن و يخلط مع شئ من دقيق شعير و يتخذ منه خبز على الطابق وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب وألين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التي تسمى السمونيا يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب و يقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم كامل الهيئة باذن الله واكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوى الظهر والقلب و يحفظ قوة البدن حفظا بالغا و ينفع من السعال اكلا نيا ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر في القاف (هالوك) هو (هال)(هالوك) عند اهل مصر وافريقية ايضا اسم للنوع من الطراثيث وهو الجعفيل وباليونانية اروفخي ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر في الشين المعجمة (هبيد) هو حب الحنظل عن ابي (هبيد) حنيفة وقد ذكر معه (هدبه) هو حمار قبان وعيرة ان وحمار البيت * ديسقوريدوس في الثانية (هدبه) ابقرطاش ابرريش آس وهو حمار الارض وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير اذا لمست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن سكن وجعها * جالينوس في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه و يستدير ولونه الى الخضرة والدكنة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي ملؤها اهل القرى بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد و يستعمل قوم من معالجي اهل القرى الزيت الذي يطبخ فيه هذه في مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا سبب الوجع فقلت لهم لذلك ان يكونوا ربما أضروا وربما برؤا غيره اذا أحرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقة نفع عسر النفس لبهور التنفس وان لف في خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة قلعها (هدهد) الغافقي لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقى من مائه واطعم من لحمه صاحب القولنج نفعه (هدهد) (خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام أمن مما خاف منه مادام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد الهوام واذا حمله انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على بياض العين أذهبه وان بخر بخمه برج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق هدهد بجملته مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من لحمه واستعط من دماغه بدهن الحل أبرأه وان ييبس دماغه ويسحق مع السوسن ويخلط بدهن الحل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحمه الاسفل وحمله معه أحبه الناس كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب به وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا بخر به مسحور نفعه او معقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها ياء اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه شجار والاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام واغما كثيرا ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطة على النهر الذى يشق المدينة فى مسيله واصوله طعمها كطعم العاقرقرحا سواء فى الحرافة والحدة * الغافقى هو نبات ينبت فى مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخدرة تشبه عروق البسفايج لمينة فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم الميويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد فى الباه وهو شديد الحرافة وينبغى ان تحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به ظهور البقر قواها على الطرد * غيره وبدله ميويزج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال انها ثمرة شجر العود ويقال انها شجرة تشبه العود * البصرى هى حبة صغيرة اصغر من الفلفل تعلوها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود * اسحق بن عمران هى القاقلة وهى فى صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهى جيدة لوجع الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن * البصرى هى حارة رطبة وفيها يسير جلاء * بعض الاطباء وبدلها اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته فى الكاف (هرقلوس) من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء البرى وليس هو من انواع الشجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا فى ذلك ويسمونه باليونانية صقعيتش وبالبربرية (١) تفاف وقد ذكرته فى التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو الخرطان (٢) وقد ذكرته فى الخاء المعجمة والهرطمان عند اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف ذراع وهو الفاشرا بالسريانية وقد ذكرته فى الفاء (هشت دهان) الرازى هو عود هندى معروف حار يابس فى الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطريون الدقيق (هفت بهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع * الرازى هى حشيشة معروفة * ماسرجويه بارد يابس فى الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفراج عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستانى يتخذ فى البساتين بالديار المصرية وورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفى جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك وهو الذى يسمى بعجمية الاندلس اسرعين * جالينوس فى ٦ وقوتها تجلو وليس لها اسخان بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد والكلى وخاصة اصلها او بزرها وتشفى ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

(هذيلية)
(هرنوه)
(هرد) (هرقلوس)
(١) نخ تيفاف
(هرطمان)
(٢) الخرطال
(هزارجشان)
(هشت دهان)
(هفت بهلو)
(هليون)

وهذا هو أكبر شئ تحتاج الاسنان اليه خاصة * ديسقوريدس فى الثانية اذا اصلق صلقة خفيفة وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها انتفع من به عسر البول او يرقان ومن به عرق النسا اووجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الآكلة نفع منها و بزره اذا شرب فعل ما يفعله الاصل * وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون الكباش وقطعت وطمرت فى التراب نبت فيه الهليون * ابن ماسويه هو حار رطب فى آخر الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كذلك الانجدان يزيد فى الباه مفتح للسدد التى تعرض فى الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم و ينفع من وجع القولنج وان أكثر منه غثى * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن البدن سخونة معتدلة و ينفع و يزيد فى الباه و يسخن الكلى والمثانة و ينفع من تقطير البول الذى من برودة وللمشايخ والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا سيما اذا لم يصلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فليأ كلوه بعد صلقه و تتبيره بالخل والمرى ومن كان محرورا فليطرح منه فى المضيرة ونحوها واما المطجن والعجة منه فينبغى ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه * غيره واذا أكل بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام * ابن عمران حسن التغذية جيد الكيموس يهضم سريعا و يلطف الغذاء * الاسرائيلى ٢ أما البستانى فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد فى المنى والبرى أكثر يبسا وجفافا من البستانى فأما الصحراوى فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقواها جلاء من غير اسخان بين ولا تبريد ظاهر * مسيح بدر الطمث وماؤه و بزره يفتت الحصا الذى فى المثانة والكليتين اذا شرب مع عسل وشئ من دهن البلسان * الفلاحة أكله يحد البصر و ينفع من ابتداء نزول الماء فى العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع فى اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا اقلعه وان كان متماسكا سكن وجعه * الطبرى ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس الوجع سكنه * التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يرى فعله و يوصل قوة الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بليغا و ينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او فى مجارى البول * مجهول طبيخ اصله يزيد فى الباه و يهيج ادمانه وجع المفاصل و ينفع بالخل لوجع الاسنان و بزره يدر الطمث والبول و يفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيأ على الريق فتت الحصا ونفع من علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصرى هو اربعة اصناف اصفر واسود وهندى صغار واسود كابلى كبار وحشف دقاق يعرف بالصينى * ابن ماسويه المختار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر ولا مجتص * الرازى الاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود الهندى يسهل السوداء والذى فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغى ان يتخذ للاسهال لكن ماؤه مع السكر * قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصمغته الموجودة فيه وما لم تظهر فيه هذه الصمغة اذا كسر كان ضعيفا فى فعله ويدل عليه انك اذا انقعته فى الماء كان

٢ نخ ابن عمران

(هليلج)

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية فى جوهره * مسيح الاصفر بارد فى الاولى يابس فى الثالثة يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها * ماسرجويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع ما فيه من القوة القابضة والاسود يقبض ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شئ من برد مع شئ من حدة ولطافة * حبيش الاصفر اقل بردا من الكابلى ويسهل الصفراء والبلغم * ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين ثلاثين الى عشرين درهما * حبيش اصلاحه اذا شرب هو مدقوقا بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادويه لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا ومقدار ما يشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر او تابدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما * ابو جريج قد تبيع الصيادلة صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ما تناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس كذلك وانما سواده على قدر نضجه فى شجره والاصفر غير نضيج * حبيش وقد يغالط الصيادلة من يبيعون منه او يكون ذلك من غلط منهم بان يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندى كما سماه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد فجاجة كان اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ فى شجره ونضج وكذا أيضا قد يصاب فى الهليلج الكابلى اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره * الرازى أجود الهليلج ما رسب فى الماء * مسيح الاسود بارد يابس فى الاولى دابغ للمعدة والمقعدة مقولها حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير * ابن عمران خاصيته اسهال المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه ما بين درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه او طبيخه ما بين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال الكابلى يؤتى به من كابل وهو افضل الهليلج وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره * ابن ماسويه المختار منه ما قرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر * مسيح بارد يابس فى الاولى صالح للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها * ابن سمعون ليس نفع الهليلج الكابلى من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة واليبوسة واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينتفع منها الهليلج الهندى والحجر الارمنى ومزاجهما مثل مزاجها * البصرى يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السوداء وهو نافع من ريح البرودة والبواسير * حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شئ من حموضة خفية وله خاصية فى اسهال المرة السوداء وينشف ما يتولد من احتراقها فى المعدة وهو ينشف البلغم ايضا ويفعل فى اخراج الصفراء وليس كفعله فى السوداء واما الهندى فيقرب من مذهبه الا انه ليس له قوة الكابلى ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة * ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوى المعدة والبطن جدا وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان أخذ

منقعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذه مسحوقا من درهم الى خمسة ولايلت بالدهن فانه لايقبض كالاصفر * ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها ويدبغها ويعصرعنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدمن حسن اللون ومنع الشيب أن يسرع * الرازى فى الحاوى الهليلج الصينى صنف من الهليلجات حشف دقيق اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى المعدة تقوية ضعيفة * وقال الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف ويزيد فى الحفظ والذهن ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والمليلة العتيقة والصداع والاستسقاء والطحال ويجاب الغثى والقىء * اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب وتصفية اللون * ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها * غيره الاصفر منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها كلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت بعقلان الطبع والكابلى فى طبعه القبض يدل عليه عفوصته واغا يسهل بخاصية فيه بعينها لعصر واسهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع عتين وتقوية ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا * الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلا كما فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعة كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا)

(همقان)

(هندبا)

* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى وبستانى فالبرى يقال له بقولس وقحوريون وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر ادق ورقا منه وفى طعمه مرارة * حامد بن سمعون البستانى منه صنفان احدهما طويل الورق اسمانجوى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر الصيف اذا خشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهرته الا انه أقوى مرارة واشد كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية انطونيا وتعرف بالهندبا الشامى والهاشمى وبرى به قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه وهو السرالية بالعجمية وزعم انه الطرخشقوق * الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول من البرى الذى زهره سماوى صغير والسرالية زهره أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران وهو العضد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء * جالينوس فى الثامنة هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو بارد يابس وهو منهما فى الدرجة الاولى وتبريد البستانى أكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما قابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى * ديسقوريدوس وكل

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن شديدا وخاصة
البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا اكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا
تضمد بها وحدها او مع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها ضماد للخفقان وقد
تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع
اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جدا وماؤها اذا
خلط باسفيذاج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد * مسيح وقوة
الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد
والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة * الرازى فى دفع مضار الاغذية
الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من النطفئة والترطيب وتسكين العطش
ما مع الخس نافع لاوجاع الكبد حارها وباردها وليس يوافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين
وما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان اكثرها مبرد نافخ وما كان منها مرى كثرت
فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الضامرة الجسم القليلة
الاصابة من الماء أقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الحريفة
والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينقى
مجارى البول * الاسرائيلى اعلم انه اذا عصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح
السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة * البصرى جيد الكيموس يقوى
المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف
لم يبعد فى القول * حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند سخونته واذا
خشن زادت مرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه وغلى وصفى
نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج
والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها
وبردها * البصرى الهندبا الشامى المسمى انطونيا بارد رطب فى الدرجة الاولى * مسيح هو بين
الخس والهندبا * الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا * الطبرى الطف من الخس
واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة حللها او بردها وعصيره مع ماء الرازيانج
الرطب ينفع من اليرقان * ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيارشنبر وتغرغر به نفع من اورام
الحلق والهندبا تسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء للمعدة التى بها مزاج حار وقيل
انه موافق لمزاج الكبد كيف كان وللحار شديد الموافقة وليس بضار البارد ضرر اصناف البقول
الباردة وينفع من الربع والحميات الباردة * الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى
بالفارسية وتلخ * اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عساليج رقاق
مقدار شبر بن وأقل وفيها انوار صغير لونه اسمانجونى ويسقط به ويخلف حبا دقيقا * جالينوس
فى الميامن الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيها مرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا
ولذلك صار من خيار الادوية لافساد مزاج الكبد الحار * حنين فى اختياراته البرى يشرب
فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وحمى الربع * ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

فى اول الثانية واليبس عليه اغلب * الطبرى الهندبا البرى شبيه بالهندبا البستانى غيران البرى احد من البستانى واقل بردا وحبه ايضا نحو حبه فى القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من العشاء ويدخل ورقه فى الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحيات ولاسيما الذى يقل شربه للماء * ابن ماسه البلخشكول مقو للمعدة دابغ لها وما ينبت منه فى البساتين والمواضع الكثيرة المياه كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا اكل او شرب ماؤه ويدخل فى كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية * الطبرى الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا فى جميع افعاله * اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه لا كل مفتح لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوى القلب اذا شرب او تضمد به وينفع من لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت وتحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه يجلو بياض العين كحلا * التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان عن ورم حار فى الكبد ويكسر وهج الدم وينفع من الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا أنه اضعف (هوم المجوس) هو المرانيا وقد ذكر فى الميم من قبل (هيوفاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه انروسا ومنهم من سماه قوريون ومنهم من يسميه حامانيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذى هو صمغ الصنوبر وبيطس هو الصنوبر وهو نبات يستعمل فى وقود النار وله ورق كالسذاب وطوله نحو من شبر وغصن احمر وجرمه الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيرى الابيض وبزره فى شكله مستطيل مدور وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت فى اماكن حسنة واماكن وعرة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث والبول وينبغى لنا اذا أردنا ان نسقى منه من يحتاج الى هذا ان نسقى من ثمرته كما هى ولا يقتصر على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح ألحمها وادملها فان جفف ودق ونثر شفى القروح المتعفنة والمتعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد يشفى به قوم وجع الورك * ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد بورقه وبزره ابرأ حرق النار * مسيح هو حار يابس فى الثالثة * بديغورس خاصيته الاذابة والتحليل وتفتيح السدد * الرازى شرب مائه ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا * ديسقوريدوس واما اسقندرن ومن الناس من يسميه اسقوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول فى العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قان وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمى الاصابع واذا شرب من بزره بقوطولس من الشراب الذى يقال له ادرومالى نفع من عرق النسا واسهل البطن واخرج المرة وينبغى ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروساومن الناس من يسميه دونوسماس وايضا يسمونه اسقرون وبين اسقرون واوفاريقون فرق وهو نبات يستعمل فى وقود النار وله بزر

هوم المجوس

هيوفاريقون

دقيق واغصان حمر وجمرتها قانية وورقه يكون قريب ثلاثة أضعاف ورق السداب فى العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره فى غلاف شبيه بغلف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتينج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبيع واخرج المرارة ويبرى خاصة عرق النسا وينبغى لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار * جالينوس فى ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما ورقها فقوته قوة تجفف وتجلو قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تدمل الجراحات العظيمة * ديسقوريدوس وأما فورس ويسميه بعض الناس أوفار يقون فله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها اريقى الا أنه أصغر منه وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقديما منه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا * لى زعم اسحق بن عمران ان الهيوفاريقون هو القاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت القاشرا فى القاف وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار فى كتاب الاعتماد وغيره * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر (هيوفسطيذاس) منهم من زعم انه لحية التيس أو عصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طراثيث صغير يعرف بابى سهلان ينبت فى أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه فى اللام (هيضمان) وهو البصل البرى وقد ذكرته فى القاف (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته من قبل (هيشر) هو الكنكر البرى وقد ذكر فى الكاف وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى الهيشر هو اسم عربى لنبات شوكى ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك وساقه نحو من ذراع معقدة مشوكة وهو فى رأس حرشفى الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء

(حرف الياء)

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس * سليم بن حسان هو نبات له عصى طوال تخرج منها من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا أن هذا ألين وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر وزعم قوم انه يكون منه أزرق * عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبها رائحة واقواها حرارة ويبوسة * مسيح بن الحكم وقوته فى الحرارة واليبوسة من آخر الدرجة الثانية أو من أول الثالثة * البصرى نافع للمشايخ ولمن كان مزاجه باردا صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفونة * الرازى جيد لوجع الرأس الذى يكون عن برد أو رياح غليظة مقو للدماغ * اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل مسخن

٢ نسخة وطوله نحو من شبرين

(هيوفسطيذاس)

(هيضمان) (هيدبوا)

(هيشر)

(ياسمين)

الكل عضو بارد ونافع للمزكومين ومصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه في الشتاء
* الشريف اذا أخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف
الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) لم يذكره
ديسقوريدوس ولا جالينوس * ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلي فاشرفها
وانشمها الاحمر وهو حجر اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة
وادخل النار انبسطت فيه فسقته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص
سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلي لا صبر له على النار البتة وجميع أنواع
الياقوت لا تعمل فيه المبارد الفولاذ * البصري هو اجناس والاحمر اقرب الى الحر من الازرق
لنقصانه والابيض ابرد من الازرق * ارسطو من تقلد بحجر منه او ختما كان فصه منه وكان في
بلد فيه طاعون أمن من ذلك * البصري ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم
* الرازي في كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك * الشيخ
الرئيس في كتابه في الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة
على جزء فيه بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس ولذلك يجذب الحديد من بعيد ومما يمنع
في هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل في الياقوت
المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحي كما نقول في الزعفران وغيره
وبالجملة فالياقوت ينفعل في صورته ٤ عن الحار الغريزي ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر
جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر في جوهره ولا في
اعراضه اللازمة لجوهره ولكن في آنيته ومكانه العرضيين أما في آنيته فان ينفذ مع الدم الى
ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما في كيفيته فيما يسخنه ومن شأن
السخونة أن تبرز الخواص وتنبه القوى المقصرة مثل الكهربا فانه اذا قصر في جذب التبن حك
حتى يسخن ثم قوبل به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا في الياقوت أن
يكون فعلها زيادة افاضة لما تفيض منها طبعا او زيادة تقريب وما شهد به الاولون من تفريح
الياقوت وامساكه مخصوصا في الفم دال على انه ليس يحتاج في تفريحه الى استحالة في
جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوي
فعلها بالتسخين والتقريب كما في سائر الخواص ويشبه أن يكون يعين فعل هذه الخاصية ما فيه
من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (يبروح) * ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان احدهما
يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقس اي الخسي لان في ورقه مشاكلة لورق الخس
الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه
بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم
اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف
ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق بيض ملس كبار
عراض شبيهة بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

الرائحة

---

٣ في نسخة وعلى الشعر الاسود يبيضه

(ياقوت)

٤ في نسخة يبعد ان نقول ان الياقوت ينفعل في صورته

(يبروح)

الرائحة مع ثقل وتأكله الرعاة فيعرض لهم سبات وله اصل شبيه بالاول الا انه اكبر منه
واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طري بان يدق
القشر ويصير تحت ثقل وينبغي أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تثخن وترفع في اناء من
خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح
اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بخيط كتان ويعلق ويرفع * جالينوس في السابعة قوته
البرودة وهي كثيرة فيه حتى انه في الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما اللفاحة
نفسه رطوبة فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هي مبردة فقط بل
ومجففة واما نفس الاصل المستبطن القشرة فهو ضعيف * ديسقوريدوس ومن الناس من
يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ منه مقدار
قوانوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تبطل حس من احتاج الى ان
يقطع منه عضوا واحتاج الى الكي فيشرب من هذا الدواء مقدارا ويولوسين بالشراب. لذي
يقال له ماء القراطن فيقيء بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل
وقد تقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها
مقدار نصف اوبولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعلت في المقعدة منه فتيلة
انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست ساعات لينه وصيره سلس الانقياد
لاي شكل احب أن يشكل به وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به
البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة ذهب به بلا ان يقرح الموضع وقد يجفف
الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح
من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير
والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يهيأ منه شراب بقشر الاصل
بلا ان يطبخ وينبغي انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار
مطريطس وهو في اليوناني اثنان وسبعون قسطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء
ويسقى منه ثلاثة قواثوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضوا وان يكوى فانه اذا شربه
لم يحس بالالم للسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشقت رائحته عرض
لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكتة وبزر
اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بكبريت لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد
تستخرج الدمعة بان يقور في الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة
والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك
التجربة وقد زعم بعض الناس في صنف آخر من المرنوس انه ينبت في اماكن ظليلة ومغائر وله
ورق شبيه باليبروح الابيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو
حوالى الاصل والاصل ليس ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام وقد يقال ان
هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درخمي واكل بالسويق او بالخل ٢ اوفي بعض الطبيخ فان

٢ في نسخة اوبالخبز

الانسان على ماذ عو اذا اكله اوشربه اسبت ويبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل أن يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لا يحس بشئ اصلا وقد يتقدنه فى سبته نم اروقد يستعمل الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب مع عنب الثعلب المعروف بالجنن كان باد زهر له * بولس ليس لهذا النوع من اليبروح ثمرة اصلا * مسيح اللفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه لا فى اكله وقال مرة اخرى اللفاح بارد الا ان فيه فتورة يسيرة وفى افاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو يسدر وينوم * الرازى اللفاح بارد غير انه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غشى واسبت وربما قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس لفاحات نفرت مغشيا عليها واحمرت وان رجلا صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء من يشرب اصله للسمنة فيصرن كمن خرج من الحمام اوشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخهما * ابن ماسويه اللفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة محذور ان اكل او شم * ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمنا وعسلا ودهنا ويتقيؤا * اهرن القمس السابرح هو اللفاح يهيج النعاس اذا شرب منه مقدار كثيرا او كل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل السابرح اذا عدم وزنه من بزر البنج (يبروح صنمى) مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) * الرازى اليتوع كل ما كان له لبن حار يشرح البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية * ديسقوريدوس فى الرابعة طيوماليس هو نبات يقال انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر ويقال له خاراقياس ومنهم من يسميه فرميطس وقد يسمونه مغاليطس ويسمونه ايضا قوبيوص ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس ومعناه الشبيه بالآس وقد يسمى ايضا فاروربطس ومنه صنف آخر يسمى ماراليوص ومعناه القريب من البحر ومن الناس من يسميه طيثوسلس ومنهم من يسميه متقن ومنه صنف آخر يقال له ايلوسقرنيون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوبار يساس ومعناه البروى ومنه صنف آخر يعرف بريدردس ومنه صنف آخر يعرف بملاطه ماموقاو الصنف من اليتوع الاول له قضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة مملوأة من لبن حاد وورق على القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى أطراف القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الادخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة بالصنف الذى يقال له نوالبس وفى هذه الرؤس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه اونولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل وهيج القئ وقد يستخرج هذا اللبن فى أوان القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء يسيل فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاجف رفعه ومنهم

من

من يأخذ دقيق الكرسنة فيعجنه بها ويحببه حبا كامثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب او زيت مع شراب وخاصة الوجه
والانثيين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي أن يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن ثنتين او ثلاثا فشربت
فانها تكفي لما يحتاج اليه من الاسهال وهذا اللبن اذا أخذ طريا وخلط بالزيت ويلطخ به
في الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده أشقر خفيفا ثم باخره يسقط كله وقد يصير في ثقب
الاضراس المتأكلة فيسكن وجعها وينبغي أن يسد فم الثقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا الطخ على الثآليل التي يقال لها افروحوذونس والذي يعرض معها اشبه بدبيب النمل وعلى
الثآليل المسماة بومس وعلى اللحم النابت الذي يقال له قومس وعلى القوابى أذهبها ويوافق
الظفرة والجدري والاكلة والورم الخبيث الذي يقال له عنقرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف وينظف ويرفع هو والورق واذا اخذ
من الثمر والورق نصف اكسوثافن وشرب فعل كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرح باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مسحوق قادرخمي وطرح على شئ
من الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذي يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة طبيعة النبات الذي يقال له دقيواداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوك كها وله عيدان مخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر يأتي به
في كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذعا يسيرا و ينبت في أماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذي قبله والحال في خزن كل واحد منها كالذي قبله الا ان
ذاك أشد تهييجا للقئ واما الثالث فينبت في بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة أو ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة ومخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة متلززة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعماله هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها وأشد استدارة وله قضبان اربعة أو خمسة مخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق حمر
مملوأة من لبن كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وثمر كانه موضوع في رؤس وجة هذا النبات
تنتقل مع الشمس واكثره ينبت في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التي ذكرنا وقوتهما مثل قوتها الا انها ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها اشبر أو اكثر لونه الى الحمرة وورق مخرجه منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التي تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر في ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من اليتوع التي ذكرنا واما الصنف النابت منه في الصخور وهو الذي يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ماهو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من اليتوع الذى يقال له حار اقياس وفعل هذا الصنف والحال فى خزنه مثل الفعل والحال فى خزن اصناف اليتوع التى ذكرنا وأما الصنف الذى يقال له بلاطيفافان ورقه شبيه بورق قلومس واصله وورقه ولبنه تسهل كيموسا مائيا واذا دق وطرح فى الماء قتل السمك وكذا أصناف اليتوع التى ذكرناها قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا * جالينوس فى الثامنة جميع اصناف اليتوع قوتها الكثيرة حادة وفيها مع هذا حرارة واقوى شئ فيها البنها وبعده بزرها وورقها وفى اصولها أيضا شئ من هذه القوى التى ذكرنا وليس ذلك فى الجميع مساويا فاصول اليتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته لاسيما الوجع الحادث فى الاسنان المأكلة فاما لبن اليتوع اذا طبخ بالخل فيذهب وجعها ولما كانت قوته اشد وأظهر صار الناس يضعونه فى جوف السن المأكول وأما سائر الفم فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغى لنا اذا اردنا ان نقطره فى الموضع المأكول من السن ان نسده بشمع لان لبن اليتوع فى الدرجة الرابعة من الاشياء التى تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلى على مواضع الشعر حلقه ولكنه لشدة قوته يحتاج أن يخلط معه زيت فان فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانها تحترق ويصير ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والدلان والتوث واللحم الزائد فى الاظافير وتجلو القوابى والجرب لان فيه قوة تجلو ولمكان حرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفى القروح المتآكلة والمتعفنة والحمرة متى استعمله انسان فى وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع الصلابة التى تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التى يفعلها ايضا كمثل ما يفعلها ورقه وبزره الا انها اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس فى صيد السمك لانه يجمع عليهما فان اكلهما خرسكران فيطفو فوق الماء وانواع اليتوع سبعة واقوى انواعه الاول المسمى حار اقياس وهو الذى يسميه قوم يتوع ذكر وبعده المسمى يتوع أنثى وهو الذى يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذى يكون بين الصخور هو انواع الشجر ومن بعد هذه الانواع فى القوة النوع المسمى بوصير وفوربا ايضا ويساتو وتفسيره السروسى وبعده المسمى ايلتوسفريوس وقوة رماد انواع اليتوع وماء رمادها كما ذكرنا * بولس اليتوع يخالف المرة قريبا مما تخالفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا والذى يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغى ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع سريعا وذلك انه ان طال امساكه فى الفم جرح الفم واللسان وما حوله * حبيش بن الحسن لبن اليتوع حاد حريف يقرب فى الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا اصلح من دانق الى أربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد واصلح ما يخلط به ويمزج من الادوية الورد المطحون ورب السوس والصبر والتربد والهليلج

والافسنتين

والافسنتين والعافث أو عصارتهما والملح الهندي والزعفران والنشاستج فاذا امتزج بهذه الادوية او ببعضها اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا سقي على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد المعدة وقلة الاستمراء للطعام * اسحق بن عمران ومن اليتوع صنف له ورق كالخطمي مزغب وقضبان دقاق معقدة تشعب وغيرتشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار ارقيل الحمرة مدور يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ خشبي وعلى اطراف النبات جمة * الرازي ومن انواعه الكبوة وهذا أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منها المزارع وهي حمراء الساق مدورة الورق تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا * الغافقي هذا أحد انواع اليتوع فعلا وكثير من الناس عندنا يسمونه المحمودة وورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا الدنا وهي متكاثفة على قضبان مدورة خارجة من اصل واحد ونباته بقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا التليوس وله قضبان خمسة أو ستة في غلظ الخنصر تعلو نحوا من ذراع لا ورق عليها الاشيء رقيق جدا حاد الاطراف مرصف بعضه على بعض فكانت جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبيرة ولونها اخضر مائل الى الفرفيرية قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر في الارض واكثر نباته بالرمل ويقرب البحر وله ابن غزير وقوته كالسقمونيا واسم اله كاسمها وقد يسمى ايضا البصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريعة الجدي الا انه اصغر والين وقضبانه بيض وله ثمر في اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد في قدر حب الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والخانيقا والدلب والشبرم وغيرها مما قد ذكرنا في سائر الحروف (يحبنذ) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته في الالف أول الاسم ياء مفتوحة بعدها حاء مهملة بعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة (يخصص) اسم بربري عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرقي وهو الذي يستعمل أطباء عصرنا هذا بزره مكان النطراسالبون وليس به اول الاسم ياء مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة بعدها صادان مهملتان وقد ذكرناه مع انواعه في الكاف (يذره) هي بالذال المعجمة وهو اسم اندلسي للنبات المسمى باليونانية قسوس وقد ذكرته في القاف (يذقه) اوله ياء مفتوحة بعدها ذال معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطيني للنوع الصغير من الخان وقد ذكرته في الخاء المعجمة وهو المسمى باليونانية خياما اقطي (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء بواحدة (يراع) هو القصب في اللغة وقد ذكرته من قبل في القاف (يرامع) هو الهليون وقد ذكر في الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيذاج وهو خطأ وصوابه بالراء (يرنأ) هي الحناء في اللغة (يربطوره) اسم لطيني وهي عجمية وباليونانية قوقادابن * ديسقوريدس في الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذي يقال له مارانقون وهو الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ مملوء رطوبة وينبت في جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طري وتستخرج الرطوبة التي فيه وتوضع في ظل لان قوتها تضعف في الشمس وفي وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

(يحبنذ)
(يخصص)
(يذره)
(يذقه)
(يربوز)
(يراع)
(يرامع)
(يرنأ) (يربطوره)

لمن يسنولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ مفخره بدهن ورد ويضع على رأسه
ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من
الساق كما تستخرج عصارة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة
المستخرجة بالشرط وفعلها في الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر وأجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من
البلاد التي يقال لها سرداينا ومن بلاد يقال لها ساموروا وهي ثقيلة الرائحة في لونها حمرة تلذع
اللسان في الذوق * جالينوس في الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد
يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنها اكثر قوة من الجميع وذلك
انه يسخن اسخانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس يثقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو
دواء نافع ايضا من العلل الحادثة في الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن
بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع ولطف واذا وضع في المتآكل من
الاسنان سكن وجعها من ساعته للطيفه وتسخينه وهي ايضا تشفي الطحال الصلب لانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل في هذه الوجوه كلها واذا
وضع على عظم تريد ان تسقط قشرته براهاصه واسقطها سريعا الا انه يجفف تجفيفا قويا شديدا
الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق
وذر عليها لانه ينقيها ويملؤها ويدملها وهو يسخن في منتهى الدرجة الثالثة ويجفف في ابتدائها
* ديسقوريدوس دمعته اذا طلي بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذي يقال له
ليبرغس والذي يقال له قرانيطس والسدر والصرع المزمن والفالج العارض بطلان بعض
الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اسقسيوس وبالجملة اذا مسح به بالخل والزيت وافق
الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام واللثات واذا تدخن به
طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر في الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت في التآكل
العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر
النفس والمغص وتلين الطبع تليينا رفيعا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة
عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح فم الرحم
وينتفع بالاصل في كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا
دق الاصل وسحق ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها واخرج قشور العظام الخارجة منها
وأدمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغي أن يختار منه ما كان
حديثا شاليس بمتآكل صلبا ساطع الرائحة وقد تحال رطوبته بلوز مر أو سذاب أو خبز حار
ويستعمل في ما يشرب * النجريثين أصله يذهب كل رائحة منتنة من اى موضع كانت ولذلك
ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من
اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخيرا به الانف وفي رائحته اكراب لنفوس اصحاب الامزجة
الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقرن به ما يدفع ذلك واذا أحرق وخلط بالزفت
والسمن وطليت به القروح في الرأس الرطبة واليابسة جففها واذا قطرت دمعتها المستخرجة

بالنار

بالنار فى الآذان فتحت سددها وفتحت سمعها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ وينفع من جميع أنواع الوباء منفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا سحق أصله وذر على الجراحات العسرة الاندمال من سوء مزاج حار رطب أدملها (ربه شانه) ومعناه بعجمية الاندلس العشبة المصمتة * الغافقى هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى الارض وله ساق خارجة بين الورق فى قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من نصفها الى أعلاها الى الطول ماهى وفيها تشويك وفيما بينها اغلاف كثيرة بعضها فوق بعض فى شكل مناقير البط عليها زهر فرفيرى مائل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط مملوء رطوبة لزجة وله أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمى مملوء رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة حرارته كقوة البهمن الابيض وتزيد فى الباه وبرد الرحم اذا نتأ ويبرئ من فسخ العضل ويخصب البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس فى البساتين والمنازل وقد يبيع شجارو الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (ربوع) * الاسرائيلى يغذو لحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب * ديسقوريدوس فى الخامسة اماسس زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شئ مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة ويقال له اسطريوس ومعناه الكوكبى ومنه ما يقال له طرسيوون ومعناه الشبيه فى لونه بالحية الخضراء وهو شبيه فى لونه بالذى يقال له قالاس * جالينوس فى السابعة قد شهد قوم بأن فى الحجارة خاصيات كهذه الخاصية فى هذا الحجر الاخضر منه وهى انه ينفع المرئ وفم المعدة اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذى له شعاع على ما وصف ناحاماسيوس وقد امتحنت أنا أياما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان منقوشا عليه كما وصف ناحاماسيوس * الغافقى زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه ياقوت حبشى ملون ويسمونه بالمشرق ابوقلمون وقوم يصحفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطا (يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحجل فى الحاء (يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته فى الخاء المعجمة * قال شيخنا أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب وصفته كانواع البقلة التى تسمى عندنا بالاندلس بالسراليه الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس البرى وورق السريس البرى وسوقه قصار وارتفاعها كثير ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا البستانى الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد الصفرة وطعمه مر يسير قبض (يغميصا) هو الريباس بالسريانية وقد ذكر فى الراء (يقطين) هو عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كاللبلاب ونحوه (يلنجوج) هو العود الهندى الذى يتبخر به وقد ذكر فى العين المهملة (يمام) هو طائر معروف وهو الشفنين

(ربه شانه)
(ربوع)
(يشف)
(يعقوب)
(يعضيد)
(يغميصا) (يقطين)
(يلنجوج)
(يمام)

(ينبوت) وقد ذكر فى الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام * أبو حنيفة هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصفار المسمى الخرنوب النبطى له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به والآخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهى شديدة الحلاوة ولها عجمة فى الموازين وهى تشبه الينبوتة فى كل شئ الا انها أصغر ثمرة وهى عالية كبيرة والاولى تفترش على الارض ولها شوك وقد يستوقدونه اذا لم يجدوا غيره * وقال فى موضع آخر هى الخرنوب النبطى وهذا الشوك الذى يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو افنان وحمله أحمر خفيف كانه تفاح وهو بشع لا يؤكل الا فى الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب ككب الخرنوب الشامى الا انه أصغر منه * الرازى هو بارد يابس يمنع الخلفة اذا شرب ماؤه * عيسى بن ماسه الخرنوب النبطى ينبغى أن يكثر من أكله اذا أفرط الطمث * مجهول قشر أصله يفتت الاسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد * لى قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم انه شوك القتاد وليس بصحيح لان ذلك شجرة الكثيرا * الرازى فى الحاوى هو شجرة الحاج ولم يصب فى ذلك لان تلك هى العاقول وقد ذكرته فى العين * وقال فى الكافى هو العوسج * وقال فى موضع آخر قيل هو القوتيرا وهى الطباق بالعربية وقد ذكرته فى الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو القوتيرا والاصح قول أبى حنيفة وحده ولا يلتفت الى قول غيره فيه

(ينتون) (ينتون) هو الثافسيا وقد قلت انه الدواء المسمى بالبربرية ادرياس وقد ذكر فى الثاء فى رسم ثافسيا وغلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى والبرى

(ينق) (ينق) هو الانفحة بلغة أهل الاندلس وقد ذكرته فى الالف

(ينشتاله) (ينشتاله) اسم لطينى بكسر الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الاصموح بالعربية وقد ذكرته فى الالف

(ينمه) (ينمه) * ابو العباس النباتى هى معروفة بالقيروان وهى عندهم مختبرة فى الجراحات وهى نبتة بيضاء ورقها أرغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن الغزالة الا انه أصغر يخرج من ورقها فى الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر فى غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبى بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى
تم بعون الملك القهار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية الزاهرة المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تعطرت بثنائه الاندية

واخضرت بين طلعته الاودية سيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام رب المآثر الشهيرة
والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجتمعت القلوب
على وده واجمعت الملوك على انه البدر فى سعده الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعة وجوده والانام متمتعة بكرمه
وجوده ولابرح متمتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير
النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال
مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية
ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز
من الذكاء أوفر قسم من انتعش به البهاء انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا تصحيحه
وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذ لم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظره بعين
المغفرة بادارة من خاطبته المعالى ببابك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى
ونظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد
أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى
أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى
القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من
هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وكل منتسب اليه ما انجلى
غسق الظلام ولاح
فى الافق بدر
تمام